



جامعة طنطا
كلية التربية
قسم الطفولة

تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا لتنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (رياض أطفال)

إعداد

مرودة سيد محمد وادي

إشراف

أ. د إيناس فاروق العشري

أستاذ علم نفس الطفل

قسم الطفولة

كلية التربية – جامعة طنطا

أ. د محمد متولي قنديل

أستاذ مناهج الطفل

قسم الطفولة

كلية التربية – جامعة طنطا

د. عبير عبده الشرقاوي

مدرس بقسم الطفولة

كلية التربية – جامعة طنطا

2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَنْتَ حَيٌّ عَلِيمٌ

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة طه آية 114

الجزء السادس عشر

مستخلص الدراسة

تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا لتنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة

الغرض من تلك الدراسة التعرف على تقدير طفل الروضة للطبيعة وذلك أثناء تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا. اتبعت الدراسة الحالية النهج النوعي و تم جمع البيانات الخاصة بتفسيرات الأطفال من ستة أطفال من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال لمدة شهر باستخدام عدد من الأدوات وهي المقابلة الشبة منظمة، ومقياس تقدير الأداء وأعمال الأطفال (أوراق العمل، رسومات الأطفال، وتنسيقات الزهور). وبذلك تم التحقق من المصادقية والموثوقية للأدوات بمدخل التثليث كما سجلت جميع البيانات بالفيديو وتم نسخها وتحليلها. كما تشير النتائج إلى أن طفل الروضة لديه القدرة على استخدام تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور، وتوصلت نتائج الدراسة اكتساب طفل الروضة العديد من الخبرات المعرفية، والاجتماعية، والسلوكية، والوجدانية أثناء أداء أنشطة تنسيق الزهور وفاعلية الزيارات الميدانية التي قام بها في الخارج، وظهر تقدير طفل الروضة للطبيعة من خلال قدرته علي الاهتمام والعناية بالزهور، وقدرته علي اكتشاف التنوع والاختلاف الموجود في الطبيعة من خلال فن الإيكيبانا.

الكلمات المفتاحية: الإيكيبانا، تقدير الطبيعة.

Abstract

Arranging Flowers Using The Art of Ikebana to Develop An Appreciation of Nature for A Kindergarten Child

The purpose of this study is to identify the kindergarten child's appreciation of nature while arranging flowers using the art of ikebana. Data on children's interpretations were collected from six children of the second level of kindergarten for a month using semi-structured interview, performance rating scale and children's artifacts (worksheets, children's drawings, flower arrangements). All data was video recorded, transcribed and analyzed.

The results indicate that the kindergarten child has the ability to use the skills of ikebana in flower arranging, and the kindergarten child acquires many cognitive, social, behavioral, and emotional experiences during flower arranging activities and field visits, the kindergarten child's appreciation of nature through interest in it, and the desire to learn about the diversity found in nature.

Keywords: ikebana, appreciation of nature.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي مَنَّ علي فأفضل، والحمد لله الذي أعطاني فأجزل، والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه. وبعد الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى أرسل أرقى التحيات وأجملها وأطيبها إلى الأستاذ الدكتور/ محمد متولي قنديل أستاذ مناهج الطفل بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة طنطا، والذي شرف البحث بالإشراف عليه ولم يبخل بوقته وعلمه بالكلمات والعبارات يا أستاذي لن توفيك شيء من حقك ولو بجزء بسيط عن ما قدمته لي وعلى وقوفك بجانب فلولاك لما أكملت ذلك المشوار حقاً وأسأل الله تعالى أن يجزيك عني خير ما جزى به العلماء والصالحين.

وكلمة شكر وتقدير وتحية إلى الأستاذة الدكتورة/ إيناس فاروق العشري أستاذ علم نفس الطفل بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة طنطا أتقدم لكي بأسمى كلمات الشكر والتقدير والاحترام على كل ما قدمته أثناء إعداد هذه الدراسة فشكراً على دعمك المستمر لي، وعلى كل ما بذلتيه من جهد.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الحب والتقدير إلى الدكتورة / عبير عبده الشرقاوي مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة طنطا لها منى أرق التحيات على ما قدمته من خير وصواب لإثراء هذه الدراسة. وعلى رقي تعاملاتها، وكلماتها العذبة.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور / مصطفى أحمد صادق - رئيس قسم الطفولة - ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الأسبق كلية التربية جامعة طنطا، والأستاذة الدكتورة / حنان محمد عبد الحليم

نصار - أستاذ مناهج الطفل- كلية التربية جامعة كفر الشيخ على تفضلهما بقبول مناقشة هذا العمل العلمي ولهما مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما لا أنسى أن أشكر من أعماق قلبي الأطفال الذين شاركوا في الدراسة وأمھاتهم اللاتي حرصن على مشاركة أطفالهن فلولاھم ما اكتمل هذا العمل وخرج إلى النور فلھم مني كل المحبة وجزيل الشكر وكذلك كل من ساندني ودعمني وشجعني طوال مسيرتي العلمية وتمنى لي الخير والنجاح اسأل الله أن يعطيه ما تمناه لي وأكثر.

وإلى أصحاب الفضل الأول والأخير بعد المولى عز وجل، ويعجز اللسان عن أن يوفيهم حقهم فتعجز الكلمات عن الشكر، أمي وأبي ستظلان دائماً أجمل شيء في حياتي بل الأجل في الوجود كله. والشكر من أعماق قلبي إلى أخواني(ياسر ومحمد) وزوجاتهن وقد كنتم لي بالفعل سنداً و عوناً أدامكم الله نعمة في حياتي، وليس بعد الشكر شكر إلى ابني وقرّة عيني وروح فؤادي ابني (عمر).وليس بعمر فقط فهناك حلا القلب وحنين وخديجة وميدو وآدم فهم أبناء القلب حفظكم الله جميعاً. شكرا لجميع أفراد عائلتي.

ومن نعم الله علي أيضاً الصحبة الصالحة وهذا من فضل ربي فكرمني الله بالصديقة الأخت العون والسند والمشرفة في كثير من الأحيان فلن أنسى فضلها في رسالتي هي الدكتورة هايدي عبد السميع لها مني ولأسرتها الكريمة كل الحب والشكر والتقدير.

وفي الختام يكون الختام مسك. فهي مسك حياتي الأخت الصغيرة حبيبة قلبي زيزي بحبك جداً، والشكر موصول لقسم الطفولة جميعاً فلن أنسى فضلهم علي فشكرا لكم جميعاً حفظكم الله ودامكم نعمه في حياتي.

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الغلاف
ب	الآية القرآنية.....
ت	مستخلص الدراسة.....
ث	Abstract.....
جـ ح	الشكر والتقدير.....
خـ د	قائمة الموضوعات
ذ	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال.....
ر	قائمة الأشكال البيانية.....
ر	قائمة الملاحق
8-1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	1-1: المقدمة
4	2-1: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
5	3-1: مصطلحات الدراسة
5	4-1: أهداف الدراسة
6	5-1: أهمية الدراسة
6	6-1: محددات الدراسة
7	7-1: نهج الدراسة
7	8-1: أدوات الدراسة
8	9-1: إجراءات الدراسة
40-9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	1-2: الخلفية النظرية
12	2-2: المحور الأول: تقدير الطبيعة
12	1-2-2: طفل الروضة والطبيعة
14	2-2-2: أهمية تعليم الطبيعة للأطفال
17	3-2-2: مبادئ توجيهية للتعامل مع الطبيعة
19	4-2-2: تقدير الطبيعة

20 5-2-2: مجالات تقدير الطبيعة عند الأطفال
21 6-2-2: دور المعلم في تقدير الطبيعة للأطفال
24 7-2-2: البيئات الطبيعية بالداخل للأطفال
26 2-3: المحور الثاني: الإيكيبانا
26 1-3-2: تاريخ الإيكيبانا
28 2-3-2: تعريف الإيكيبانا
29 3-3-2: أهمية فن الإيكيبانا
32 4-3-2: مبادئ تصميم فن الإيكيبانا
33 5-3-2: الأدوات المستخدمة في الإيكيبانا
37 6-3-2: التقنيات الأساسية لفن الإيكيبانا
39 7-3-2: أنماط فن الإيكيبانا
55-41	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
42 1-3: نهج الدراسة
43 2-3: تصميم الدراسة
44 3-3: مجتمع وعينة الدراسة
44 1-3-3: مجتمع الدراسة
44 2-3-3: عينة الدراسة
44 4-3: إجراءات الدراسة
45 1-4-3: أدوات الدراسة
45 1-1-4-3: المقابلة شبه المنظمة
46 3-1-4-2: مقياس تقدير الأداء
48 3-1-4-3: أعمال اليدوية للأطفال
49 2-4-3: الإطار العام للجلسات
53 5-3: تحليل البيانات
53 6-3: الاعتبارات الأخلاقية
54 7-3: صعوبات الدراسة
95 -56	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
57 أسئلة ونتائج الدراسة
100-96	الفصل الخامس: ملخص الدراسة

97	1-5: ملخص الدراسة
99	2-5 : توصيات الدراسة
100	3-5: مقترحات الدراسة
101	مراجع الدراسة
113	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

52	1-3 يوضح جلسات وأنشطة فن الإيكيبانا
73	2-4 الخبرات التي اكتسابها الأطفال أثناء أنشطة تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا

قائمة الأشكال

58	شكل 1-4 تشكيل الأطفال لكلمة إيكيبانا بالزهور
59	شكل 2-4 قيام الأطفال بالتعرف على أدوات فن الإيكيبانا والأدوات البديلة
62	شكل 3-4 تعرف الأطفال على تقنيات فن الإيكيبانا
65	شكل 4-4 قيام الأطفال بتصميم تنسيق للزهور من خلال محاكاة صورة
68	شكل 4-5 قيام الأطفال بتنفيذ الروتين اليومي للعناية بالزهور
70	شكل 4-6 تعرف الأطفال على بعض روائح النباتات النفاذة
75	شكل 4-7 الأطفال أثناء اختيار صور الطبيعة من صور متعددة
76	شكل 4-8 تلوين الأطفال الوجه السعيد للسلوك الصحيح والوجه الحزين للسلوك الخطأ .
79	شكل 4-9 توضيح مدرس الزراعة أنواع الزهور بحديقة المدرسة
80	شكل 4-10 شرح مدرس الزراعة اختلاف أنواع الأوراق للأطفال في حديقة المدرسة
81	شكل 4-11 أوراق عمل رسومات الأطفال الزهور وتلوينها
84	شكل 4-12 رسم الأطفال الزهور وتلوينها
84	كل 4-13 أوراق عمل الأطفال باختيار الاسم الصحيح لأجزاء الزهرة
86	شكل 4-14 تعرف الأطفال على محتويات مشتل مدرسة الزراعة والتعرف على النباتات ..
88	شكل 4-15 تعرف الأطفال على بعض الخصائص النباتات
90	شكل 4-16 زيارة محل الزهور بصحبه السادة المشرفين
91	شكل 4-17 اختيار الأطفال عناصر التنسيق الخاص بهم
92	شكل 4-18 حديث الأطفال مع المشرفين حول شعورهم تجاه فن الإيكيبانا
95	شكل 4-19 متعة وسعادة الأطفال أثناء الأنشطة والزيارات الميدانية

ثالثاً: قائمة الأشكال البيانية

61	شكل 1-4 تمثيل قدرة الأطفال على استخدام أدوات الإيكيبانا.....
64	شكل 2-4 قدرة الأطفال على العناية بالزهور
67	شكل 3-4 تنسيقات الأطفال للزهور
71	شكل 4-4 ممارسة الأطفال تقنيات فن الإيكيبانا.....

خامساً: قائمة الملاحق

114	ملحق (1) أنشطة تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا
147	ملحق (2) أدوات الدراسة
	أولاً: المقابلات شبة المنظمة ثانياً: مقياس تقدير الأداء
152	ملحق (3) موافقة أولياء الأمور علي مشاركة الأطفال
154	ملحق (4) نموذج معلومات للأطفال وموافقة الأطفال على المشاركة في الدراسة
155	ملحق (5) نماذج من محادثات الباحثة مع خبراء في فن الإيكيبانا

160-159	ملخص الرسالة باللغة الأجنبية
---------	------------------------------------

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1: مقدمة

2-1: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

3-1: مصطلحات الدراسة

1-3-1: تقدير الطبيعة

2-3-1: فن الإيكيبانا

4-1: أهداف الدراسة

5-1: أهمية الدراسة

6-1: محددات الدراسة

7-1: نهج الدراسة

8-1: أدوات الدراسة

9-1: إجراءات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1: مقدمة

منذ ميلاد الطفل وهو ينشغل بالعالم المحيط به ويمارس بعض الأنشطة في حياته اليومية التي تربط بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ومن تلك الأنشطة الألعاب التي يلعبها في عالم أحلامه وخياله تلك الألعاب تساعد في نموه العقلي والوجداني ومن خلالها يكتشف الطرق المختلفة في التعامل مع أساليب الحياة. ومع ذلك نجد أطفالنا يستخدمون وسائل التكنولوجيا في سن مبكر جداً ويهملون ممارسة الألعاب ويفقدون إبداعهم؛ لذلك يواجهون صعوبة في التعبير عن أنفسهم، ويبعدون كل البعد عن الطبيعة التي تساعدهم على اكتشاف معنى الحياة (Gulce & Kiyka, 2020). فتواجد الأطفال في الطبيعة له تأثير واضح على صحتهم ونموهم ورفاهيتهم (Ernst & Burcak, 2019). حيث تقدم المواقف البيئية فرصاً هائلة تساعد الأطفال على فهم بيئتهم وتقديرها وتطوير حياتهم (Cosco & Moore, 1999). فالطبيعة تعتبر أحد العوامل التي تؤثر على عمليات بناء المعرفة الذاتية عند الأطفال، وتشكل اهتماماً باكتشاف بيئتهم وتحفز حواسهم من السمع والبصر والشم واللمس والتذوق، ويزيادة نضجهم تصبح أنشطتهم البحثية أكثر تعقيداً حيث يهتم الأطفال بخصائص الماء والهواء والترية أي بكل خواصها (Veselinovska, Petrovska & Zivanovic, 2010). كما أن التواجد بها يحقق النمو البدني والنفسي السليم للأطفال. حيث توفر لهم فرص لا حصر لها من التعلم وهذا ما وضحه كلٌّ من Mariyanak & Rachmawati (2013) من أن تواجدهم في الطبيعة تتيح لهم العديد من فرص التعلم مثل الحفاظ على حديقتهم ورعاية بعض الحيوانات، وممارسة الألعاب إلى جانب استمتاع الأطفال بالهواء النقي والمساحة

الواسعة، حيث يساعد التواجد في الطبيعة الكثير من الأهداف التي يمكن استخدامها للمساعدة في نموهم واتزانهم النفسي. بينما أشارت دراسة Greenman (2005) إلى الصفات التي تتميز بها الطبيعة من أنها غنية بالمشيرات، والأشياء، والأماكن الجميلة، وبها العديد من الأصوات الحية، وكذلك العديد من الأماكن المختلفة، بالإضافة إلى جانب علاجي فهي تغذي وتشفي الروح وتوفر خبرات مباشرة مما يوفر فرصة للتأمل والملاحظة وكليهما ضروري للتعليم والمعرفة (Louv,) 2006.

وقد ظهرت بعض الفنون التي ارتبطت بالطبيعة فنجد اليابان تميزت بنوع من الفنون وأولت اهتمام خاص به حيث لمست فيه الجمال والتميز ساعدها لتخرج بنوع جديد من الفنون يحاكي الطبيعة هو فن (الإيكيبانا) فن تنسيق وترتيب الزهور وهو يعني إعادة الحياة مرة أخرى للزهور بعد قطفها من خلال تنسيقها وترتيبها (Sato,2013). ويطلق عليه أيضًا (kado) أو طريقة الزهرة وهو أكثر من وضع الزهور في مزهريه فهو شكل منظم يتم فيه الجمع بين الطبيعة والإبداع البشري (Cenci,2018). وعلى الرغم من تعدد ألوان الزهور وجمالها بشكل طبيعي دون ترتيبها إلا أن فن الإيكيبانا يضيف متعة إبداعية إلى جانب المتعة البصرية حيث إنه فن مستوحى من ترتيب الطبيعة فهو وسيلة للتعبير عن النفس، والتواصل مع الآخرين، ويساعد على التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الزهور مما يساعد على الشعور بالسلام والهدوء الداخلي (Shimbo,2013). كما يساعد فن الإيكيبانا الطفل في التغلب على صعوبات الحياة وبتيح الفرصة من التخلص من روتين الحياة اليومي، ويسمح له بإعادة اكتشاف الطبيعة والاستمتاع بالعالم الطبيعي (Gulce & Kiyka, 2020).

1-2: مشكلة الدراسة و أسئلتها:

للتربية البيئية دور مهم في تنمية وعي الأطفال، وتشكيل مواقفهم البيئية، وتعزيز سلوكياتهم الداعمة للبيئة (Inoue, Elliott, Mitsuhashi, & Kido, 2019). ومن خلال عمل الباحثة كمعلم رياض أطفال تبين لها أن الطفل لم يعد يهتم بالطبيعة، ولا يدرك الجمال الموجود بها بل أصبح اهتمامه متعلقاً بوسائل التكنولوجيا مما أثر بالسلب على صحته وسلوكياته (White,2004). بالإضافة إلى صرامة المناهج الجديدة واهتمامها بالجانب الأكاديمي وبعدها عن الطبيعة التي تساعد الطفل على إحساسه بالجمال والهدوء، والمشاعر الجميلة وتنمي تذوقه الفني من تناسق الألوان وتجانسها (Fjortoft & sageie , 2000). لقد اعتاد الطفل على مظاهر القبح والجماد والمباني ذات الألوان الموحدة اعتاد ألا يرى الجمال إلا في المناسبات؛ لذلك يجب أن يعطي التعليم الأولوية للاهتمام بالبيئة الطبيعية مثل اهتمامه بالتعلم التجريبي كي ينشأ الأطفال الصغار على احترام بيئتهم ورعايتها وأن تكون عملية التعليم الحالية أكثر إبداعاً. لذلك يجب لفت الأنظار إلى الدور الهام للقيم الثقافية المختلفة، ودورها في تعليم الأطفال والانفتاح على عولمة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ومواكبة التطورات العالمية، ومراعاة القيم عبر السياقات الاجتماعية والثقافية المتنوعة (Iwasaki,2022).

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في تنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة باستخدام فن الإيكيانا باعتباره فناً يوضح طرق التعامل مع الأزهار، ورعايتها ويظهر التنوع والاختلاف والجمال الموجود في الطبيعة. لذا تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الآتي:

ما دور فن الإيكيانا في تقدير الطفل للطبيعة؟ ويتفرع منه التساؤلان الآتيان:

1) ما قدرة طفل الروضة على ممارسة تقنيات الإيكيانا أثناء تنسيق الزهور وتشمل (الاعتناء

بالزهور، استخدام الأدوات، التنسيق)؟

2) ما الخبرات المكتسبة من فن الإيكيبانا التي تدل على تقدير طفل الروضة للطبيعة؟

1-3: مصطلحات الدراسة:

1-3-1: تقدير الطبيعة:

يُعرّف إجرائياً حالة من تفاهم الطفل واستمتاعه وتناغمه وانسجامه مع الطبيعة المحيطة به.

1-3-2: تنسيق الزهور:

يُعرّف إجرائياً هو ابتكار شكل جديد بالزهور يعتمد على مبادئ التناغم والوحدة لإنشاء

تصميمات ممتعة.

1-3-3: فن الإيكيبانا:

الإيكيبانا Ikebana كلمة يابانية وتعني كلمة lek (الحياة) بينما تعني كلمة bane (زهور)

وتترجم حرفياً على أنها أزهار حية (Kubo,2013).

وتتبنى الباحثة تعريف Wilson (2001) بأنه فن ياباني لتصميم الأزهار ويقصد به الترتيب

والبناء وإعطاء الحياة للزهور وفق مبادئ معينة حتى تظهر بطريقة جميلة وبسيطة وطبيعية.

1-4: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) تحديد تقنيات فن الإيكيبانا التي يستخدمها الطفل في تنسيق الزهور لمساعدته على ابتكار

تنسيقات وأشكال متعددة من خياله.

2) وصف الخبرات الدالة على تقدير الطفل للطبيعة وإدراك التنوع والاختلاف الموجود في الطبيعة

من خلال فن الإيكيبانا وتنسيقاته المختلفة.

3) إعداد واستخدام أنشطة قائمة على تقنيات الإيكيبانا لتقدير الأطفال الطبيعة.

4) تقدير الطفل للطبيعة من خلال الاهتمام بها والمحافظة عليها والرغبة في استكشافها من خلال ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا.

1-5: أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة ما يلي:

1) **مصممي المناهج التعليمية:** توجيه نظر المتخصصين في مجال الطفولة لأهمية توافر أنشطة لتقدير الطبيعة ضمن مقررات الأطفال، وبضرورة تصميم جولات وزيارات ميدانية للأماكن الطبيعية (الأراضي الزراعية، الحدائق، المشاتل، متجر الزهور) وبأهمية إضافة أنواع جديدة من الفنون (فن الإيكيبانا) ضمن منهج رياض الأطفال.

2) **المعلمات:** الاستفادة من نتائج وأنشطة الدراسة في تعليم الطفل تقنيات فن الإيكيبانا، وتنمية العديد من المهارات المختلفة.

3) **الأطفال:** تساعد الدراسة الأطفال على استخدام تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور و حب الخروج للطبيعة واكتشاف الاختلاف والتنوع الموجود في الطبيعة، والتعرف على طرق التعامل مع الطبيعة وتقديرها.

4) **أولياء الأمور:** توجيه نظرهم على أهمية خروجهم مع الأطفال إلى أماكن طبيعية، وبضرورة التعاون والمشاركة بينهم وبين روضات أبنائهم.

1-6: محددات الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على:

-**حدود بشرية:** أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمحافظة الغربية بإدارة شرق طنطا التعليمية بروضة سعد زغلول للتعليم الأساسي.

-حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على ما يلي:

- استخدام فن الإيكيبانا في تصميم تنسيقات للزهور.

- اقتصرت الدراسة على استخدام النمط الحر في تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا.

1-7: نهج الدراسة:

اتبعت الدراسة النهج النوعي Qualitative Approach بهدف وصف استخدام فن الإيكيبانا (فن تنسيق الزهور) لتنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة. وتم اختيار هذا النهج لأنه يستخدم في مختلف أنواع العلوم، ويركز على وصف الظواهر والأحداث للحصول على بيانات غير رقمية حيث يهتم الباحث فيه بالإجراءات والعمليات، والمعاني المكتسبة، وفهمها، من خلال الكلمات والتصرفات والصور المستوحاة من مجتمع الدراسة وهذا يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة باعتبارهم أطفالاً صغاراً.

1-8: أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أدوات متعددة لجمع البيانات لتحقيق مدخل التثليث Triangulation.

1-المقابلات شبه المنظمة (Semi Structure Interviews)

أداة لجمع البيانات في البحوث النوعية وتتميز بأنها تعطي مرونة حول تقصي تفاصيل ترتبط بموضوع محدد. واستخدمت هذه الأداة للكشف عن آراء، واستجابات الأطفال أثناء تنسيق الزهور من خلال استخدام تقنيات فن الإيكيبانا.

¹ يشير مصطلح التثليث إلى استخدام طرق أو مصادر بيانات متعددة في البحث النوعي وهناك الكثير من التعريفات عرفة Wilson, 2014 بأنه استخدام أكثر من طريقة محددة، بهدف الحصول على بيانات كاملة وغنية، تساعد في زيادة موثوقية نتائج الدراسة

2- مقياس تقدير الأداء (Rubric):

استخدمت الدراسة هذا المقياس لتقدير أداء الطفل في استخدام تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور من خلال ثلاث مهارات أساسية هي (الاعتناء بالزهور، استخدام الأدوات، والتنسيق). وكل مهارة تندرج تحتها مجموعة من العبارات. وتم وضع التقديرات طبقاً للقواعد ومؤشرات الأداء المحددة وفقاً للإطار النظري عن طريق نظام التقييم الثلاثي فإذا استطاع الطفل القيام بالمهارة على أكمل قدر ممكن حصل على ثلاث درجات بينما إذا كان أداء الطفل متوسطاً حصل على درجتين، وإذا لم يتمكن من تنفيذ أي مهارة حصل على درجة واحدة فقط.

3- الأعمال اليدوية للأطفال Artifacts

ويقصد بها أعمال الأطفال التي تم تنفيذها خلال فترة الدراسة وتشمل (الرسومات، أوراق العمل والتنسيقات الجماعية والفردية).

1-9: إجراءات الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة سوف يتم اتباع الخطوات التالية:

- 1) الاطلاع على الأطر النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وذلك للاستفادة منها.
- 2) تجهيز أدوات الدراسة وهي المقابلات شبه المنظمة، ومقياس تقدير الأداء لأطفال الروضة.
- 3) إعداد الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة (مقص - بكرة لاصق - حاويات مختلفة الأشكال - زهور متنوعة).
- 4) إعداد مجموعة من الأنشطة المختلفة لفن تنسيق الزهور (الإيكيبانا) وتقدير الطبيعة.
- 5) تطبيق أنشطة تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا بالإضافة إلى الزيارات الميدانية (حديقة المدرسة، مدرسة الزراعة، ومحل الزهور).
- 6) رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات.
- 7) تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1: الخلفية النظرية

2-2: المحور الأول: تقدير الطبيعة

2-2-1: طفل الروضة والطبيعة.

2-2-2: أهمية تعليم الطبيعة

2-2-3: مبادئ توجيهية للتعامل مع الطبيعة

2-2-4: تقدير الطبيعة

2-2-5: مجالات تقدير الطبيعة عند الأطفال.

2-2-6: دور المعلم في تقدير الطبيعة للأطفال.

2-2-7: البيئات الطبيعية بالداخل للأطفال.

2-3: المحور الثاني: الإيكيبانا

2-3-1: تاريخ الإيكيبانا.

2-3-2: تعريف الإيكيبانا.

2-3-3: أهمية فن الإيكيبانا.

2-3-4: مبادئ تصميم فن الإيكيبانا

2-3-5: الأدوات المستخدمة في الإيكيبانا

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الخلفية النظرية، والإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة وهي المحور الأول **تقدير الطبيعة** ويتضمن طفل الروضة والطبيعة، أهمية تعليم الطبيعة للأطفال، مبادئ توجيهية للتعامل مع الطبيعة، تقدير الطبيعة، مجالات تقدير الطبيعة، دور المعلم في تقدير الطبيعة، البيئات الطبيعية بالداخل للأطفال. والمحور الثاني الإيكيبانا وتشمل على تاريخ الإيكيبانا، تعريفها، أهميتها، الأدوات المستخدمة، المهارات الأساسية، مبادئ تصميم فن الإيكيبانا، مصطلحات مستخدمة في فن الإيكيبانا، أنماط فن الإيكيبانا.

(1-2) الخلفية النظرية:

بُنيت نظرية Skinners السلوكية (Behavioral) على اعتقاد بأن جميع الأطفال هم "ألواح بيضاء" حيث إنهم لا يملكون أي معرفة أو خبرة سابقة وبالتالي يمكن استقبالهم للتعلم (Hammond, 2001). ويتم التعلم عن طريق نقل المعرفة ببساطة من المعلم إلى الطفل. أما النظرية البنائية Constructivism أوضحت أن الأطفال ليسوا ألواحاً بيضاء حيث يبني الأطفال المعرفة الجديدة على الخبرة والمعرفة السابقة لذلك عليهم أن يشاركوا في التعلم حتى يتمكنوا من فهم المفهوم. كما وجد Vygotsky أيضاً أن التعلم يحدث في نطاق السياق الثقافي للمتعلم ويتطلب التفاعل الاجتماعي مع من حوله (Austin, Orcutt & Rosso,2001). وبناءً على ذلك أدى التحول في الفكر من السلوكية للبنائية إلى تغيرات جذرية واسعة النطاق في تصميم المناهج كمقدمة لمشاركة المتعلم (Hammond,2001). كما أشار كلٌّ من Dewey و Rousseau أن التعليم يجب أن

يكون متمركزًا حول الطفل ويوجّهه معلم مدرب جيدًا يركز على المعرفة التربوية والموضوعية؛ وبالتالي يحدث تفاعل بين الطفل وبين ما يُقدّم له. وقد أشارت الأبحاث الحديثة بضرورة أن يكون الطالب مُهتَمًا وَفُضُولِيًّا بشأن الموضوع الذي يدرسه حيث يؤثر موقف المتعلم أيضًا على التعلم. فالمشاركة والتحفيز ضروريان للتعلم فكلما زاد اهتمام المتعلم بموضوع ما زاد تحفيزه على الاستمرار في المشاركة والتعلم. كما دعت الأبحاث أن الناس تصبح أكثر قدرة على الحضور وفهم أهمية الهدف من تعلمهم عندما يشعرون بالحرية في أن يقرروا ذلك بأنفسهم بدلاً من الشعور بالإجبار على القيام بذلك (Beetles,2018).

واستناداً على ما سبق يتضح أن التعلم هو عملية الربط بين ما هو معروف بالفعل وما هو مكتسب من معلومات وأفكار جديدة؛ وبالتالي فإن المعرفة المُسبقة مهمة للتعلم وإن المتعلمين يستخلصون استنتاجاتهم بناءً على معرفتهم السابقة التي تم تخزينها في الذاكرة ومعالجتها وتصنيفها وتجميعها وتوصيلها إلى الحقائق والمفاهيم والأفكار وتذكرها واستخدامها بشكل أكثر مرونة عند الحاجة إليها.

(2-2) المحور الأول: تقدير الطبيعة

يشعر الأطفال بالفضول دائماً بشأن عالمهم ويستمتعون باستكشاف بيئتهم. فهم يتسألون بشكل مستمر عما يحيط بهم وي طرحون العديد من الأسئلة حول بيئتهم. وتعتبر مرحلة الطفولة هي الوقت المناسب لتشجيع ورعاية الاهتمامات المبكرة لهم حيث تساهم الطبيعة في رفاية الأطفال وسعادتهم وإبداعهم وتطورهم واستقلالهم وتساهم أيضاً في جودة تعليمهم وخبراتهم والتعبير عنهم فهي بمثابة صديق رائع ومعلم للأطفال حيث إنها تقدم فرصاً لا حصر لها للتساؤل والتعلم في كل وقت.

(1-2-2) طفل الروضة والطبيعة Kindergarten Children and Nature

أعتقد روسو أن التعليم يحدث من خلال الطبيعة والناس والأشياء معاً كما أشار إلى معلومتين أساسيتين لهما تأثير كبير في التعلم هما إن الطبيعة يجب دراستها ومتابعتها، وأن التعليم هو عملية مستمرة تمتد من الطفولة المبكرة حتى النضج (Carlson, & Berleant,2004). وكذلك أشار كل من Froebel و Dewey و Montessori إلى دور الطبيعة في حياة الأطفال وتأثيرها الواضح على صحتهم ونموهم ورفاهيتهم (Ernst& Burcak,2019). حيث تمثل السنوات الأولى في حياة الأطفال فترة من النمو السريع في الجانب المعرفي والاجتماعي والوجداني والأخلاقي، وفترة أساسية في تشكيل المواقف البيئية للأطفال فهي تساعدهم على فهم البيئة وتقديرها وتطوير حياتهم وتحثهم على العناية بالعالم الطبيعي (Cosco & Moore,2006). حيث يولد الأطفال ولديهم إحساس فطري وارتباط بالطبيعة وهذا الإحساس يحتاج إلى رعاية منذ السنوات الأولى (Wilson 1997). وتعتبر تلك السنوات استكشاف لبيئتهم من خلال استخدام حواسهم (Petrovska & Zivanovic, 2010). حيث إن التواجد في الطبيعة يحقق النمو البدني والنفسي السليم للأطفال (Montessori,1994).

وزيادة الرغبة لاكتساب معرفة وخبرات جديدة. كما تم وصفه بأنه دافع للاستكشاف والبحث عن أجوبة لما هو مجهول (Larimore, 2018). حيث توفر الطبيعة لهم سبل العيش، والجمال، والحرية والتعلم والاسترخاء وتقدم فرصًا لا حصر لها من التعلم (Kalvaitis, 2007). وهذا ما أشارت إليه دراسة كلٌّ من Myers & Saunders (2002) من أن الطبيعة تعزز التطور المعرفي والوجداني والأخلاقي وكذلك العلاقات الاجتماعية للأطفال الذين لديهم حيوانات أليفة. وكذلك تعتبر الطبيعة حافزًا لتعلم الأطفال لتمييزها بثلاث صفات كونها فريدة وجذابة ومتنوعة لذا فهي تعتبر خبرة حسية مباشرة واستكشافًا إبداعيًا (Kalvaitis, 2007). كذلك توفر خبرات مباشرة مما يوفر فرصة للتأمل والملاحظة وكليهما ضروري للتعلم الذي لا ينمي المعرفة فقط ولكن أيضًا الحكمة والفضيلة (Louv, 2006). كما وجد كلٌّ من Norðdahl و Jóhannesson (2016) أن التواجد بالطبيعة يزيد من الوعي البيئي للطفل ويجعله يشعر بالإيجابية والاحترام تجاه بيئته. وفي هذا الصدد يشير Louv (2006). إلى أنه عندما يكون الأطفال ذات اتصال منتظم بالطبيعة فإنهم يكونون أكثر انتباهًا وملاحظة وإبداعًا. فالطبيعة محفز قوى و تعزز الإبداع وتغرس الإحساس بالسلام والوحدة مع العالم (Crain, 2001). ويرى Kellert (2002) أن الاتصال العملي مع الطبيعة على أنه أي نشاط يتضمن مشاركة الأطفال جسديًا مع النباتات أو التربة أو الحيوانات لأن المشاركة التجريبية مع الطبيعة أعمق وأكثر جدوى من التجارب النظرية أو غير المباشرة. فالطبيعة مفيدة لعقول الأطفال فالتواجد بها يعزز الثقة عند الأطفال بعكس الأماكن المغلقة؛ لذلك من الضروري السماح للطفل باختيار الطريقة التي يتعامل بها مع الطبيعة لتدعيم ثقته بنفسه وتنمية القدرة على التحكم في أفعاله مع ضرورة مراعاة توفير الأمان له فالطبيعة تعزز الإبداع والخيال للأطفال، وتسمح له بالتفاعل

بشكل هادف مع محيطه، وتساعده على التفكير بحرية في تصميم أنشطته الخاصة والتعامل مع العالم بطريقة ابتكارية وتعلمه المسؤولية تجاه الأشياء الحية والاعتناء بها بشكل صحيح، وتنشط الحواس الخمسة أثناء استكشاف الطبيعة، كما تجعل الأطفال يتحركون ويمرحون وتجعلهم أكثر تركيزاً خاصة الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتجعلهم يفكرون في العديد من الظواهر الطبيعية، ويطرحون المزيد من الأسئلة عن الأرض والحياة. فقد توصل كلٌّ من Wells & Evans (2003) إلى أنه كلما زاد تواجد الأطفال في الطبيعة زاد اكتسابهم للصفات الإيجابية لشخصيتهم. بالإضافة إلى الشعور بالسرور والراحة والهدوء وهذا يقلل من إجهاد الروتين اليومي (Cohen, 2016).

بناءً على ما سبق نستخلص أن خروج الطفل للطبيعة يكسبه الكثير من الخصائص والصفات باعتبارها بيئة للتعلم والمرح يُلاحظ فيها الألوان، الأوراق، الزهور، الطيور، الروائح والأصوات حيث يرى ويلمس الجمال الموجود بها ويصبح لديه قدرة على الاتصال بالعالم وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة وبالإضافة للمهارات الحياتية المختلفة.

(2-2-2) أهمية تعليم الطبيعة للأطفال:

بدأت الجذور المبكرة لتعليم الطبيعة في مرحلة الطفولة المبكرة في القرن السابع عشر حيث وجد أن دمج تربية الطبيعة في حياة الأطفال تعلمهم الكثير من المفاهيم المهمة مثل الجمال والاحترام والتقدير والاهتمام بكل عناصر الطبيعة وبالعلاقات المتبادلة بين الطفل وبيئته، كما تُثمي لديهم الاحترام والتقدير لجميع جوانب الحياة، بالإضافة إلى فهم العلاقات بين البيئات والبشر، وتسهم في تعلم الحقائق التي يمكن استخدامها في التفكير ومهاراته (الاستدلال)، واستخدام الحواس

للتعرف على البيئة، والتعرف على الاهتمامات والمجالات الجديدة في بيئة الطفل المباشرة، وكذلك تساعد في طرح الأسئلة والاستكشاف والاكتشاف ليصبحوا ملاحظين للبيئة، وتزود الوعي لديهم بتقدير الجمال الموجود بها، وتوخي الحذر أيضًا بشأن الطبيعة والتغلب على أي مخاوف قد تكون مكتسبة لديهم (Trombulak & Fleischner, 2018). وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والأدبيات على أهمية الطبيعة للطفل ومن تلك الدراسات دراسة McClain, Vandermaas (2016) التي أشارت إلى أن التعلم في الهواء الطلق فرصة لتطوير مهارات التفكير العملي مثل البحث العلمي واختبار الفرضيات وضروري لنمو الأطفال الفكري والبدني، وكذلك توفر لهم الإحساس بالهدوء والراحة كذلك يساهم اللعب في الطبيعة إلى تفاعلات مثيرة ومفتوحة، وعفوية، واستكشاف، واكتشاف حيث إن التواصل مع الطبيعة يعزز لديهم تقدير وتطوير بيئتهم، ويوفر لهم فرصًا متنوعة للتعليم البيئي المستمر. كما أشارت دراسة Borin (2005) إلى أن أهمية الطبيعة للأطفال حيث إنها توفر لهم فرصًا للتعرف على عمليات الحياة والنمو والتغير والجمال وتساعد على اتصال الأطفال ببعضهم البعض. كما دعت دراسة Kuo (2015) أن الطبيعة تساعد على زيادة قدرة الأطفال على ضبط النفس والسلوك الاجتماعي الإيجابي وتعمل أيضًا على تحسين الصحة العقلية والجسدية. وركزت دراسة Wilson (2008) على الأفكار المتعلقة بالطبيعة ومشاعر الأطفال (من سن ثلاثة إلى خمسة أعوام) من خلال عرض بعض الأسئلة على الأطفال وكانت إجاباتهم تميل للعنف وهذا ما يحدث عندما يمنع الأطفال من التجارب الإيجابية في العالم الطبيعي عندما تكون حياتهم محاطة ببيئات خالية من اللعب الإبداعي والبيئة الطبيعية. بينما توصلت دراسة Chawla (2007) إلى أن التفاعلات الإيجابية مع البيئة الطبيعية مهمة لنمو الطفل الصحي بطرق صحية وشاملة

لأنهم يحتاجون للعالم الطبيعي لتنمية بعض جوانب الروحية بما في ذلك تقدير التنوع وحب الأرض واحترامها.

وقد تناولت العديد من الدراسات والأدبيات (Louv, 2006; Faber Taylor & Kuok, 2011; Ogden & Carroll, 2010; Inan Trundle & Kantor 2010; Wells & Lekies, 2006; Pyle, 2002; McClain & Vandermaas, 2015; Sandseter, 2009; Ernst & Burcak, 2019; Wilson, 2012; kuo, 2015 الفوائد الإيجابية التي تعود على الأطفال من تعاملهم مع الطبيعة فالأطفال الذين لديهم خبرات إيجابية وثرية في العالم الطبيعي هم أكثر انتباهًا لأنماط حياتهم وممارستهم في البيئة، ويفقدون مخلوقات الطبيعة. كما يساعد قضاء الوقت في الطبيعة على الحد من التوتر والاكتئاب واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. من جانب آخر توفر البيئات الطبيعية فرصًا أكبر لحركة الأطفال مما يقلل من احتمالية إصابتهم بالسمنة حيث تشير الدراسات إلى أن السمنة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة زادت بنسبة (5% إلى 10.4%). وكذلك توفر الطبيعة فرصًا للعب والتعلم وتساعدهم على اختيار دراسة العلوم أو العمل في المجالات المرتبطة بالبيئة، وتدعم تعليم الأطفال الإبداع والمشاركة الاجتماعية والشعور بالانتماء والاستمتاع بوقتهم في الهواء الطلق ويتعلمون أيضًا المشاركة الفعالة في المجتمع والحفاظ عليه، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية والحفاظ على بيئة التعلم وعلى نظافتهم الشخصية، والتأثير الإيجابي على نموهم وصحتهم وأدائهم الأكاديمي وعلى وعيهم البيئي من خلال قضاء بعض الوقت في المناطق الطبيعية مما يساعد على تقليل العدوان والجريمة في المناطق الحضرية بل يقضي على معاداة المجتمع ويقلل العنف والتتمر والتخريب ويؤثر إيجابيًا على السلوك الأخلاقي للطفل. كما يعمل على تحسين الوعي والتفكير المنطقي ومهارات الملاحظة لدى الأطفال وتحسين المهارات الشخصية بما في ذلك الثقة والمهارات

الاجتماعية والكفاءة الذاتية وزيادة المهارات التحليلية وحل المشكلات والتفكير النقدي، وتكامل الرياضات والعلوم، وتنمية فنون اللغة والعلوم الاجتماعية ومواد أخرى، وتعزيز اللياقة الحركية والتنسيق والإبداع واللعب التخيلي والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون إلى جانب تقليل العدوان وتطوير الروابط الاجتماعية والعاطفية الإيجابية، والتعلم من تجاربهم.

ومن خلال عرض ما سبق ممكن القول إن دراسة الطبيعة مهمة جدًا لطفل الروضة ويجب أن تكون جزء أساسي من اهتماماته وتعليمه لأنها تساعد بشكل متكامل في بناء الطفل بشكل صحيح.

(2-2-3) مبادئ توجيهية للتعامل مع الطبيعة:

حدد كل من Veselinovska, Petrovska & Zivanovic (2010) بعض المبادئ التي يجب

مراعاتها عند تعامل الأطفال مع الطبيعة وهي:

1) الاستفادة من الوقت الذي يقضيه الأطفال خارج المنزل بشكل عفوي وغير منظم مع أقرانهم أو العائلة وتنظيمه في تنمية الملاحظات والاكتشاف والإبداع والتخيل لديهم.

2) تعزيز تقدير الطبيعة عند الطفل من خلال تنظيم فرص استخدام الطبيعة كمصدر للتعلم والاستفسار.

3) توفير فرص يومية للأطفال لاستكشاف الأرض والكائنات الحية والأزهار في محيطهم ومن خلال هذه التجارب سوف يغيرون ارتباطهم وفهمهم وتقديرهم للطبيعة في عالمهم.

4) توجيه العمل داخل الروضات والمدارس والمجتمع بشكل علمي تجاه الطبيعة وتقديرها، حيث يساعد الاندماج في البيئة الطبيعية على تنمية الوعي ومهارات الملاحظة لدى الأطفال عندما تكون المساحة الخارجية غنية بالأشياء التي يجب تجربتها.

5) ضرورة مناسبة خبرات تعلم الطبيعة لعمر الأطفال حيث إنهم يحتاجون إلى خبرات تدعم تقاربهم مع الطبيعة والتي يمكن الوصول إليها مباشرة (بزراعة بعض الزهور في المنزل أو حديقة الروضة) فبدون التجربة لن تتاح لهم الفرصة لتنمية تقدير الطبيعة (White, 2004).

6) دمج ثقافة المجتمع والبيئة المحيطة للطفل مع المناهج الدراسية الغنية بالطبيعة لدعم ربط معايير التعلم بخبرات الحياة الواقعية للأطفال وثقافتهم وتقاليدهم.

7) تنظيم تعليم الأطفال خارج المنزل إلى الشعور بالتوجه والحرية باعتبارها معتدلة ومعقولة (Chawla, 2007).

8) توجيه اهتمام قادة المجتمع والمدارس في الحفاظ على البيئات الطبيعية وتقديرها من حيث تصميم المباني حيث تكون أماكن جميلة وجذابة.

9) توخي الحذر عند السماح باستخدام وسائل التكنولوجيا حيث يجب استخدام التكنولوجيا بصورة إيجابية للحفاظ عليهم حيث أثبتت الدراسات الأجنبية أن الأطفال تقضي ما يقرب من 30 ساعة في الأسبوع في مشاهدة التلفزيون أو شاشة الكمبيوتر.

10) ضرورة أن يسمح للأطفال باختيار موضوعات التعلم بالإضافة إلى فرص اتخاذ القرارات بشأن أنشطتهم الخاصة.

2-2-4) تقدير الطبيعة Appreciation of Nature

يعود الاهتمام الحالي بجماليات وتقدير الطبيعة إلى الجذور التاريخية للاهتمام بالطبيعة وبالأفكار المتعلقة بالتقدير الجمالي إلى القرن الثامن عشر عن طريق بعض الفلاسفة البريطانيين واسكتلنديون مما أدى إلى الاهتمام بالعالم الطبيعي وتقدير المناظر الطبيعية Carlson & Berleant (2004).

ويعتبر تقدير الطبيعة نوعاً من الفن وتقدير الفن هو فعل وحالة من التفاهم والاستمتاع بالجمال. وهو أيضاً مجموعة من الخبرات الجمالية الشاملة مثل التقدير والفهم والحكم على الأشياء (Carlson & Berleant, 2004). ويعتبر الفن بيئة مثالية للتعليم والتعلم وهدف ملموس حيث يلاحظ الأطفال الأشياء فيه ويختبرونها مما يحفز الأفكار والمشاعر؛ وبالتالي يتكون لديهم خبرات تعليمية أكثر وأعماق فالأعمال الفنية ذات التصميم الجيد تشجع الأطفال على تطوير تفكيرهم وتعتبر الأساس للمشاهدة والتعلم مدى الحياة (Stojilovic & Markovic, 2014). لذا يجب أن نسمح للأطفال بالاستمرار في الأنشطة الإبداعية التي لديها القدرة على تحفيز الاستمتاع لديهم وتجعلهم في النهاية متفاعلين مع الطبيعة وتزودهم بقلوب وعقول جميلة (KV & Venukapalli, 2021) ومن هنا يظهر لنا الدور الحيوي الذي تلعبه الفنون في ثقافة المجتمع والتعليم، فدور الفنون يصبح المجتمع فقيراً (Hetland & Winner, 2010). فالاهتمام بالأرض والتركيز على الموارد الطبيعية الموجودة فيها يولد لدينا الإحساس بها وتقديرها والإحساس بالمسؤولية نحوها (Edwards, Gandini, 1998) & Forman, 1998) ومثال على ذلك البستنة المدرسية حيث تساعد على اكتساب الخبرات كإثارة الاهتمام ببيئتهم من خلال أنشطة داخل بيئتهم الصفية مثل زراعة النباتات. وهذا ما أفتحه (2018)

(Luff). بشأن البستنة المدرسية التي تثير الدهشة والحرية والصبر والعمل عند الطفل ويمكن أن تكون له بمثابة تقدير للطبيعة (Macdonald, 2015).

(2-2-5) مجالات تقدير الطبيعة عند الأطفال:

حدد متخصصو الطفولة المبكرة وعلماء الطبيعة خمسة مجالات تدعم تقدير قيمة الطبيعة عند الأطفال وهي (Bullock, 1994).

1- يعتبر تعليم الطبيعة أساساً هاماً يساعد الأطفال في فهم عالمهم حيث يحتاج الأطفال إلى المشاركة في العديد من الفرص المتكررة والمتنوعة على مدى فترات زمنية طوال العام حتى يتعلموا كيفية تقدير الطبيعة فهم بحاجة إلى وقت لتجربة المعلومات، واستكشافها ليتمكنوا من التعامل مع الطبيعة بشكل صحيح.

2- استكشاف الطبيعة يوفر للأطفال العديد من الفرص دون النظر إلى اللغة والجنس في تقدير الجمال الموجود بها بغض النظر عن المنطقة التي يعيشون فيها، ويمكنهم أيضاً من التعرف على الأحداث المرتبطة ببيئتهم.

3- تصوير الطبيعة للأطفال من خلال شكل الحياة الموجود في كتب الأطفال فغالباً ما تركز تلك الكتب والأنشطة الصفية على الحيوانات الأليفة المنزلية وحيوانات المزرعة، كما تعزز الخبرات التي يكتسبها الطفل.

4- تحفيز فضول الأطفال الطبيعي حول عالمهم من خلال خبراتهم في الطبيعة.

5- تساعد الخبرات في الطبيعة الأطفال على تنمية احترامهم وتقديرهم للكائنات الحية بكل أنواعها ويفهمون أهمية العلاقات فيما بينهم؛ وبالتالي سيقومون بالحفاظ على البيئة ولن يسمحوا بتدميرها (MacQuarrie, Nugent & Warden, 2015).

(2-2-6) دور المعلم في تقدير الطبيعة للأطفال:

من المهم التفكير بكيفية استخدام البيئة في مجال الطفولة المبكرة والتفاعلات بين الأطفال ومقدمي الرعاية حيث يلعب المعلم دورًا هامًا في تعليم الأطفال وتوجيههم في البيئات الطبيعية؛ لذلك يحتاج المعلمون عند التخطيط لتجارب الطبيعة طرح بعض الأسئلة الأساسية على أنفسهم، وأن يضعوا في اعتبارهم ما هي الأهداف المراد تحقيقها، وما الفائدة التي سوف تعود على الأطفال من التجربة، وما هي المجالات التي تشملها التجربة؛ لذلك يتطلب من المعلمين التفكير فيما يريدون أن يتعلمه الأطفال من الطبيعة (Miller, 2007). وهذا ما وضحه Wilson (2008) بأن الأطفال لديهم إحساس فطري بالدهشة ورغبة قوية في استكشاف العالم من حولهم ومع ذلك فهم بحاجة إلى شخص بالغ مهتم يوفر لهم التشجيع والدعم والتوجيه والاستفسار لديهم. كما يلاحظ المعلم أيضًا أن أكثر الأشياء التي تجذب الأطفال الصغار هو التفاعل مع العالم الطبيعي المباشر مثل شم الزهرة ولمسها، تذوق بعض الثمار، سماع صوت الطيور ورؤية الفراشات والشعور بالرياح والمطر، حيث يستخدم الأطفال كل حواسهم للتعرف على الطبيعة (George & Forman, 1998)؛ لذلك يجب أن يتولى المعلم دور عالم الطبيعة المؤثر في الأطفال من خلال خلق التجارب في الطبيعة التي تلمهم وتسعدهم (Russell, 2014). وتفسيرًا لذلك أشار كلٌّ من Kahn, Kellert (2002). إلى عدد من المراحل التي يمر بها الطفل خلال تعلمه في الطبيعة بشكل متسلسل بداية من ملاحظة الظواهر ثم

مرحلة اكتشافه وفهمه للطبيعية عن طريق تعلمه الذاتي ويظهر ذلك في رعايته لبعض النباتات التي زرعها أو إطعام الحيوانات عند الحاجة وبذلك يكسبه تعلم السلوكيات الإيجابية مثل الصبر والثقة في التعامل مع الأشياء المحيطة به فالأطفال يستوحون إحساسهم من الطبيعة فهي طريقة لتنمية والارتقاء بالجنس البشري للطفل (Russell, 2014). حيث يتعلم الأطفال بشكل أفضل بالتفاعل المباشر مع بيئتهم ومن الخبرات العملية الملموسة وبتوفير فرص غنية للعب. ومن أجل أن تكون تربية الطبيعة ذات معنى يحتاج الأطفال إلى أن يشعروا أن معلمهم يقدرون الطبيعة. لكي يشعروا بالإثارة والفضول والمتعة التي يشعر بها معلموهم. ويمكن قضاء الوقت في الاستماع والتحدث مع الأطفال فيما يتعلق بأفكارهم حول الطبيعة حيث يمكن استخدام البيئة المباشرة كقاعدة للتعلم من خلال البدء بتطوير الأنشطة المتعلقة بحياة الأطفال كإحضار بعض النباتات والزهور إلى البيئة الصفية ويمكنهم المشاركة في رعايتها وملاحظتها أثناء نموها ومراحل التغييرات في مظهرها. ويمكن للمعلمين تصميم بيئات تدعم وتشجع العمل الجماعي لربط الطفل بالطبيعة، وإطلاع أولياء الأمور على أفكار الأطفال حول الطبيعة واستعدادهم بمشاركة الأطفال في أنشطتهم. فليس بالضروري تمكن المعلم من الإجابة على جميع أسئلة الأطفال حيث تبدأ عملية التعلم عندما يقول المعلم لست متأكداً من الإجابة ولكن هيا بنا نرى ما يمكننا القيام به لمعرفة ذلك (Bullock,1994).

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب أن يراعيها المعلم عند اختيار الأنشطة وهي:

- اختيار أنشطة تركز على التفاعل والتفكير حول البيئة.
- مشاركة الأطفال في العمليات المستمرة التي تعتبر جزءاً من الطبيعة.
- تسجيل التدايعات والتنبؤات وحل المشكلات بناءً على خبرات الأطفال.

- مساعدة الأطفال على ملاحظة الاختلافات في العلاقة بين النمو والتغيير.
- ربط الأنشطة بالحواس وبمجالات النمو المختلفة لديهم الحركية، الاجتماعية، الوجدانية، المعرفية و الإبداعية.
- التركيز على مواقف الأطفال في البيئة الصفية ودمجها بالطبيعة.
- يجب أن يفهم الأطفال أن جميع مكونات الطبيعة تلعب دورًا في علم البيئة وبذلك يمكنهم الاستفادة منها.
- اختيار أنشطة للطبيعة تركز على الجوانب المهمة للطفل.
- مراعاة التحيز الشخصي وقضايا التمييز العنصري فيجب أن يشارك جميع الأطفال في كل الأنشطة.
- مراعاة قواعد السلامة عند اختيار الأنشطة.
- تحذير الأطفال من خطورة وضع الأشياء في أفواههم عند استكشاف الطبيعة.
- توجيه الأطفال إلى ضرورة الحفاظ على الأشياء في الطبيعة.
- تشجيع الآباء على مشاركة أطفالهم في الطبيعة واطلاعهم على البرامج والموارد المتوفرة في المجتمع للذهاب مع الأطفال (Holt, 1991).
- تصميم أنشطة خارجية وداخلية مع مراعاة الوحدة عند تصميم تلك الأنشطة حتى تكون مكملة لبعضها البعض وتنمي قيمة الوجود والانتماء وتقدير الطبيعة لديهم.
- التأكد من أن البيئات الخارجية توفر فرصًا للتعلم من خلال اللعب وتؤكد على التواصل مع الطبيعة وطرق التعامل معها وتقديرها.

- تشجيع اهتمام الأطفال بالعالم من حولهم من خلال تزويدهم بالمواد والموارد والمعلومات التي توضح لهم أهمية الطبيعة وتقديرها (Stephens, 2007).

(2-2-7) البيئات الطبيعية الداخلية

تعمل الأنشطة الفنية على تحسين الوعي الذاتي للأطفال وتدعم الثقة بالنفس وقبول الآخرين، وتساعد الفنون الأطفال على زيادة تسامحهم وتقديرهم للتنوع في الأشخاص والأفكار وهكذا تأخذ الفنون مكانتها كجزء لا يتجزأ من تعليم الطفل، كما تساعد على استكشاف العالم الخارجي وتعبير عنه بطرق مختلفة؛ لذلك يعتبر الفن في المقام الأول لغة فكر وأداة للتعبير. وقد توصلت الدراسات إلى أن إدخال تعليم الفنون في المناهج المدرسية يعزز التطور الجمالي، والتنمية الاجتماعية والوجدانية والتنمية الثقافية والمعرفية والإنجاز الأكاديمي (Law, 2010)؛ ومن ثم يجب تزويد الأطفال بفرص إنشاء وتقدير أشكال الفن المرئي حتى يتمكن الأطفال من فهم العالم الذي يعيشون فيه بشكل أفضل (Lin & Thomas, 2002). ومن هذا النهج التربوي عن الطبيعة يمكن النظر إليها باعتبارها المعلم الثالث حيث يحتاج الأطفال إلى الخروج باستمرار إلى الهواء الطلق من أجل تطبيق هذه الفوائد؛ لذلك يجب مراعاة تصميم البيئات الداخلية والخارجية لتوفير الفرص التي تساعد على عمل تحفيزي وهادف يخدم الجانب الفني والاجتماعي للأطفال لتصبح بيئات ممتعة من الناحية الجمالية والتعليمية (Torquati & Ernst, 2013). حيث تؤثر التفاعلات مع الطبيعة على أساليب حياة الطفل لذلك يجب ألا تقتصر البيئات الطبيعية على الأماكن الخارجية فقط بل نجد هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز البيئات الطبيعية من خلال البرامج المقدمة للأطفال في البيئة الصفية حيث تكشف الأنشطة اليومية اهتمامات الأطفال وفضولهم أثناء تقديم

النباتات والأحواض الصغيرة التي تنمو فيها النباتات، وكذلك من خلال استخدام أجزاء من الفروع وجذوع الأشجار الصغيرة في اللعب التخيلي بالاقتران مع مواد أخرى. كما يمكن استخدام الزهور البذور، الأوراق، الأشجار، والأحجار الصغيرة بطرق مختلفة مما يتيح الفرصة لاستكشاف مفاهيم علمية ورياضية بسيطة مثل التصنيف والعد والوزن وغيرها.

ومن ضمن أنواع الفنون التي يمكن أن يمارسها الأطفال أيضًا داخل البيئات الصفية فن الإيكيبانا (فن تنسيق الزهور) حيث أن اليابانيين يرون الحياة البشرية كجزء من الطبيعة فكانت اليابان ولا تزال إلى حد كبير ثقافة قائمة على الزراعة تربط بين ثقافة الشعب بشكل وثيق وأنماط الطبيعة فوجدوا أنفسهم جزءًا من الطبيعة وهذا واضحًا في تضمين العالم البشري والطبيعي في الجماليات اليابانية المعاصرة. ومن ثم يصبح الأطفال أكثر صحة وحكمة وأكثر نضجًا عندما يكونون مرتبطين طوال طفولتهم بالبيئة الطبيعية.

(2-3) المحور الثاني: الإيكيبانا (تنسيق الزهور):

يعتبر فن تنسيق الزهور من أقدم الفنون وأعرقها فهو فن مستوحى من الطبيعة أهتم به الناس منذ القدم من خلال العناية بالزهور وترتيبها وتنسيقها. وقد تم اكتشافه في عصر الفراعنة في مصر من خلال القطع الفنية، والنقوش على الجدران، وتزيين القبور وقد دعت الكثير من دول العالم لهذا الفن من بينها اليابان التي اشتهرت بفن الإيكيبانا وهو فن لتنسيق الزهور باستخدام تقنيات محددة.

(2-3-1) تاريخ الايكيبانا:

بدأ ظهور فن الايكيبانا في عام 538م تقريباً وذلك بوضع بعض القرابين وتلات الزهور أمام الرموز والمعابد الدينية في هودا (إناء) ضيقاً، وكانت الزهور إما برعمًا مغلقاً أو نصفاً مفتوحاً أو زهرة مفتوحة بالكامل. وكان التفسير السائد لذلك هو أن البرعم الضيق يمثل المستقبل، والبرعم النصف مفتوح يمثل الحاضر، والبرعم المفتوح بالكامل يمثل الماضي. ومن ثم بدأت الإيكيبانا كخطوة أولى في الظهور كنوع جديد من الفن (Sato, 2013). وبحلول القرن الثالث عشر تزايدت قيمة الزهور الزخرفية (Wilson, 2001). وبدأ ظهور التنوع في الترتيبات بالقرن الرابع عشر من الفروع الملونة والزهور الملونة إلى أن أصبحت تشكل شكلاً فنياً بمفردها يسمى Tatebana حيث تعني كلمة "Tate" قطف بينما كلمة "Bana" تعني الزهرة. وبدأت العديد من مدارس تصميم الزهور الياباني بالزهور وكان لكل مدرسة نمط محدد ومدير مشرف عليها. وفي منتصف القرن الخامس عشر تأسست مدرسة Ikenobo وتطورت المدارس الأخرى على مر السنين (hoir, 2022). وتغيرت أنماط الإيكيبانا في أواخر هذا القرن وتحولت إلى شكل فني له تعليمات ثابتة. وبذلك أصبحت الإيكيبانا جزءاً رئيسياً في المهرجانات التقليدية والمعارض أحياناً. ومع حلول القرن

السادس عشر أطلق على Tatebana اسم ريكا "Reka" أي(تنسيق متألق للزهور دائماً) حيث بدأت تنسيقات الريكا تظهر في مساكن طبقة النبلاء ومن ثم تجاهل الرموز الدينية(Sato, 2013). وبدأت الطبقة العليا في تنظيم مسابقات لتنسيق الزهور(shirane, 2011). وتغير موقف الناس تجاه الزهور من مجرد تقدير سلبي لها إلى الرغبة في الترتيب من أجل تحديد والتعبير عن أفكار المرء ومشاعره (Wilson, 2001). ومع بداية القرن السابع عشر انتهت الفترة الطويلة من الصراع على السلطة وأصبح الناس قادرين على تقدير الفن بشكل عام وظهرت أشكال فنية جديدة مثل دراما نوه، وكابوكي، وحفل الشاي (Sato, 2013). وبذلك وصلت الإيكيبانا إلى ذروة تطورها حيث تألفت من ثلاثة فروع أساسية shane ,soy ,tay ترمز إلى علاقة كونية تمثل السماء والأرض وبينهم الإنسان (Wilson, 2001 &Abubacker; Sathya 2014). وبحلول القرن العشرين أصبحت الإيكيبانا معروفة دولياً وتأثرت أنماط ترتيباتها بالثقافة الحديثة والأساليب المعمارية وأشكال الفن وكذلك بتغيرات الحياة اليومية (Kubo,2013). كما تأسست كل من مدرستي O'Hara ,Sogetsu في هذا القرن (shirane, 2011). ومن ثم أصبح للفن عدة أساليب منها الأسلوب الحر، المستقيم، المائل، والمتتالي(Cenci, 2018). ولم يعد اختيار المواد وترتيبها وفقاً للمبادئ التقليدية بل اعتمد فنانون الإيكيبانا على إحساسهم الداخلي لتنظيم وتقديم أشكالهم حيث ظهرت الإيكيبانا المعاصرة متمثلة في عدة نقاط وهي:

- تخلت الإيكيبانا عن ارتباطها بالماضي ولم تعد متأثرة بالمشاعر القديمة كما دعت إلى التجديد باستمرار حيث رفضت الجمود لأن الأشكال الثابتة تشبه الجماد المفتقد إلى الروح بينما هي تحث على الحياة. وكذلك قاومت مفهوم المبادئ الأخلاقية والقيود النباتية في التنسيقات فهي فن وليست

تعليمًا دينيًا ولا قصة أخلاقية.

- مشاركة التنسيقات بحرية فهي لا تقبل أي حدود فيما يتعلق بالزهرة حيث يمكن أن تتبع المزهرية أيضًا روح جديدة؛ لذلك يجب أن نعطي الأشياء القديمة حياة جديدة ونجعلها حية.

- الإيكيبانا ليس لديها شكل ثابت بل تتواكب مع التطور المستمر وتتكيف مع نمط الحياة في

عصرنا (Kudo, 1993; Tschumi, 2020 ; Shimbo, 2013).

(2-3-2) تعريف الإيكيبانا:

تُترجم كلمه إيكيبانا حرفيًا على إنها فن تنسيق الزهور الياباني (موسوعة ويكيبيديا). وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الإيكيبانا وكلها تشير إلى ترتيب الزهور بحيث تظهر بطريقة جميلة وبسيطة وطبيعية. فيعرف Minowa (2005) الإيكيبانا بأنها شكل إبداعي ورمزي يستخدم النبات للتعبير عن الوعي بالطبيعة وحياة الإنسان. كما عرفها Sofu على أنها نوع من المنحوتات باستخدام الزهور الحية (Teshigahara, 2000). ويرى Wilson (2001) أن الإيكيبانا فن ياباني لتصميم الأزهار وعندما تترجم حرفيًا تعني الترتيب والبناء أي إعطاء الحياة للزهور وترتيبها وفق مبادئ معينة حتى تظهر بطريقة جميلة وبسيطة وطبيعية. وأشار إليها Jeanette (2019) على أنها فن تنسيق الزهور أي إعادة الحياة مرة أخرى للزهور بعد قطفها من خلال تنسيقها وترتيبها من جديد. ويقصد به فن مستوحى من الطبيعية كوسيلة للتعبير عن الذات والتواصل مع الآخرين فهو تجربة للتعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الزهور وليست الكلمات (Gulce &Turkan, 2020). كما قدمها Kubo (2013) على أنها شكل من أشكال الفن يتكون من مزيج من العناصر الطبيعية والإبداع البشري والتقنية الرسمية. وأشار كلٌّ من Abubacker & Sathya (2014) إلى أنها فن

لتنظيم عناصر التصميم المتأصلة في المواد النباتية والملحقات وفقاً لمبادئ تصميم معينة. وهي محاولة لبناء توازن داخلي بين الشخص والطبيعة (Kopytin & Zhou, 2021). ووضح كلٌّ من توفيق، وعمران (2018) إن الإيكيبانا هي الفن الذي يعطي قيمة خاصة لكل العناصر المستخدمة فيه سواء كانت أزهار أو ثمار أو أوراق أو أغصان حتى يصل في النهاية إلى تنسيق يتميز بالبساطة والجمال.

من خلال ما سبق يمكن القول إن الإيكيبانا فن يختلف عن غيره من الفنون فهي مزيج من الروحانيات والجمال والفلسفة يُستخدم فيه مواد طبيعية مثل الزهور والأغصان والأوراق لعمل ترتيبات وإبداعات بسيطة وجميلة تعكس مشاعرنا وخبراتنا.

(2-3-3) أهمية فن الإيكيبانا:

لا تهدف الإيكيبانا إلى إنشاء ترتيبات جميلة فقط بل تعتبر وسيلة لتحقيق السكون الداخلي للتصميم يحدث ذلك من خلال فهم روحاني للعالم فهو نظام من الجمال والفلسفة وممارستها تساعد على التركيز وتنمية الشخصية وكذلك الإنجاز الفني. وأكدت العديد من الدراسات والأدبيات على أهميتها حيث اعتبرت دراسة كل من Watters, Pearce, Backman, Suto (2013) أن فن الإيكيبانا وسليه تعليم وإثراء وتعزيز للصحة النفسية والعقلية والروحية من خلال الخروج والاندماج في الطبيعة، كما تساعد في التعبير عن الذات وتطويرها من خلال إظهار روح الشخص في التنسيق الذي يقدمه. بينما دراسة Pierce و Howell (2000) تشير إلى أن الإيكيبانا تساعد على الإحساس بالتجدد والاختلاف من خلال التنسيقات المختلفة، وتساعد في فهم وتطوير العلاقات بين الناس والطبيعة، وتساهم في تكوين صداقات جديدة بين الناس الذين لديهم اهتمامات مماثلة وهي أيضاً

أداة لتجاوز التوتر والحياة الروتينية والشعور بالإحباط وتوفر نوع من الاسترخاء، كما تساعد أيضًا على الإحساس بالفرح والسعادة والرفاهية من خلال التعامل مع الزهور، وتتيح فرصة للتعرف على الثقافات المختلفة وانتقاء المناسب منها حسب طبيعة المجتمع. بينما رأي كل من Wright, Sadlo وStew (2007) بأنها تؤثر بشكل إيجابي وتزيد الحماس للفرد من خلال تحقيق التنسيق الذي يقوم بتصميمه، كما تساهم في تحقيق حاجة الإنسان الفطرية من خلال اكتشاف المعنى ودعم الرفاهية من خلال تنسيقاته. بينما توصلت دراسة Csikszentmihalyi (2008) إلى إنها تساعد على التفكير وحسن التصرف والتحلي بالصبر في بعض المواقف. كذلك تُعتبر الإيكيبانا عملية تعلم مستمرة فيها اكتشاف وملاحظة وتجارب جديدة وتطوير ذات. ويشير Pierce (2001) إلى أن الإيكيبانا تعمل أيضًا على تنمية التقدير الجمالي والاستمتاع والتعلم التعاوني، كما تعزز المشاركة المستمرة والروابط الاجتماعية والتشجيع من الآخرين، وتعمل على توسيع الأفق والخيال ليس فقط في الفن ولكن تشمل مجالات عديدة مثل (المنزل، الموضة حتى في تحضير الطعام) بالإضافة إلى التأكيد على الصلة الروحية في جميع الكائنات الحية وطرق التعامل معها، والتعرف على أنواع مختلفة من الزهور والنباتات ومعرفة أسمائهم وأجزائهم وطرق العناية بهم والاحتفاظ بهم لأطول فترة ممكنة. كما حدد Shimbo (2009) بعض الجوانب الروحية للإيكيبانا ومن هذه الجوانب:

- لا للتمييز: توفر الإيكيبانا فرص اختلاط بين الفنانين من جميع الطبقات بدءًا من الطبقة الدنيا حتى الأرستقراطية والأباطرة حيث تم تدريس الإيكيبانا في مجتمع متعدد الثقافات والجنسيات.
- نكران الذات وتصفية الذهن: فالتعامل مع الزهور يحررنا من أي مخاوف ويساعد على تصفية الذهن.

- تكوين صداقات دون كلمات: يحدث ذلك أثناء ترتيب وتنسيق الزهور وهذا يساعد على التواصل مع الأشخاص بغض النظر عن اللغة التي يتحدثون بها.
 - التعلم عن النباتات: من خلال التعرف على أنواع كثيرة من الزهور والأشجار، والتعرف على أسمائها وعلى طبيعة كل نبات ودورته.
 - اكتساب الاحترام من خلال التأمل وعدم التمييز وتطوير الشخصية ويظهر هذا بوضوح في تقدير واحترام مجتمع اليابان لمعلمي الإيكيبانا.
 - الروائح الجميلة: تؤثر روائح الزهور على المزاج والمشاعر فهي تُشعر الفرد بالبهجة والفرح.
 - الابتعاد عن أي أفكار ضارة: تساعد الإيكيبانا في التخلص من الأفكار السلبية والمحافظة على هدوء النفس.
 - عقل هادئ ومنظم: التفكير في ابتكار تصميمات يساعد على التفكير بهدوء وبشكل منظم يساعد على تطوير النفس لفهم العالم الطبيعي.
- ومن خلال تناول أهمية فن الإيكيبانا اتضح أن طفل الروضة يكتسب العديد من الفوائد والخصائص سواء كانت فوائد عامة خاصة بالطبيعة أو فوائد شخصية اجتماعية تنعكس عليه وعلى شخصيته فنجد من خلال هذا الفن يكتشف الجمال والتنوع والاختلاف الموجود بالطبيعة المحيطة به من تعدد أنواع وألوان الزهور والأوراق، كذلك يتعلم تقدير واحترام الطبيعة فيتعلم كيفية التعامل والحفاظ على النباتات، ويشعر بالمتعة الإبداعية من خلال محاكاته لتنسيقات بعض الزهور بالإضافة إلى تنمية الجانب الحسي الجمالي، ومساعدته على تكوين صداقات جديدة، والتحلي بالصبر والهدوء.

(2-3-4) مبادئ تصميم فن الإيكيبانا:

تساعد الإيكيبانا على التعبير عن المشاعر وانعكاس روح القائم بالتنسيق من خلال استخدام خياله لإنشاء تنسيقات جديدة تعبر عن أفكاره وشخصيته (Imai & Ueno, 2014). فهي ليست مجرد طبيعة مزروعة في إناء بل هي أزهار منتقاة من الطبيعية يتم إعادة هيكلتها ودمجها في مزهريّة وتقدمها كشكل آخر من أشكال الطبيعة (Imai & Ueno, 2014). ويتم ذلك وفقاً لمجموعة من المبادئ وهي:

1- **الخط:** هناك أنواع مختلفة من الخطوط منها الخطوط الأفقية والعمودية والمستقيمة يضيف بعضها جودة أو سكون على التنسيق ومنها التي تعطي إحساساً بالتباين كالخطوط المنحنية والمثلثة بينما الخطوط الدائرية والقطرية تضيف حركة ديناميكية للتنسيق. كذلك الاختلاف بين الخطوط الدائرية الكبيرة والصغيرة يخلق الإحساس بالحركة (Imai & Ueno, 2014). وقد ركز Coleman على التوزيع الخطي في الإيكيبانا وظهر ذلك في تحليل وتنسيق الزهور حيث إن الخطوط أو الاتجاهات التي تتخذها السيقان أو الفروع المختلفة تشكل أساس جميع التركيبات في اليابان ويساعد ذلك على ظهور كل جذع وزهرة وأوراق داخل هذه التركيبات بشكل واضح. في حين أن زخارف الزهريّة الأوروبية هي مجرد مجموعات من كتل الألوان وتلعب فيها الأزهار والأوراق دوراً منفرداً (Shimbo, 2009 & Coleman, 2014).

2- **الحجم:** يعطي عمقاً قوياً لشكل الإيكيبانا وأيضاً وزناً بصرياً ويجب علينا مراعاة العلاقة بين الحجم والحاوية وأيضاً الشكل والتوازن بين العناصر حيث ينقسم الشكل إلى شكل طبيعي،

والشكل المعالج (منحنى، ملتو، مطوي، مثني)، والشكل الاصطناعي وهو استخدام بعض الأشياء المصطنعة (العصى الخشب، البلاستيك.....) وتستخدم أحياناً كعناصر بديلة.

3- التوازن: هو الطابع الفريد لشكل الإيكيبانا حيث يعتمد على التوازن غير المتكافئ بدلاً من التوازن المتماثل فالارتفاع المختلف للفروع يضيف إيقاع بالحركة للتنسيق بدلاً من الارتفاع واحد، وكذلك الحصول على التوازن غير المتكافئ من خلال استخدام عناصر مختلفة مثل الصخور، الرمال، والأشجار.

4- اللون: مراعاة تناسق الألوان بين جميع العناصر وتحديد كل قطعة بعناية (Kubo, 2013).

(2-3-5) الأدوات المستخدمة في الإيكيبانا:

للإيكيبانا أدوات أساسية خاصة بها تستخدم في تنسيق الزهور وهي:

أولاً: الحاويات

يقصد بالحاويات الأوعية المستخدمة في فن الإيكيبانا حيث يمثل الوعاء جزء أساسي وهام في التنسيق فقد يغطي بالزهور والأوراق النباتية بشكل كامل أو جزئي حسب طبيعة التنسيق مع مراعاة التأكد من اختيار الحاوية المناسبة للتنسيق. وهناك بعض العناصر التي يجب مراعاتها عند اختيار الحاويات المستخدمة في التنسيق ومنها:

- استخدام الحاويات المناسبة ذات التصميم البسيط الذي يساعد في إبراز المواد الطبيعية.
- تناسب الحجم بين الحاوية وبين موقع العرض حيث إن التنسيق الكبير جداً أو الطويل سوف يُطغى على المساحة والعكس صحيحاً فالتنسيق الصغير في مساحة كبيرة يقلل من جودة

التنسيق(Sato, 2013). كما أكدت دراسة Abubacker, Sathya(2014) على ضرورة التناسق

- بين حجم الحاوية والمكان الذي يوضع فيه التنسيق واعتبرته من العوامل التي تُبرز التنسيق.
- تتاغم الألوان بين الحاوية والموقع والزهور من الأشياء الأساسية أيضًا حيث نبدأ أولاً باختيار الموقع الذي يتم وضع التنسيق فيه ومن ثم اختيار لون الحاوية، واختيار المواد المناسبة لهما مع مراعاة أن اختيار الألوان سيؤثر بشكل أساسي على المظهر العام للتنسيق على سبيل المثال (استخدام لون أحادي فاتح أغمق من نفس مجموعة الألوان يخلق شعور بالهدوء وفي المقابل ينتج عن استخدام الألوان التكميلية (أحمر، أصفر، أخضر) طابع أكثر إشراقًا.
- تحديد نوع المناسبة: هل هي مناسبة موسمية أم مناسبة ليوم خاص رسمية أو غير رسمية فتحديد نوع المناسبة يتوقف عليه خطوات كثيرة في التنسيق منها اختيار شكل الحاوية.
- مراعاة المناطق المحيطة حيث إن التنسيق سوف يوضع بجانب أشياء لا بد من مراعاتها سواء كانت تلك الأشياء(لوحات، أثاث مجاور، لون حائط) الإيكيبانا تخلق تتاغم بين الحاوية والمساحة المحيطة بكل عناصرها(Sato, 2013).

ويوجد نوعان أساسيان من الحاويات المستخدمة عادة في تنسيق الإيكيبانا هما.

أ- **نمط عمودي Nigerian**: هو نمط شائع الاستخدام يستعمل المزهريات العمودية مع مراعاة التناسق بين الآنية والزهور المستخدمة.

ب- **نمط ضحل(مسطح) Moriban** : وهو أكثر أنماط الإيكيبانا استخدامًا وأبسطها وتعني كلمة Moriban تجمع الأزهار. ومن مميزات هذا النمط إنه بسيط وممكن رؤيته من ثلاث جهات (يمين يسار، وأمام) وهو عبارة عن حاوية ضحلة مع كنزان لحفظ المواد بداخلها وفيه تكون

الآنية غالبًا منخفضة الجدار ومتسعة ومسطحة تتناسب مع التنسيق من حيث اللون والمكملات المستخدمة في التنسيق مثل الزلط والأفرع الخشبية (توفيق ذكي، وعمران، 2018).

أفكار الحاويات:

يمكن استخدام العديد من الأشياء اليومية كحاويات بديلة في التنسيق (زجاجة صغيرة- أشياء بسيطة منزلية غير مستخدمة - إبريق شاي - فنجان شاي- كأس) يمكن أن يستخدم أيضًا أكثر من حاوية مع مراعاة التنسيق بينهم كذلك تستخدم الصواني اليابانية ويعتبر هذا النوع مناسبًا لتزين الطاولة. كما يمكن الاستعانة بالكثير من الأشياء اليومية في المنزل على أنها ملحقات للإيكيبانا للمساهمة في تكوين تنسيق فريد من نوعه عن طريق التفكير في إضافة أفكار الحاويات المتوفرة في الحياة اليومية (Kubo, 2013). وهناك الكثير من أحجام وأشكال وألوان مختلفة من الحاويات ولكن الأكثر عملية في الاستخدام هي الأسطوانة الواسعة الفوهة. ومن الضروري عند القيام بالتنسيق اختيار الحاويات المناسبة بحيث تتناسب نوع التنسيق الذي يتم تصميمه، بالإضافة إلى التناسب بين التنسيق والحجم، واختيار المكان المناسب للاحتفاظ بالتنسيق فيه، والأخذ في الاعتبار الموقف والمناسبة المقدم فيها التنسيق (Imai & Ueno, 2014).

ثانيًا: المقصات The Scissors.

يستخدم مقص الإيكيبانا في تقطيع كل الفروع وسيقان الأزهار ومن الممكن استخدام أنواع أخرى من المقصات ومن هذه الأنواع (ChikamasaT-550,13ODX-VARS,Hasami) (Fiddlehead). أو استخدام سكين الأزهار بدلاً من المقصات.

ثالثاً: الكنزان Kenzan أو ضفدع الأزهار Floral Frogs

عبارة عن أثاث معدني ثقيل يخرج منه العديد من المسامير يثبت فيها السيقان والأزهار. ومن المهم اختيار حجم الكنزان المناسب حتى يتناسب مع كمية المواد المستخدمة في التنسيق. ويوجد الكثير من أشكال الكنزان (المستطيل، المربع، والمستدير) إلا أن الكنزان المستدير يستخدم بشكل جيد مع معظم الحاويات. حيث يُعد الكنزان أداة شائعة لإضافة الدعم للتنسيق ويستخدم كثيراً خاصة عند استخدام طبق أو وعاء منخفض.

وهناك بعض الأدوات الأخرى يمكن أن تساعد في إنشاء التنسيق بشكل أكثر كفاءة بالإضافة إلى استخدام بعض الأدوات ذات النمط الغربي والتي تساعد في إعداد نموذج جيد مثل

سلك قياس 16 كداعم لأسلوب التنسيق وهو سلك على شكل كره يوضع في وعاء لحفظ المواد النباتية، وسلك بائع الزهور الأخضر وهو سلك مفيد جداً لربط جبيرة بسيقان رقيقة أو ربط عدة سيقان معاً، وهناك نوع آخر يطلق عليه سلك الدجاج يستخدم عند العمل بأوعية ذات شكل غير عادي ويمكن أن تستبدل هذه الأسلاك بشريط شفاف عادي لربط السيقان الرقيقة معاً. بالإضافة إلى ذلك هناك بعض الأدوات التي تعتبر مساعدة وتضيف أيضاً لمسات أخيرة مميزة للتنسيق كالحصى، والحجارة الصغيرة لإخفاء الكنزان وغالباً يستخدم قطع الرخام في دعم المواد النباتية في الحاويات الزجاجية مع مراعاة اختيار لون يناسب التصميم، وتستخدم أيضاً أنابيب المياه للحفاظ على نضارة الزهور لذلك يجب علينا الاحتفاظ دائماً بالأدوات حادة نظيفة من خلال استعمال زيت الكاملين في تنظيفها (Kubo, 2013; Cenci, 2018).

وبناءً على ما سبق تم اختيار أدوات تناسب طفل الروضة وتتمثل في شريط لاصق لربط السيقان الرفيعة معاً، والاستعانة بالأشياء المنزلية البسيطة كالحاويات (زجاجات-أكواب بلاستيكية) مع الأخذ في الاعتبار قواعد الأمن والسلامة أثناء استخدام المقصات أو مساعدة الأطفال في القص إذا تطلب الأمر لوجود بعض السيقان الصلبة، والاستعانة ببعض الدعامات في تثبيت الأفرع الطويلة مثل ماصات الشرب البلاستيك .

(2-3-6) التقنيات الأساسية لفن الإيكيبانا:

يتطلب فن الإيكيبانا العديد من التقنيات التي لا بد من أن تُتبع بشكل جيد حتى يمكن الحفاظ على التنسيق أطول فترة زمنية وتتمثل فيما يأتي.

- امتصاص الماء: هو الأسلوب القياسي المستخدم في المحافظة على نضارة الزهور لفترة طويلة وذلك بقطع الجزء الأخير من الساق تحت الماء حيث يؤدي القطع بهذه الطريقة إلى امتصاص الساق للماء بدل الهواء.

- تنظيف الأوراق بمنشفة ورقية مبللة لأن الأوراق النظيفة تضيف نضارة للتنسيق.

- اختيار الفروع بعناية بحيث يكون الفرع قوياً كخط رئيسي، واستبعاد أو قص أي أغصان مكسورة أو زائدة، وإزالة الأوراق الزائدة من السيقان قبل التنسيق خاصة الموجودة تحت خط الماء مع مراعاة الانحناء عند ثني الساق أو الفرع حتى لا تنكسر. وفي حالة انحناء الساق في الاتجاه الخاطئ يتم فركها بين الأصابع بلطف أثناء السحب قليلاً لإعادة توجيهها.

- مراعاة التقطيع الانتقائي وهو أسلوب عريق في الإيكيبانا ويتطلب الممارسة والحذر أثناء التعامل مع فرع كامل مع تقويم الفروع الفرعية ببطء للكشف عن أفضل حالاتها وحمايتها من

نمو البكتريا وذلك من خلال بعض المواد المستخدمة لبكتريا الأزهار.

- غسل سيقان الزهرية في كل مرة يتم فيها تغيير الماء حتى لا تكون السيقان لزجة.
- الأخذ في الاعتبار تقنيات القص الصحيحة لأنه يساعد في تثبيت الساق وتشكيلها بحيث يتم ربطها بشكل آمن. ومن الأفضل أن يتم القطع بشكل مائل لأنه أكثر تشبيهاً بينما قص الأزهار يتم بشكل مستقيم.
- مراعاة الطرق الصحيحة عند استخدام الكنزان لوضع السيقان سواء كانت زهوراً أو فروغاً.
- وجود مسافة آمنة أو استخدام إحدى الدعائم لتقوية الفرع إذا كان ضعيفاً مثل الجبيرة، والدعائم الأفقية والعرضية، والأسلاك بالإضافة لمراعاة التناسب بين حجم الحاوية مع التنسيق ومكان وضعها، كما يمكن استخدام حاوية صغيرة داخل الحاوية الكبيرة إذا لزم الأمر.
- تنسيق الزهور تحت أشعة الشمس المباشرة في فصل الشتاء، واستخدام الثلج في فصل الصيف أو رشاش الماء لترطيب الزهور حتى تظل نضرة (Kubo, 2013; Cenci, 2018).

واستناداً على ما سبق فإن تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا يتطلب العديد من التقنيات التي يجب إكسابها للطفل وقد تم مراعاة إكساب الطفل التقنيات المناسبة لمرحلته العمرية وتشمل كيفية المحافظة على بقاء الزهور فترة أطول من خلال استخدام رشاش الماء بطريقة صحيحة لترطيب الزهور، واستبعاد أي زهور غير نضرة، إزالة جميع الأوراق الجافة أو المصفرة مع ملاحظة ترك حوالي ثلاث أوراق في الساق للحفاظ على بقائه فترة أطول، وقص الساق بزاوية مائلة لمساعدته على امتصاص أكبر قدراً من الماء، اتباع طرق وتقنيات القص الصحيحة وتوضيح ذلك للأطفال، ووضع الزهور في مكان مشمس بعض الوقت مع مراعاة

التناسب بين الحاوية المستخدمة وعدد الزهور، والتناسب بين الأحجام والأطوال والألوان وبين مكان وضع التنسيق، والمناسبة الخاصة بالتنسيق.

(2-3-7) أنماط فن الإيكيبانا:

تعددت أنماط فن الإيكيبانا طبقاً للمدارس المختلفة

نمط RikkaK: يعود تاريخه إلى أواخر القرن الخامس عشر وهو أقدم أسلوب للإيكيبانا وهو التنسيق الرسمي الكلاسيكي الذي يعكس فن الفلسفة البوذية الحيّة حيث تظهر المناظر الطبيعية بتنسيقات رسمية معقدة تتكون عادة من تسعة أفرع مرتبة في مواقع محددة للغاية.

نمط Heike- Nageier: ويهدف إلى إبراز الأشكال الطبيعية حيث إنها تسمح بتنسيق الزهور بأي موسم بطريقة طبيعية جداً باستخدام أي وعاء طويل أو قصير أو أساس معدني به العديد من المسامير البارزة دون استخدام الكنزان أو معدات خاصة لتنسيقها في مكانها، كما يمكن للزهور أو الأغصان الموضوعية في الوعاء أن تتكئ على فوهة الحاوية بالزاوية المرغوبة بها.

نمط Seika: فرع مبسط من الريكا يمثل في تنسيقه ثلاث سيقان أساسية تهدف إلى الإشارة إلى الروابط المتناغمة بين الجنة والإنسان والأرض. ويتم تنسيق هذا النمط على أساس المكان الخاص بالتنسيق بحيث تتم رؤيتها من الأمام حيث يستخدم هذا النمط أغصاناً منحنية وأزهاراً لإنشاء خطوط جميلة ويتم جمع جميع السيقان فوق خط الماء كجذع واحد، ويجب أن تُعامل على أنها لوحة فنية ترى فقط من الأمام.

نمط Moriban: أو الزهور المتراكمة هو أشهر أسلوب يخرج من مدرسة أوهارا حيث يعتمد على حاوية منخفضة وعريضة تشبه الصينية.

نمط Suiban: نمط حديث يستخدم أنواع جديدة من الزهور الغربية في التنسيق بالإضافة إلى استخدام الكنزان فيه ولكن القواعد التقليدية مبسطة فيها عن سیکا.

نمط Cabana : ظهر هذا النمط من الرغبة في دمج الزهور في احتفالات الشاي ويتميز بتنسيقات بسيطة غير رسمية وغالبًا ما يعتمد على زهرة أو فرع موسمي حتى يصبح في نهاية المطاف المزهرية التي توضع في غرفة الشاي (Sato, 2013; Cenci, 2018).

نمط Jiyubana: كان أكثر الأساليب حرية في عشرينيات القرن الماضي ويمكن تفسيره على أساس "أنت تفعل أنت" مع التركيز على مشاعر الفنان حول المكونات جنبًا إلى جنب وهذا الأسلوب لا يقتصر على الزهور في حد ذاتها بل يمكنه استخدام دعائم مختلفة.

نمط الأسلوب الحر Free style: في هذا النمط الحر يتم التحرر من بعض قواعد التنسيق فهو طراز بسيط يساير روح العصر تستخدم فيه مواد نباتية بسيطة جدًا مع مكونات أخرى مثل الأفرع الجافة والأخشاب والحجارة والزلط والسلك والزجاج والتماثيل وغيرها، وهو يستخدم التضاد في الألوان بشكل يصل إلى درجة التطرف (ياسر عبد العال، 2017).

وبعد استعراض الأنماط السابقة تم تحديد النمط المتبع في التعامل مع الأطفال في تنفيذ أنشطة الدراسة وهو نمط Free style حيث يتميز هذا النمط بالسهولة والحرية في اختيار الأدوات البديلة والحاويات والزهور المتوفرة حسب البيئة المقام فيها التنسيق، ويسمح أيضًا بإدخال خامات مختلفة في التنسيق مثل الأفرع الجافة، الحجارة، والزلط بالإضافة إلى إنه أصبح هو النمط الأكثر استخدامًا حول العالم. وتم التوصل إلى ذلك من خلال حضور بعض التنسيق التي تمت في بث مباشر مع مدرسة O'Hara school of Ikebana England chapte

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

3-1: نهج الدراسة

3-2: تصميم الدراسة

3-3: مجتمع وعينة الدراسة.

3-3-1: مجتمع الدراسة

3-3-2: عينة الدراسة

3-4: إجراءات الدراسة.

3-4-1: أدوات الدراسة

3-4-1-1: المقابلات شبه المنظمة

3-4-1-2: مقياس تقدير الأداء

3-4-1-3: أعمال الأطفال

3-4-2: الإطار العام للجلسات

3-5: تحليل البيانات

3-6: الاعتبارات الأخلاقية

3-7: ...

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول الفصل الحالي الإجراءات المتبعة للدراسة الحالية، كما يتناول الإطار المنهجي حيث تم استخدام النهج النوعي والأساليب وطرق جمع البيانات التي تم استخدامها وهي المقابلة شبه المنظمة (Semi Structure Interviews) مقياس تقدير الأداء (Rubric)، وأعمال الأطفال وقد تم استخدام مدخل التثليث (Triangulation) واتبع البحث طريقة التقصي السردية في عرض البيانات بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي لها علاقة بالدراسة.

3-1 نهج الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة منظوراً تفسيرياً ونهج نوعي كفي (Qualitative Research) بهدف وصف استخدام فن الإيكيبانا (فن تنسيق الزهور) لتنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة. فالبحث النوعي هو نهج علمي قابل للملاحظة للحصول على بيانات غير رقمية، فهو مجموعة من المعاني والمفاهيم والتعريفات والخصائص والاستعارات والرموز، ووصف الأشياء وليس إحصائها أو قياسها. ويتميز بأنه يميل إلى إنتاج المعرفة بشكل استقرائي ويدرس العالم الاجتماعي بشكل طبيعي ويصور الواقع الاجتماعي (Kraska, Brent & Neuman, 2020). كما يُعتبر بحث كلي أدائي تفسيري ووجداني لاعتماد الباحثين على الحدس أكثر من اعتمادهم الحقائق، ويمكنه الحصول على معلومات مفصلة من عدد صغير من العينات في معظم الأحيان (Stake, 1995). كما يركز على الكلمات أو الصور بدل من التركيز على الأرقام (Denscombe, 2017). وتتضمن البيانات نصوص المقابلات، والملاحظات الميدانية، وأشرطة الفيديو، والوثائق الشخصية، والمذكرات، والسجلات الرسمية (Bogdan, & Biklen, 1997). ويمكن القول أن البحوث النوعية تتفوق على البحوث الكمية من حيث

الاهتمام بالأشخاص الذى يحاول الباحث تمثيل تجاربهما؛ وهذا يتفق مع طبيعة العينة إذا كانت صغيرة السن تحتاج لقدر من الاهتمام. بينما أشار (Creswell, 2007) الباحث فيه يكون أداة رئيسية في جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات ومراجعة الوثائق وتحليل البيانات بطريقة التحليل الاستقرائي واستخدم أنماط البناء والتفسير المستمر (Merriam, 1998; Stake, 1995).

كما تهتم البحوث النوعية بتحقيق الموثوقية والمصداقية بطرق متعددة، وتحت مسميات مختلفة تهدف في مجملها إلى تحقيق القوة في البحث؛ كسمى المصداقية، وقابلية النقل، الاعتمادية، والتأكيدية. ويتم التأكد أيضاً من الموثوقية عن طريق (الصدق التراكمي، الصدق التواصلي، صدق المشاركة، الصدق البيئي أو صدق السياقي) (الزهراني, محمد, 2020).

3-2 تصميم الدراسة:

الغرض من الدراسة هو استخدام فن الإيكيبانا (فن تنسيق الزهور) في تنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة، وقد تم جمع البيانات من الأطفال على مدار خمس أيام في الأسبوع لمدة أربعة أسابيع بشكل المجموعات المركزة (focus groups) وتوقفت الفترة الزمنية لتطبيق الأنشطة حسب استجابات الأطفال، وقد ركزت أسئلة الدراسة في مرحلة الإعداد على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور فن الإيكيبانا في تقدير الطفل للطبيعة؟ ويتفرع منه التساؤلان الآتيان:

1) ما قدرة طفل الروضة على ممارسة تقنيات الإيكيبانا أثناء تنسيق الزهور وتشمل (الاعتناء

بالزهور، استخدام الأدوات، التنسيق)؟

2) ما الخبرات المكتسبة من فن الإيكيبانا التي تدل على تقدير طفل الروضة للطبيعة؟

3-3 مجتمع وعينة الدراسة:

3-3-1: مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال

الملحقة بمدرسة سعد زغول للتعليم الأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم بإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية للعام الدراسي (2021-2022).

3-3-2: عينة الدراسة:

تم اختيار (8) أطفال من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين (5:6) سنوات، وقد تم اختيار هذا السن للعينة لقدرة على استخدام الأدوات بطريقة آمنة وصحيحة، تم الحصول على موافقة أولياء الأمور لموافقة مشاركة أولادهم من خلال استمارات الموافقة ملحق (3) بالإضافة إلى نموذج معلومات للأطفال ملحق (4) وقد تكونت العينة في البداية من ثماني أطفال ثم انسحب طفلين من التطبيق نظراً لظرف الجو المتقلبة وانتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) وكانت العينة في النهاية من (6) أطفال.

3-4 إجراءات الدراسة:

اشتملت إجراءات الدراسة على ما يلي:

أولاً: إعداد أدوات الدراسة.

ثانياً: إعداد الاطار العام للجلسات.

3-4-1 أدوات الدراسة:

يتطلب تصميم البحث استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات لتحقيق مدخل التثليث Triangulation. لذلك تم استخدام عدداً من تقنيات وأدوات متعددة لجمع البيانات وهي المقابلات شبه المنظمة (Semi Structure Interviews)، ومقياس تقدير الأداء (Rubric) و أعمال الأطفال (أوراق العمل، رسومات الأطفال، تنسيقات الأطفال) لجمع البيانات التي سيتم استخدامها كأساس للتفسير.

3-4-1-1 المقابلات شبه المنظمة (Semi Structure Interviews)

أداة لجمع البيانات في البحوث النوعية تتكون من مجموعة من الأسئلة أو القضايا التي يتم اكتشافها من كل شخص تمت مقابلته (Tenenbaum & Driscoll, 2005). والتفاعل يحدث بين الباحث والمشارك بشكل عفوي، كما تضم مزيج من الأسئلة المفتوحة و المنظمة لذلك تناسب الأطفال الصغار والكبار (Merriam, 1998). ومن ميزات أيضاً إنها تعطي مرونة حول تقصي تفاصيل تربط بموضوع محدد (محمد قنديل، اتصال شخصي، مارس 2022). وتكون المقابلات أما في شكل فردي أو مجموعات وعادة تسمى المجموعة المركزة (Focus group). حيث يتم استخدامها بطرق متعددة، ومجموعات التركيز هي مقابلات جماعية منظمة لتعزيز الحديث بين المشاركين حول قضايا معينة، ويتم جمع الناس معاً وتشجيعهم على التحدث عن موضوع الاهتمام (Morgan, 1997). وعادة ما يتألفون من سبعة إلى عشرة أشخاص وتظهر فائدتها عندما يكون الموضوع المراد استكشافه عاماً والغرض منه تحفيز الحديث من وجهات نظر متعددة من المشاركين في المجموعة بحيث يمكن للباحث معرفة مدى وجهات نظرهم أو لتعزيز الحديث حول موضوع يصعب التحدث فيه بشكل فردي، وغالباً تكون المجموعة متشابهة نسبياً ومتجانسة في معظم الصفات.

واعتمدت الباحثة على المقابلات شبه المنظمة للكشف عن آراء واستجابات الأطفال أثناء تنسيق الزهور من خلال استخدام تقنيات فن الإيكيبانا لتمنيه تقدير الطبيعة لطفل الروضة. وقد تم إعداد أسئلة المقابلة شبه المنظمة بشكل تدريجي وكلمات بسيطة وواضحة تناسب عمر الأطفال من خلال محتوى الأنشطة، و تم طرح أسئلة المقابلة شبه المنظمة بصيغ مختلف، والسماح لهم بإضافة أو حذف بعض الأسئلة أو الكلمات حسب طبيعة النشاط وحسب استيعاب الأطفال لبعض الكلمات؛ لذلك تم اختيار المقابلات شبه المنظمة كجزء من العمل الميداني وتسجيلها ونسخها بغرض التعرف على تفسيرات الأطفال لممارسة تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور، والحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل حول بعض النقاط، وكانت الأسئلة موجهة بغرض التعرف على قدراتهم على تنفيذ واستخدام مهارات و تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور. ويتم تسجيل المقابلات بالفيديو والمسجلات الصوتية، وتفاوت وقت المقابلة من نشاط لآخر حسب طبيعة النشاط، وتم إجرائها بطريقة المجموعة المركزة (Focus group).

3-4-1-2 مقياس تقدير الأداء (Rubric)

آداه من أدوات جمع البيانات وتعني القواعد أو مستويات التقدير (Rubric) وهي تساعد في تقييم فهم الأطفال لموضوع معين وفق معايير معينة. وتعد مسبقاً من خلال الإطار النظري لتوضيح معرفة الطفل بموضوع الدراسة، كما تقيم أساليب تفكير الطفل. وتستخدم مستويات التقدير للأسباب التالية:

1- تمنح الفرصة للحكم على العمل الجيد والعمل الضعيف.

2- فرصة لوصف الأداء بدقة.

3- تحديد المعايير التي سوف تحكم على مستوي العمل.

4- تمنح الفرصة للتأكد من أحكامنا أنها صحيحة وموثوق بها.

وتم استخدام هذا المقياس لتقدير أداء الطفل في استخدام تقنيات الإيكيبانا في تنسيق الزهور من خلال ثلاث مهارات أساسية. وتدرج تحت كل مهاره مجموعة من العبارات تشمل التقنيات (الاعتناء بالزهور، استخدام الأدوات، التنسيق). وُضعت التقديرات طبقاً لقواعد ومؤشرات الأداء المحددة وفق الإطار النظري عن طريق نظام التقييم الثلاثي في هذا التقدير. فإذا استطاع الطفل القيام بالمهارة على أكمل قدر ممكن حصل ثلاث درجات، وإذا كان أدائه متوسط حصل على درجتين، وإذا لم يتمكن من تنفيذ أي مهارة حصل على درجة واحدة فقط.

وتم حساب المصدقية والموثوقية على طفلين من خارج أفراد العينة حيث تم حساب مصداقية الأدوات من خلال مدخل التثليث الذي يندرج ضمن الصدق التواصلي (Communicative validity) باعتباره عملية مراجعة للمعلومات والاستنتاجات التي نحصل عليها باستخدام مصادر وأدوات وطرق وإجراءات ونظريات متعددة بهدف تحسين صدق البحث العلمي (الزهراني،2020، العميري،2019). وللتأكد من صحة النتائج والتحقق من أن أسئلة المقابلة تقيس الهدف التي وضعت من أجله من حيث صياغتها ووضوحها. وهذا ما تم تحقيقه من خلال نمط تثليث البيانات واستخدام أكثر من أداة. كما تأكدت المصدقية من خلال تحقق مبدأ الاعتمادية بتفسير المقابلات و تتبع الرموز والإيحاءات الغير لفظية التي ظهرت في سلوك بعض الأطفال عند الإشارة برأسهم لحركة الأزهار، أو في الزيارات الميدانية التي قاموا بها.

كما تم التأكد من الموثوقية بإجراء مقابلة تكررت مرتين مع اثنين من المشاركين من خارج أفراد عينة الدراسة، وتخللت المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني مدته (15) يوم، وبعد ذلك أجريت

طالبة البحث تحليلاً للمقابلات، وتلى ذلك السماح لمراجع خارجي بمراجعة الملاحظات الميدانية وإجراء تحليل آخر من قبل معلمةⁱⁱ متخصصة في مجال الطفولة. وقد تبين خلال هذا الإجراء درجة اتفاق تامة بينهما في تحليل وتفسير البيانات مما أعطى مؤشراً على وجود اتساق أو اختلاف تام بين التحليلين، وتمت مراجعة أسئلة المقابلة من قبل لجنة الإشراف وكانت لهجة الأطفال هي لهجة المقابلات، وتم تسجيل المقابلات باستخدام فيديوهات مرئية وصوتية والتقاط صور فوتوغرافية للمناطق الداخلية والخارجية من أجل التحقق من صحة التعليقات.

3-1-4-3: الأعمال اليدوية للأطفال (Artifacts).

هي مواد فعلية تم إنشاؤها في القاعات الصفية مثل المهام أو وجبات المنزلية أو المشاريع. وتستخدم لقياس الأهداف التعليمية المختلفة كذلك الممارسات التي يصعب التقاطها من خلال الاستطلاعات أو الملاحظات مثال(استخدام التعليقات المكتوبة)؛ علاوة على ذلك فهي أقل عرضة للتحيز نظراً لاحتوائها على أدلة مباشرة. وتشمل الأدوات التعليمية التي تم إنشاؤها أو استخدامها قبل النشاط كخطط الأنشطة ونماذج التقويم، أو أثناء النشاط (التنسيقات الفردية والجماعية وأوراق العمل) أو بعد النشاط أو خارج القاعة (الوجبات المنزلية والمشاريع)(Martinez,Borko&Stecher, 2012).

جُمعت البيانات من أعمال الأطفال وشملت الرسومات وأوراق العمل والتنسيقات الجماعية والفردية (Breathnach, 2017).

ⁱⁱ هايدي عبد السميع محمد جميل معلم أول رياض أطفال بمدرسة سعد زغلول للتعليم الأساسي ، حاصلة علي درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية تخصص رياض الأطفال بعنوان(تفسير طفل الروضة لبعض مواقف التقصي باستخدام نموذج دورة التعلم الخماسي لبيايي، دراسة اثنوجرافية) لعام2021م

3-4-2: الإطار العام للجلسات:

تم إعداد هذا الجانب بكل دقة ومهارة لإكساب الطفل تقنيات فن الإيكيبانا بشكل صحيح. ذهبت طالبة البحث منذ مرحلة إعداد الخطة البحثية إلى الكثير من محلات الزهور وسؤالهم عن فن الإيكيبانا ولم يكن لديهم معرفة بهذا الفن. بدأ البحث والتقصي عبر وسائل الأنترنت عن أي شيء له صلة بفن الإيكيبانا في جميع أنحاء العالم باعتبار فن غير منتشر في مصر؛ وبعد محاولات توصلت إلى مدرسة متخصصة في فن الإيكيبانا

(O'Hara School Of Ikebana England Chapter). وأرسل إليها العديد من الرسائل ملحق (5) وأيضاً غيرها من المجموعات المتخصصة وتعمل في فن الإيكيبانا. وتم التواصل وتبادل الرسائل بين طالبة البحث والمدرسة وكان الرد في بداية الأمر إن الإيكيبانا لم يكن لديها تجربة عمل مع الأطفال قبل ذلك؛ وإذا تمكنت طالبة البحث من خوض هذه التجربة وإثباتها بشكل علمي وتحت إشراف لجنة إشراف ستكون مصر رائدة في هذا الحدث. وأرسلت المدرسة دعوة لطالبة البحث بالانضمام إليها وأرسل أيضاً link يحتوي على خمس دروس تعليمية لتنسيقات والطرق المتعبة في تصميمات فن الإيكيبانا مترجمة ثلاث منها بالغة الإنجليزية والباقي بالغة اليابانية، وإرسال إيميل للتعامل مع احدي المتخصصين في المدرسة للمساعدة، كما أرسلت link لحضور اجتماع مباشر أون لاين يضم مشاركين من بلاد مختلفة حول العالم (الهند واليابان وإنجلترا...) ويتم فيه عرض التنسيقات لهم والمناقشة في التصميم وبالفعل قامت طالبة البحث الحضور وكانت أول جلسة في تاريخ (12-2-2022) بالمشاركة في الاجتماع المباشر والتعرف عليهم وقدمت أحد التنسيقات لفن الإيكيبانا. وكان هناك تفاعل إيجابي من قبل المشاركين والسؤال عن أسماء الزهور المستخدمة في التنسيق

وطلب النقاط صور للتنسيق الخاص بطالبة البحث وفي نهاية الاجتماع تم اختيار التنسيق من ضمن أجمل التنسيقات؛ وبعد ذلك عرضت للمدرسة صورة مجمعة للتنسيقات المختارة ومنها تنسيق طالبة البحث وكتبت المدرسة علي صفحتها الرئيسية اسم الدول المشتركة ومنهم مصر الصور التوضيحية ملحق(5) وفي الشهر التالي تم إرسال link و ID للانضمام للاجتماع الشهري بتاريخ 12- 3- 2022 والاشتراك فيه بالتنسيق مختلف، كما تم نشر العديد من التنسيقات على بعض المجموعات مواقع التواصل الاجتماعية كوسيلة للتواصل تربط بين أنحاء العالم وتربط أيضاً بين ثقافات متعددة ومختلفة لفن الإيكيبانا. وكانت تتلقي الأعجاب من أشخاص مختلفة من بلاد مختلفة. ومن خلال ما سبق ذكره تم تعديل جزء في الإطار النظري. وهو الجزء الخاص بأنماط التصميمات حيث تملك الإيكيبانا منذ بدايتها عدد من التصميمات بعضها كان يمارس من فترة سابقة ولم يعد يستخدم في وقتنا الحالي. فقد تم الاستقرار إلى ثلاث أنواع من التصميمات. ولكن بعد الاطلاع على التصميمات المختلفة والتواصل مع الخبراء توصلت طالبة البحث إلى الأسلوب الحر هو الأسلوب السائد في جميع أنحاء العالم باعتباره الأكثر مرونة في ترتيب الزهور، وغير مقيد بأنواع زهور أو حاويات محددة، نظراً لأن الفكرة الرئيسة للإيكيبانا هي إعادة الحياة للزهور مرة أخرى من خلال تنسيقها مع عدم المساس بتقنيات الفن، لذلك قامت طالبة البحث باختيار هذا الأسلوب للعمل به مع الأطفال كأسلوب يناسب أعمارهم ويتميز بالسهولة بالإضافة إلى عدم ارتباطه بزهور معينة بل يعتمد على الزهور الموسمية.

بالإضافة إلى الجزء السابق ذكره هناك الجزء الخاص بالزيارات الميدانية وتشمل زيارتين لحديقة الروضة بينهما فاصل زمني، وزيارة خارجية لمدرسة الزراعة، وزيارة خارجية لمحل زهور، وكان هذا

يحتاج لبعض والإجراءات الخاصة بالحصول على موافقة أولياء أمور الأطفال، والذهاب للمكان المراد زيارته (مدرسة الزراعة) الحصول على موافقة المكان وتحديد الوقت المناسب للزيارة والتحدث مع المسؤول عن المشائل والتعرف على أماكن تجول الأطفال داخل المدرسة مع مراعاة أمن وسلامة الأطفال في كل المراحل والحصول بالموافقة بدخول السيارة داخل المدرسة لأمان الأطفال بعد تحديد الموعد، الذهاب لإدارة شرق طنطا التعليمية لتكملة الإجراءات وهي الحصول على موافقة أمن الإدارة وأخطار أولياء الأمور بالميعاد، والذهاب لمحلات الزهور لاختيار المحل المناسب من حيث الجانب الأمني ومساحة المحل لضمان حركة الأطفال بحرية واختيار مكان يكون قريب من روضة الأطفال لضمان ضبط الوقت ، ومراعاة الجانب الأكاديمي بتنوع الزهور لإثراء معلومات الأطفال. وبعد البحث وقع الاختيار على محل (Jury) وتم الاتفاق مع صاحب المحل ورحب بالأطفال و بالسادة المشرفين على الدراسة.

و استكمالاً لما سبق تم إعداد مجموعة من الجلسات وكانت عددها (10) جلسة أساسية كل جلسة تتكون من مجموعة من الأنشطة تختلف في عددها، وكان متوسط عدد الأنشطة في الجلسة الواحدة من نشاط إلى ثلاث أنشطة حسب الفكرة الأساسية للجلسة بإجمالي (20) نشاط. وقد تم مراعاة ما يلي عند تصميم الأنشطة:

- تدرج تقنيات فن الإيكيبانا المقدمة للأطفال من البسيط إلى الأصعب مع تسلسل الأنشطة.
- التدريب على تقنيات تنسيق الزهور من خلال التعرف على طرق التعامل مع الزهور والحفاظ عليها أطول فترة ممكنة.
- مراعاة الأمن للأطفال في تنفيذ جميع الأنشطة الداخلية والخارجية.

- اختيار أدوات الأنشطة المناسبة والجذابة للطفل مع مراعاة قواعد الأمن.

جدول (1-3) جلسات وأنشطة فن الإيكيبانا

اسم النشاط	الجلسات
النشاط التمهيدي الأول النشاط الثاني: الطبيعة الساحرة النشاط الثالث: طرق التعامل مع الطبيعة	الجلسة الأولى
النشاط : حديقتي الجميلة	الجلسة الثانية
النشاط : الطبيعة في كل مكان	الجلسة الثالثة
النشاط الأول: ما أجمل الزهور! النشاط الثاني: زهوري الجميلة النشاط الثالث: أجزاء الزهرة	الجلسة الرابعة
النشاط الأول: بائع الزهور النشاط الثاني: زيارة لمحل زهور	الجلسة الخامسة
النشاط الأول: تنسيق الزهور (فن الإيكيبانا) النشاط الثاني: أدوات الشقية	الجلسة السادسة
النشاط: شطارتي ومهارتي	الجلسة السابعة
النشاط الأول: حاوياتي الجميلة النشاط الثاني: يا لا نجرب النشاط الثالث: يد على يد	الجلسة الثامنة
النشاط: فكر و جرب	الجلسة التاسعة
النشاط الأول: تنسيق الجميل النشاط الثاني: فكر وابتكر و نفذ النشاط الختامي: الإيكيبانا والطبيعة	الجلسة العاشرة

3-5: تحليل البيانات:

عند الانتهاء من العمل الميداني كان هناك قدر كبير من البيانات تم جمعها من خلال أدوات الدراسة، وتقرير الأداء، وأعمال الأطفال (الرسومات، أوراق العمل، التتسيقات). وقد اتبع طريقة التقصي السردية في تحليلها، ويقصد بالتقصي السردية بيان الخبرات أو الأحداث التي تتم في تسلسل زمني، وتعتبر جزء في محادثة أو تفاعل يتم تلقائياً (محمد، 2017). لا اعتبار السرد نوع من البيانات النوعية وشكل من أشكال الاستفسار وتحليل البيانات النوعية ونوع من التفسير النظري (Kraska, Brent & Neuman, 2020).

وتم تحليل البيانات في هذه الدراسة عن طريق ترقيم الفيديوهات ومشاهدتها والاستماع إليها ونسخها وتجميع البيانات منها ومن الصور ومن أعمال الأطفال.

3-6: الاعتبارات الأخلاقية:

لا بد أن يكونوا الباحثون والمنظمات على دراية بأخلاقيات البحث؛ وكان الهدف من مشروع البحث الأخلاقي الدولي هو مساعدة الباحثون ومجتمع البحث في فهم وتخطيط وإجراء البحوث الأخلاقية التي شملت الأطفال من خلال احترام حقوقهم وسعادتهم وكرامتهم في مجتمع الأبحاث.

فأصدرت توجيهات أخلاقية اشتملت على:

الأضرار والفوائد والموافقة المسبقة والخصوصية والسرية والحافز والتعويض (Graham, Powell, 2013).

(Anderson, Fitzgerald & Taylor, 2013).

كما اقترحت جمعية البحوث التربوية الأمريكية (2011). في حالة إجراء بحث يتضمن أطفال صغار يلزم الحصول على موافقة الآباء أو من يملك حق الوصايا على الطفل بالإضافة إلى موافقة

الطفل نفسه مع التأكيد على أن المشاركة تطوعية وليست إلزامية ويجب أن يحترم الباحث حرية الطفل في اختيار المشاركة في البحث أو عدم الموافقة وكذلك من حقه الانسحاب في أي وقت.

مع توضيح المخاطر أو الفوائد، وشرح البحث والغرض منه للمشاركين مما يمنحهم الفرصة بتوجيه الأسئلة للباحث، والتأكيد على سرية البيانات (Abubakar & Van de Vijver, 2017; American

Research Association, 2011).

وبناء على السياسات الأخلاقيات في مجال البحوث قامت طالبة البحث بما يلي:

- إعداد نموذج لموافقة الوالدين على مشاركة أطفالهم في البحث ملحق (3)
- إعداد نموذج مصور للأطفال لتعريفهم بالدراسة الحالية.
- وللحصول على موافقتهم بالمشاركة من خلال رسم وجه سعيد في حاله الموافقة أو وضع علامة (صح) أو وضع علامة (×) في حاله الرفض ملحق (4).
- بالإضافة إلى مراعاة التناسب بين وقت النشاط وقدرات الأطفال حتى لا يشعروا بالتعب أو الملل ، كما يسمح الانسحاب من الدراسة في أي وقت. وبالفعل انسحبت طفلين بسبب سوء الأحوال الجوية و وباء (كوفيد 19).

3- 7: صعوبات الدراسة:

هناك بعض الصعاب التي واجهت الباحثة ومنها:

- قلة عدد الأطفال بسبب ظرف المناخ حيث تم تطبيق الأنشطة في فصل الشتاء، وظروف انتشار وباء (كوفيد 19).

- عدم استجابة بعض أولياء الأمور بسبب عدم معرفتهم بفن الإيكيبانا على سبيل المثال هناك أحدي الأطفال المشتركات في الدراسة ترغب في الحضور بشدة ولكن والداتها ترى أن هذا غير مفيد مقارنة لذهاب الطفلة إلى حضانة آخري تتبع الطرق التعليمية التقليدية.
- بعض الصعوبات في الحصول على الموافقات الأمنية في خروج الأطفال خارج الروضة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- أسئلة ونتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة، بهدف الإجابة على التساؤلات وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء الأدبيات والدراسات المرجعية، وتحليل الصور والأفكار لتقديم وصف لتفسيرات الأطفال عن طريق التقصي السردى.

أسئلة ونتائج الدراسة:

جمعت البيانات من أدوات متعددة لتحقيق مدخل التثليث، وتم تحليلها وتفسيرها من خلال

الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما قدرة طفل الروضة على ممارسة تقنيات الإيكيبانا أثناء تنسيق الزهور وتشمل (الاعتناء بالزهور، استخدام الأدوات، التنسيق)؟

نتيجة السؤال الأول:

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات شبه المنظمة ومقياس تقدير الأداء وأعمال الأطفال يتضح مقدرة الطفل على ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا. وظهر ذلك في تعامله مع الزهور بداية من الاعتناء بها حتي الانتهاء من التنسيق. فتمكن الطفل من اختيار وتقديم الرعاية المناسبة للزهور، واستطاع استعمال رشاش المياه بالشكل الصحيح، وقام بغسل وقص سيقان الزهور بالشكل الصحيح داخل المياه ليحافظ على بقائها أطول فترة ممكنه، واستبعد الأوراق الجافة والمُصفرة وأي عنصر غير نافع. مراعيًا الحالة المناخية في العناية بالزهور، كما ذكر أسماء وطرق استخدام أدوات فن الإيكيبانا بالطريقة الصحيحة، واستخدام

البدائل والمكملات في التنسيقات بكل سهولة، وأحضر بعض الحاويات من منزله كبداية للحاويات وحافظ على أدواته جافة ونظيفة، اختار ألوان الزهور والحاوية المناسبة لتنسيقه. ومراعياً التناسب بين حجم الزهور والحاوية، وتمكن من محاكاة وابتكار تنسيق من خياله، وحدد المكان المناسب لوضع تنسيقه حتى يظهر بشكل جميل وبسيط متبعاً كل قواعد الأمن والسلامة في تنسيقاته.

وفيما يلي حوار الأطفال حول فن الإيكيبانا وأدواته وتقنياته وتنسيقات الزهور:-

فن الإيكيبانا:

بدأ الحوار مع الأطفال كمرحلة تمهيديه عن فن الإيكيبانا من خلال فيلم تنسيق الزهور والتحدث معهم عن الإيكيبانا ومعناها وأين ظهرت. وقام الأطفال بترديد اسم الفن وبتشكيل كلمة إيكيبانا بالزهور (شكل 4-1)

الشكل 4-1

تشكيل الأطفال لكلمة إيكيبانا بالزهور



وقد دار الحوار الآتي مع الأطفال.

الأطفال	الباحثة
الأطفال (ر، آ) فن الزهور الطفل (أ) بتاع الورد قطعة في الحديث الطفل (ع) وقال تنسيق الزهور	تعرف فن الإيكيبانا؟
الطفل (آ) تنظيم الزهور وترتيبها تبقى مشية مع بعض في الألوان عشان شكلها يكون حلو وجميل	يعني إيه تنسيق الزهور؟ يعني إيه تنظيم الزهور؟ ليه تبقى ماشية مع بعض؟
الطفل (آ) اليابان	الفن ده موجود فين؟

تعرف الأطفال على استخدام أدوات الإيكيبانا وعن البدائل في البيئة المصرية يوضح

الشكل (2-4) ذلك.

شكل 2-4

قيام الأطفال بالتعرف على أدوات فن الإيكيبانا والأدوات البديلة



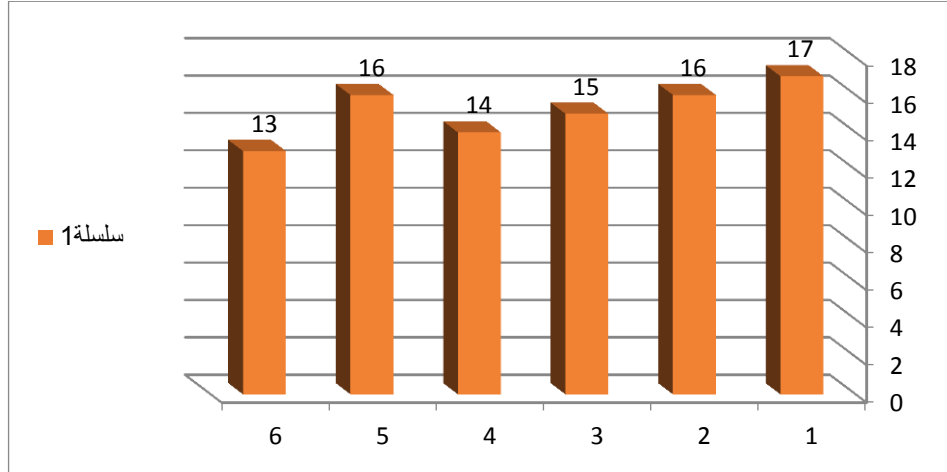
وقد دار الحوار التالي مع الأطفال:

الأطفال	الباحثة
<p>الأطفال (آ، ع، ر) مقص وطبق ولزق الطفل (آ) فرشته شعر الطفل (آ) بنحط عليها الورد الطفل (ع) زي اسم كنزي اللي عندنا في الفصل</p>	<p>تعرف أدوات فن الإيكيبانا مين يعرف أسم الأداة ده؟ نعمل بيها إيه الفرشة؟ تعرفوا أسمها في فن الإيكيبانا كنزان</p>
<p>الأطفال (ر، ش) نعمل بأي حاجة سكوت الأطفال الطفل (ع) أنا عندي في البيت كوب أجيبه الطفل (آ) كلهم مختلفة مش شبه بعض يعني في ألوان كتير في أبيض وأصفر وقالت الطفلة (ر) وفي مدور شبه الطبق الطفل (ي) وطويل عامل زي الكوب بنحط الورد في الفازة زي ده زي الحاوية زي ما قولتي يا مس</p>	<p>لو مش موجود الأدوات ده نعمل أيه؟ أي حاجة زي أيه؟ ممكن نجيب أي أدوات من البيت أيه رايكم في الأدوات ؟ يعني أيه مش شبه بعض؟</p>
<p>الطفل (آ) سفنجة الطفل (ع) عمله زي اللي كانت في الفيلم مع العيال</p>	<p>مين يعرف ده اسمها إيه؟ صح وليها أسم كمان isis نستخدمها لتنبيت الزهور بدل الكنزان</p>

- النتائج الخاصة باستخدام أدوات فن الإيكيبانا:

شكل بياني 1-4

قدرة الأطفال على استخدام أدوات فن الإيكيبانا



واستناداً على ما سبق و بقياس قدرة الطفل على ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا من خلال المقابلات الشبه المنظمة التي ظهرت في تساؤلات وأجوبة الأطفال وبتطبيق مقياس تقدير الأداء ومعالجه النتائج بيانياً اتضح من الشكل البياني (1-4) قدرة الأطفال على استخدام أدوات فن الإيكيبانا. وأن تقييمات الأطفال كانت من الطفل الأول للسداس علي الترتيب 17، 15، 16 ، 14 ، 13 درجة بمتوسط 15,2 درجة، مما يدل على أن أربعة أطفال يستخدمون الأدوات بقدرات عالية، وأثنين فقط بدرجة تقترب من المتوسط.

تقنيات فن الإيكيبانا:

قام الأطفال بممارسة بعض تقنيات فن الإيكيبانا في الحفاظ على الزهور أطول لفترة ممكنه، والتعرف على أنواع الزهور المتوفرة في التنسيقات يوضح (الشكل 4-3) ذلك .

شكل 3-4

تعرف الأطفال على تقنيات فن الإيكيبانا



وقد دار الحوار التالي مع الأطفال:

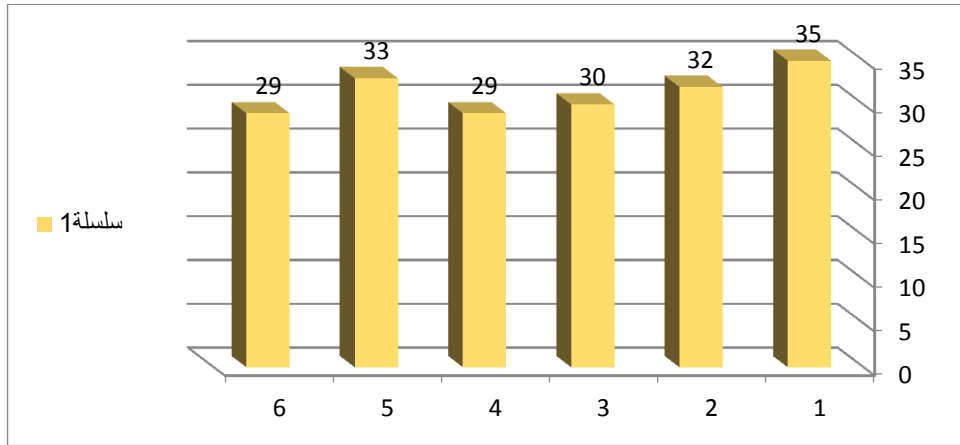
الأطفال	الباحثة
الطفل (أ) عشان ما يبوظش الطفل (ي) عشان ما يقفلش	ليه نستخدم الميه للزهور؟
الطفلين (أ، ع) وردة بلدي الطفل (ع) لا في أنواع تانية	مين يعرف أنواع الورد الموجودة كل الورد اللي معانا نفس النوع؟
الطفل (آ) أحمر ويرتقالي الطفلة (ر) أزرق وأخضر وأبيض	إيه الألوان الموجودة للورد البلدي؟ مين يعرف في الوان تانية؟
الطفل (آ) baby يعني صغير نونو يعني ورد	الورد ده اسمه baby flowers مين عارف يعني إيه؟ وكلمه flower يعني إيه؟
الطفل (آ) الورد الصغير أزرق	يعني اسمه كله أيه؟ لونه أيه؟

الأطفال لا	لما نجي نعمل تتسيق ينفع نضع ورد ذبلان؟ ليه؟
الأطفال (ش، ي) ها يكون شكله وحش الطفلة (ر) مفروض الورد يكون شكله جميل مش بايظ ولا نايم	
الطفل (آ) عشان مش يبوظ الطفل (ع) ويكون شكله حلو	مين عارف ليه نتعامل مع الزهور بهدهوء؟
الطفل (آ) لازم نختار حاجات ماشية مع بعض هالا يبقي شكلها أحلي كدة أكثر	عند اختيار الحاوية نختار أي شكل؟ ليه؟
الطفل (آ) لا ده قصيرة والوردة طوبله هاتي حاجة طويلة شوية	ينفع أضع الوردة الطويلة في الحاوية القصيرة
الطفلة (ر) عشان تعيش الطفل (ع) عشان تفضل عايشه وماتمتش الطفل (آ، ع، ش) ها يدخل هوا والورد مش ها يعيش	مين عارف ليه بنقص ساق الزهرة في الميه؟ لو قصناها بره الميه ها يحصل أيه؟
الطفل (ش) ها نجيب منديل ونمسحه الطفلة (ر) عليه ميه منديل مبلول الطفل (ع) براحة خالص بشويش عشان مايتقطعش	لو ورق الزهور عليه تراب نعمل أيه؟ منديل عامل أزاى؟ نمسح الورق أزاى؟
الطفلة (ر) نشغل المروحة الطفل (ي) نهويها	نتصرف أزاى لما يكون الجو حر ؟ نرشه أزاى؟

الطفل (آ) نحطها في المية ومانطلعهاش	في طريقة معينة للرش؟
الطفلة (ر) نملي الرشاش مية ونرشها على الورد	
الطفل (ش) مش نقرب أوي ونرفع أيدينا شوية عشان	
المية تجي على الورد كله	
الطفل (آ، ي) نحطه تلج	لو الجو حر أوي نعمل إيه؟

- النتائج الخاصة بقدرة الأطفال على العناية بالزهور:
شكل بياني 4-2

قدرة الأطفال على العناية بالزهور



ومن خلال الشكل البياني السابق يتضح مدى قدرة الأطفال بممارسه تقنيات العناية بالزهور. وأن تقييمات الأطفال كانت من الطفل الأول للسادس علي الترتيب هي 35، 32، 30، 29، 33، 29 درجة بمتوسط 31,3 درجة مما يدل غبي وجود ثلاثة أطفال قادرين على العناية بالزهور بدرجة ممتازة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم قدرة جيدة حيث تقترب من المتوسط العام للدرجات.

تصميم تنسيقات فن الإيكيبانا:

دار الحديث مع الأطفال عن الأدوات المستخدمة وعن كيفية عمل تنسيقات من خلال

صورة يوضح (الشكل 4-4) ذلك.

شكل 4-4

قيام الأطفال بتصميم تنسيق للزهور من خلال محاكاة صورة



وقد دار الحوار التالي مع الأطفال:

الأطفال	الباحثة
الطفل (ع) الكنزة	مين عارف لأدوات اللي نستخدمها في
الطفل (آ) السفنجة الخضرة والطبق	التنسيق؟
الطفل (ي) الورد	

<p>الطفل(ي) الأبيض والأخضر</p> <p>الطفلة (ر) كرز</p> <p>الطفل(ع) لازم نقص الورد وأقصه في المية</p> <p>عشان تعيش كثير</p>	<p>إيه الورد اللي يمشي مع الحاوية اللي معنا؟</p> <p>مين فاكر أسم الورد البيضاء على اسم الفاكهة؟</p> <p>وتقصها أزاى؟</p>
<p>الطفل(ش) عشان يبقى أحلي</p> <p>الأطفال فن تنسيق الزهور</p> <p>الطفل(آ) الإيكيانا</p>	<p>مين يعرف ليه نفضل نجرب الألوان والورد المختلف مع الحاوية؟</p> <p>هو فن إيه اللي علمنا كده؟</p> <p>ليه أسم ثاني؟</p>
<p>الأطفال طويلة أوي</p> <p>الطفل(م) شكلها مش حلو</p> <p>الطفل(ي) عاوز يتقص شوية</p>	<p>إيه رايكم الطفل (ع) وضع هذا الفرع؟</p> <p>إيه المشكلة إنه طويلة؟</p>
<p>الطفل(آ) لا كدة كفاية شبه الصورة</p> <p>الطفل (ع) أه صح شكلها بالضبط وقام برفع الصورة بجانب التنسيق بصي يا مس شكلها بالضبط</p> 	<p>كده خلصنا ولا محتاجين نخط ورد ثاني؟</p>
<p>الطفل (ش) نلم الحاجة الورد والمقص</p>	<p>بعد الانتهاء من التنسيق نعمل إيه؟</p> <p>حاجة إيه؟</p>

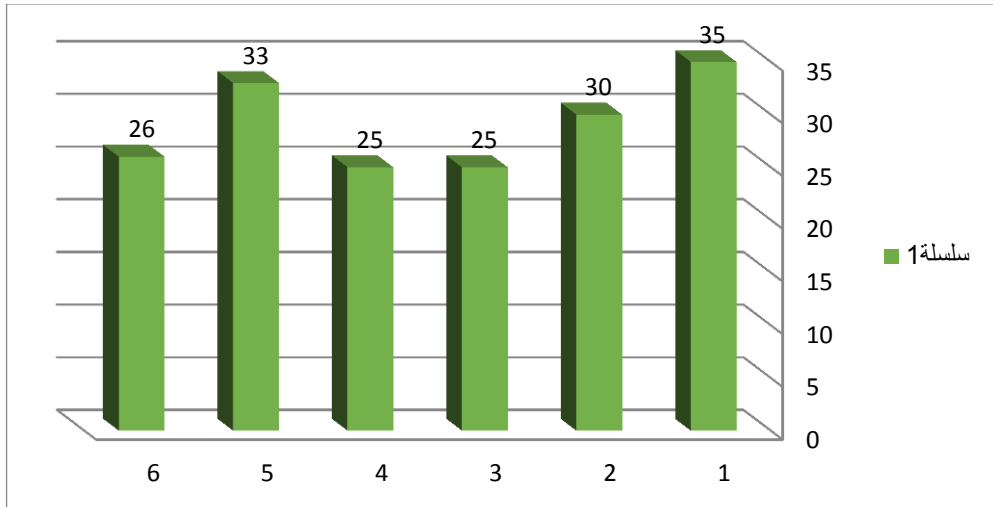
الطفل (آ) نحة مكانة الطفل (م، آ) نمسه ونشفة الأول وبعدين نحة مكانة الطفل (م) عشان ما بيقاش اسمر لازم نحافظ عل حاجتنا	نلمه ونحة ولسه عليه ميه؟ ليه؟
الطفل (ي) أي مكان يمشي مع الورد في اللون عشان يبقي حلو	مين يعرف نحة التنسيق فين يمشي أزاي؟

تم قياس قدرة الطفل على تصميم تنسيقات فن الإيكيبانا ومحاكاة بعض الصور. وتم معالجة النتائج بيانياً والشكل البياني (3-4) يوضح تميز الأطفال في تصميم التنسيقات سواء كانت تنسيقات فردية أو جماعية أو تنسيقات مبتكرة وذلك بحصولهم على قيم مرتفعة أعلى من القيم المتوسطة.

النتائج الخاصة بتنسيقات الأطفال للزهور.

شكل بياني 3-4

تنسيقات الأطفال للزهور



ومن خلال الرسم البياني السابق اتضح قدرة الطفل على تصميم تنسيقات فن الإيكيبانا ومحاكاة بعض الصور، سواء كانت تنسيقات فردية أو جماعية وأن تقييمات الأطفال كانت من الطفل الأول للسادس علي الترتيب هي 26، 33، 25، 25، 30، 35 درجة بمتوسط 29 درجة مما يدل على وجود ثلاث أطفال يمتلكون قدرة ممتازة على تنسيق الزهور حيث كانت تقييماتهم ممتازة تفوق المتوسط وباقي الأطفال لديهم قدرة جيدة حيث تقترب من المتوسط العام للدرجات. كما اتضح في (الشكل 4-5). قيام الأطفال بالروتين اليومي للعناية بالزهور، وتصميم مجموعه من التنسيقات المختلفة .

شكل 4-5

قيام الأطفال بتنفيذ الروتين اليومي للعناية بالزهور



و قد دار الحوار التالي مع الأطفال

الأطفال	الباحثة
الطفل (أ) قصيتي حطة من السفنجة الخضرة، وحطتها في الميه، الطفلة (ر) عشان نحط الزرع فيها بعدين قصيتي الساق في الميه	مين يعرف يقول عملنا إيه امبارح؟ ليه بنحط في الميه؟
الأطفال(أ، ر) عشان لو الهوا دخل في الساق الورد ها يموت على طول	ليه قصيته في الميه؟
الطفل(أ) فن الإيكيانا الطفل(ي) اليابان الطفل(أ) تنسيق الزهور يعنى ترتيب الورد	مين اللي علمنا الحاجات ده؟ فين مكان الفن ده؟ يعلمنا إيه فن الإيكيانا؟ يعني إيه تنسيق الزهور؟
الطفل(ش) نحطة في الهوا والشمس شوية ونشيله بأيدنا براحة ونحط ميه في الرشاش ونرش	مين يقول نعمل إيه لو الورق اصفر شوية؟

تنسيقات الزهور الفردية:

بدأ الأطفال بمحاكاة بعض الصور للتنسيقات بشكل فردي، وقاموا بالتعرف على الزهور المتاحة وبعض النباتات العطرية وذكر الطفل(ش) الريحه ده شبه النعناع بينما ردت عليه الطفلة (آ) لا ده شبة الليمون. ومن خلال المناقشة ربط الطفل (ش) أن هناك نشيد يغني للزهور وذكر أسمه أغنية ما أجمل الزهور، بينما قال الطفلة (آ) كان يقول تفوح بالعطور رد الطفل(ي) وأشار بيده علي الزهرة بتطلع ريحة زي دي.

وعند عرض نوع آخر من الوريقات ذكر الطفل (ش) ده عشرة متر طويلة ردت عليه الطفلة (ر) لا ده 20 متر طويلة أوي بينما أمسك الطفل (م) بزهرة بقوة قالت له الطفلة (ر) لا كدة غلط لازم تحافظ عليها تم التقاط بعض الصور أثناء الحديث مع الطفل يوضحها الشكل (4-6).

الشكل 4-6

تعرف الأطفال على بعض روائح النباتات النفاذة

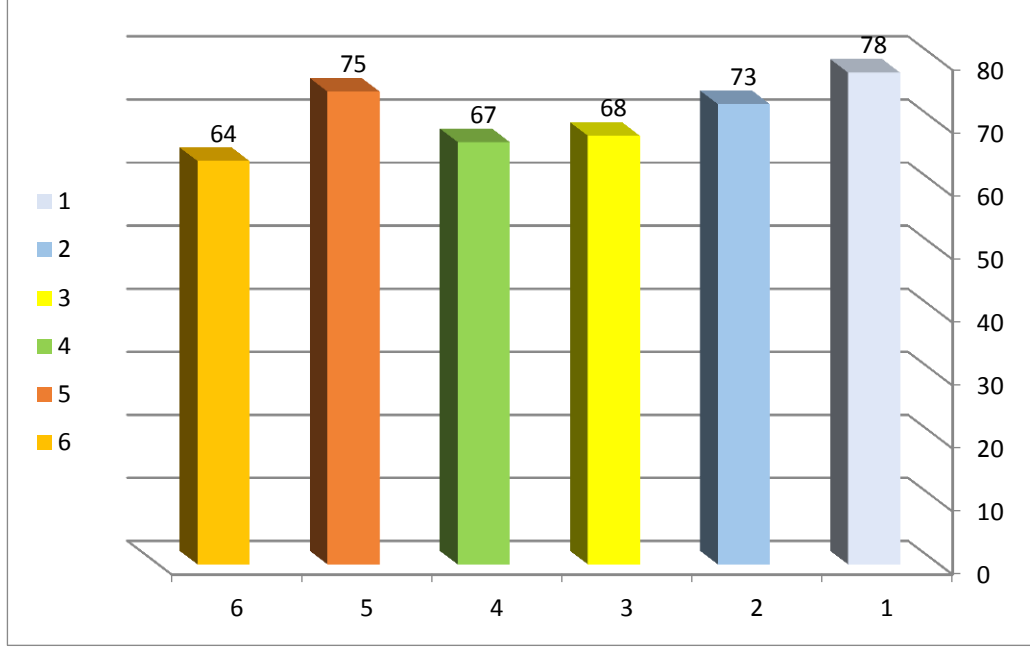


واستناداً لما سبق ذكره اتضح في الشكل البياني (4-4) مدى قدرة الأطفال على ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا، سواء كان استخدام الأدوات بشكل صحيح، أو قيامهم بالرعاية المناسبة للزهور، أو بتصميم التنسيقات. وأتضح ذلك من خلال مقياس تقدير الأداء الذي أثبت أن تقييمات الأطفال كانت 78، 73، 68، 67، 75، 64 درجة للأطفال من الطفل الأول للسادس على الترتيب بمتوسط عام بلغ 70 درجة، مما يدل على وجود أربع أطفال يمتلكون قدرة ممتازة على ممارسة فن الإيكيبانا بحصولهم على درجات أعلى من المتوسط، بينما طفلين فقد يحصلون على جيد حيث كانت تقييماتهم قريبة جداً من المتوسط.

- النتائج الخاصة بقدرة الطفل على ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا:

شكل 4-4

قدرة الأطفال ممارسة تقنيات فن الإيكيبانا



أثبتت نتائج الدراسة قدره الأطفال على عمل تنسيقات سواء كانت محاكاة لصوره أو من مخيلاتهم. مما أكد قدراتهم على ممارسة أنشطة فنية جديدة مستوحاه من ثقافات أخرى.

فقام الأطفال بممارسة تقنيات الفن بشكل صحيح وهذا ما أتفق مع دراسة (Chapman & O'Gorman, 2022). حيث اعتبرت الفن مجال تعليم أساسي للأطفال، وفرصة للمشاركة في الفنون المرئية والإبداع والتعبير القائمة على اختياراتهم. وظهر ذلك بالتنسيقات الفردية والجماعية التي قام بها الأطفال بكل حرية.

كما اتفقت مع رأي (Edwards, 1998). بأن الأطفال قادرين على الاختيار من بين العديد من المواد المختلفة ولديهم القدرة على إبراز تفكيرهم بما يناسب الموقف، واستكشاف بيئاتهم والتعبير عن أنفسهم باستخدام العناصر المتاحة. وكان هذا واضح بقيام الأطفال باستخدام البدائل المتاحة في بيئاتهم وإحضار بعض الأدوات الخاصة بهم لعمل تنسيقات (فقام الأطفال بإحضار بعض

الأكواب من منازلهم وبعض الأدوات البلاستيكية البسيطة كنوع من الحاويات)، واقترحهم أفكار فيما بينهم البعض. واتضح ذلك في وضع الزهور في الحاويات أو اختيار ألوان الزهور بشكل متناسق وأيضاً في اختيار مكملات التنسيق (الحجارة الملونة ، الزهور المجففة)، أو في البحث عن أشياء تدعم التنسيق، وظهر بشكل أكثر في حديث الأطفال مع بعضهم في التنسيقات الجماعية والعمل سوياً حتى يخرج التنسيق بشكل جمالي وهذا يتفق مع دراسة (Beetles, 2015). فالأطفال أكثر قدرة على الحضور وفهم أهمية الهدف الجوهري لتعلمهم عندما يشعرون بالحرية بدلاً من الشعور بالإجبار. فسمحت نتائج الدراسة المجال للعديد من الممارسات حول المناسبات والأحداث السائدة في حياتهم كأعياد الميلاد، وزيارة أصدقائهم وغيرها.

السؤال الثاني:

❖ ما الخبرات المكتسبة من فن الإيكيبانا التي تدل على تقدير الطفل للطبيعة؟

نتيجة السؤال الثاني:

تعتبر أنشطة الإيكيبانا وسائل إرشادية ساعدت في دعم خبرات الأطفال للطبيعة فتتوعد خبراتهم ما بين خبرات (معرفية، اجتماعية، سلوكية، وجدانية) ومن خلال تعاملاتهم مع الزهور وقيامهم ببعض الزيارات المختلفة التي جسدت خبراتهم فيما يلي:

❖ خبرات معرفية:

اكتسب الأطفال مفردات لغوية جديدة ظهرت في أسماء الزهور والنباتات والألوان، وأسماء الأدوات، كما تعرفوا على ثقافات جديدة.

❖ خبرات اجتماعية:

قام الأطفال بعمل مجموعات صغيرة تقوم على المشاركة والتعاون في تصميم التنسيقات، بالإضافة إلى وجود جانب مساعدة من الأطفال لغيرهم أثناء عملهم، وكذلك تبادل الأدوار والأفكار بينهم وبين بعض و كذلك تبادل الأدوات.

❖ خبرات سلوكية:

تمكن الأطفال من ضبط سلوكهم أثناء تواجدهم في الزيارات الخارجية (مدرسة الزراعة - محل الورد) سواء بالالتزام بالتعليمات والقواعد أو بالتنسيقات وبالزيارات، وظهر أيضا في طرق التعامل مع الزهور والنباتات أي احترام الطبيعة (الحفاظ على الزهور وعدم قطعها، بل إحضار الرشاش للعناية بها)، وتحلي بالصبر حين الانتهاء من التنسيق.

❖ خبرات وجدانية:

قدمت الإيكيبانا للأطفال ثقافة أولية ناشئة عن فن تنسيق الزهور فاض عليهم بالبهجة والمرح.

وفيما يلي جدول (2-4) يوضح الخبرات المكتسبة من فن الإيكيبانا:

الخبرات المعرفية	الخبرات الاجتماعية	الخبرات السلوكية	الخبرات الوجدانية
التعرف على ثقافات جديدة	التعاون والمشاركة	وضع سلوكيات يتبعها الأطفال في الخارج	الشعور بالمرح والسعادة
زيادة حصيلة الطفل لغوياً	العمل معاً لتحقيق هدف مشترك	معرفة الأطفال قوانين السلامة	الأقبال على ممارسة الأنشطة
التعرف على أسماء الأدوات	تنمية الثقة بالنفس	التحلي بالصبر حين الانتهاء من التنسيق	التذوق الحسي
زيادة الوعي بالطبيعة واحترامها	مساعدة الآخرين	الاهتمام بالزهور وعدم قطعها	التذوق الجمالي
الرغبة في معرفة أشياء جديدة	تبادل الأدوار بين الأطفال	الاهتمام بالطبيعية	
	إعادة التدوير للأدوات واستخدام البدائل	حرية الاستكشاف الطبيعية	
		التحلي بالصفات، هادئ، صبور، لطيف، المحبة والتفاهم	

ظهرت الخبرات السابقة (المعرفية، الاجتماعية، السلوكية، الوجدانية) في حديث الأطفال عند قيامهم ببعض الأنشطة.

ودار الحوار التالي مع الأطفال بعد الانتهاء من مشاهدة فيلم عن الطبيعة.

وبدا الحديث بسؤالهم تقدر تحكي الفيلم؟

وقد دار الحوار مع الأطفال عن الطبيعة:

الأطفال	الباحثة
الأطفال أشجار وورد وبحر - الطفل (ع) كان في ورد وشجر وقال كل الشجر كبير وكل الشجر صغير، وصوت عصافير - الطفلة(ر) قالت كان فيه ورد صغير وورد كبير وأشجار و لون الشجر أحمر وأخضر - الطفل (أ) ورد وأشجار وكمان جبل وبيت - الطفل(ش) شوفت المركب و الورد والبحر وكان لونه أزرق وأشجار كثير وصوت عصافير الطفل (ي) كان في ورد	ماذا يوجد بالفيلم؟
لا كانوا مختلفين مش زي بعض	كل الورد والشجر زي بعض؟

<p>- الطفلة (ر) أحمر وأصفر و أخضر</p> <p>- الطفل (ي) الورد كان أحمر و pink وأبيض</p> <p>- الطفل (ع) برتقالي و Purple</p> <p>- ورد بنفسجي و كمان في ورد أصفر</p>	<p>تعرفوا تقولوا ألوان الشجر الموجودة في الفيلم؟</p> <p>سؤال الطفل (ع) يعني أيه Purple؟</p>
<p>إجابة الأطفال صوت عصافير وقاموا بتقليد صوت العصافير</p>	<p>كان في أصوات في الفيلم؟</p>
<p>إجابة جماعية من الأطفال أخضر وأحمر أشكال مختلفة تميز الطفل (آ) كان في شجر وردي</p>	<p>مين يعرف ألوان الشجر المتواجدة بالفيلم؟</p>
<p>الأطفال الورد الطفل (ش) البيت</p>	<p>أكثر شيء عجبك في الفيلم؟</p>
<p>الطفل (أ) طبيعة</p>	<p>الفيلم ده يصور أية؟</p>

استطاع الأطفال اختيار تميز صور الطبيعة من بين مجموعة من خلال ورقة العمل المعروضة عليه ويوضح (شكل 4-7) ذلك.

شكل 4-7 الأطفال أثناء اختيار صور الطبيعة من صور متعددة





(صح)



(خطأ)

التعامل مع النبات:

قام الأطفال بمشاهدة فيلم عن قصة التعامل مع النبات وقام الأطفال بسرد القصة وذكر ما حدث للزهور أثناء سفر سيف مع أسرته وترك الحديقة لجاره كريم والتعليق على السلوك الخطأ أو الصحيح من خلال ورقة العمل المقدمة إليه بتلوين الوجه السعيد أو الحزين حسب نوعية السلوك والشكل (4-8) يوضح ذلك

شكل 4 - 8

تلوين الأطفال الوجه السعيد للسلوك الصحيح والوجه الحزين للسلوك الخطأ



و قد دار الحوار كالآتي:

الأطفال	الباحثة
<p>الطفلة (ر) سيف كان كل شويه يسقي ويشرب الزرع ميه، وكان الورد صاحي ومش يعمل كده (إشارة الطفلة براسها تجاه اليسار) الطفل (م) الورد كان جميل وسيف بسيقة ميه الطفل(ي) سيف كان بحافظ عليه الورد ويسقيه</p>	<p>سيف عمل إيه قبل ما يسافر مع أسرته؟</p>
<p>- الطفل (أ) كريم كان غلطان وكان مفروض يشرب الزهور مية وسيف كان زعلان لما شاف الورد بتابعه كان تعبان. - الطفلة(ر) كان يلعب بالكرة ويقطعه ويرميه وكده غلط كده فالورد أتعور وكان زعلان - الطفل(ع) شاط الكرة فماتت الوردة - الطفل (ي) مسمعش كلامه فضل يلعب ويشرب وساب الورد عطشان - الطفل (ش) ساب الورد من غير ميه</p>	<p>حصل إيه للزهور لما كان كريم يلعب في الحديقة بالكرة؟</p>
<p>-الطفل(أ) لما رجع سقى الورد ورجع زي ما كان وساعتها ال Flower شكله حلو، وعند سألته عن معني Flower قال ورد - الطفلة(ر) سيف رجع لقي الورد (مالت الطفلة براسها</p>	<p>عمل إيه سيف للورد لما رجع للإجازة؟</p>

<p>اتجاه اليسار) وبعدين سيف زعل وراح جاب ميه وسقاه والورد بعد شوية فاق وبقي مبسوط</p> <p>- الطفل (ع) كان زعلان لما رجع وقعد يشد فيه وسقاه ميه وصحي تاني</p>	
<p>- الطفل (ي) سيف جه وأتعصب وحط ميه تاني وبعدين الورد بقي مبسوط</p> <p>- الطفل (ش) سيف رجع حط ميه فرجع حلو تاني</p> <p>- الطفل (م) سيف حط ميه تاني فبقي كويس وجميل</p>	

الخروج إلى الحديقة:

الحديث مع الأطفال قبل الذهاب إلى حديقة الروضة عن الذهاب إلى مكان يوجد فيه نموذج من عناصر الطبيعة ، ومقابلة مدرس الزراعة، ودار الحوار التالي مع الأطفال.

الأطفال	مدرس الزراعة
ردت الطفلة (ر) أنا	- مين منكم عند زرع في البيت ؟
ردت الطفلة (ر) ورد وكمان نعناع	- إيه الزرع اللي عندكم؟
ماما وانا شوفتها أمبارح وهي تسقي الزرع	- مين اللي بسقي الورد؟
الطفلة (ر) يموت	- لو أحنا لم نسقي الورد ها يحصله إيه؟
	نعم الزرع زينا بالضبط لازم يأكل ويشرب عشان يفضل عايش وجميل

قام مدرس الزراعة بشرح محتوى الحديقة للأطفال بداية من بعض الزهور والأوراق المختلفة الأشكال والأنواع ووجود بعض الزهور المختلفة مثل وجود زهرة لما يجي النهار بتفتح في الشمس وأول ما يجي الليل تقفل وألوانها أصفر وبرتقالي بس، وهناك نوع في شبة من فم الأسد ووضح بيده حركة الزهرة في الفتح والقفل ويوجد منه ألوان كثيرة (بنفسج، أبيض، أحمر).

ويوضح (شكل 4-9) لقطات من تواجد الأطفال في الحديقة.

شكل 4-9

توضيح مدرس الزراعة أنواع الزهور بحديقة المدرسة.



ودار الحوار كالاتي:

الأطفال	مدرس الزراعة
قال الأطفال بشكل جماعي أحمر وأخضر	مين يعرف ألوان الورق ؟
قال الأطفال مع الالتفاف نعم أخضر وأخضر وأحمر	شوفوا كده في ألوان تانية ؟
وأشار الطفل (أ) بيده أحمر وأخضر	

وأثناء التواجد في الحديقة قام مدرس الزراعة بشد ورقة من الشجر أمام الأطفال لتوضيحها للأطفال فسألت طالبة البحث الأطفال بالتعليق الأطفال اللي عمله المدرس ده صح أننا نشد الورق من الشجرة كدة ؟ أجاب الأطفال لا غلط، توجيه سؤال آخر نعمل إيه لو محتاجين نأخذ الورق ؟ سكوت من الأطفال ولم يعطي الأطفال أي إجابة فقامت طالبة البحث بالإشارة على الأرض بجانب الشجرة على الأوراق المتساقطة يمكننا نأخذ منها ما نريد دون قطف الأشجار .

ثم قام الأطفال بالتجول في باقي الحديقة ومشاهدة شجرة أخرى ذات رائحة نفاذة وسؤال المدرس ريححتها شبه إيه لم يتمكن الأطفال في الأول قال المدرس يشبه نوع من التوابل فجاوب الأطفال بإجابات متنوعة يوضح (شكل 4-10) ذلك .

شكل 4-10

شرح مدرس الزراعة اختلاف أنواع الأوراق للأطفال في حديقة المدرسة



أغنية ما أجمل الزهور:

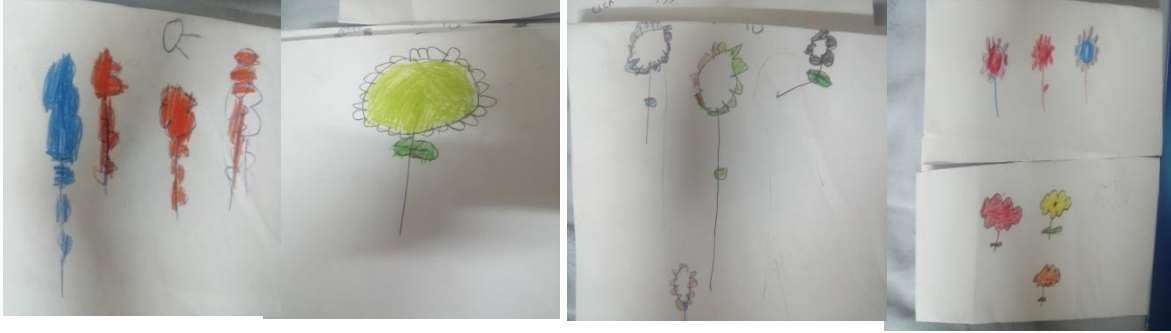
قام الأطفال بمشاهدة فيلم لطفلة تردد أغنية عن الزهور في الحديقة قام الأطفال بإعادة

سرد تفاصيل الأغنية وبعض كلماتها. ثم قام كل طفل برسم زهرة وتلوينها كما في الشكل

(4-11) ذلك.

شكل 4-11

رسم الأطفال الزهور وتلوينها ،



و قد دار الحوار كالاتي:

الأطفال	الباحثة
<p>الطفل (ع) بتغني للورد وفيها شجر وعشب كمان</p> <p>الطفلة (ر) غنت أول بيت من الأغنية ثم قالت بنت بتغني للورد والورد فيه ألوان كتيره</p> <p>الطفل (ش) بنت بتغني ومكنش معاها حاجة بتغني بيها</p> <p>الطفل (ي) بنت قاعدة تغني للورد</p> <p>الطفل (آ) بنت بتغني للورد</p>	<p>النشيد الحلو ده عن إيه؟ وفيه إيه؟</p>
<p>الطفل (ع) أصفر وبنفسجي</p> <p>الطفلة (ر) قالت مش شبه بعض في أزرق</p> <p>الطفل (ش) pink فاتح وغامق</p> <p>الطفل (ي) pink وكان ألوان الورد حلوة</p>	<p>إيه ألوان الزهور الموجودة في الأغنية؟</p>

الطفل (أ) وردي وأحمر وأصفر وأبيض	
الطفل (ع) قال ريحة بنشمها الطفلة (ر) قالت ريحة جميلة الطفل (ش) العطور الريحة الحلوة الطفل (ي) يطلع ريحة حلوة الطفل (آ) ريحة ثم قال تفوح بالعطور	ماذا يفوح من الزهور؟
الطفل (ع) شبه الشمس وأشار بيده مدورة وكمان البذور الطفلة (ر) قالت مدورة شبه الدورية والكرة الطفل (ش) الورد زي الدورية شبه الشمس والطبق الطفل (ي) مدور زي الشمس	تعرف إيه أشكال الورد اللي قالتها الطفلة في الأغنية؟

تنسيق الزهور:

يحتوي الفيلم على مجموعة من الأطفال يصمموا تنسيقات للزهور ومعهم معلمة تقوم بإرشادهم وبعض الزهور مختلفة الألوان والأشكال والأدوات وبعد الانتهاء من المشاهدة دارت مناقشة مع الأطفال وأجاب الأطفال على التساؤلات التالية كما يلي:

الأطفال	طالبة البحث
الطفل (أ) الأطفال كانوا يختاروا كل الورد كانوا يختاروا ورد يمشي مع بعض الطفلة (ر) فيلم فيه عيال كثير تعمل ورد ومعهم جدتهم ثم قالت لا ده المس الطفل (م) بنات كثير والمس بتعلمهم يعملوا ورد	تعرف تحكي الفيلم؟

<p>الطفل (ي) كانوا الأطفال يعملوا الورد ويحطوه في طبق كلهم معهم بوكيه واحد</p>	
<p>الطفلة (ر) معهم قلم بس مش قلم ومقص وورد كثير ولزق يحط على الورد عشان مايقعش و بتاع أخضر عشان يخلي الورد واقف كده () الميل برائسها تجاه اليسار) ثم (إشارات اتجاه عمودي) أو كده وفي الآخر حطو الورد في طبق وعملوا بوكيه الطفل (م) ورد وحاجه خضرة ومقص الطفل (ي) معهم لزق ومقص</p>	<p>إيه الأدوات الموجودة مع الأطفال؟</p>
<p>كانت إجابة جماعية من الأطفال برغبتهم في تصميم الزهور مثل الأطفال الطفلة(ر) قالت لا في البداية قالت نعم احب أعمل زيهم</p>	<p>تحب تعمل زي الأطفال؟ وعندما عرضت عليها المساعدة لو محتاجة</p>

زهوري الجميلة:

يبدأ هذا النشاط بالحوار مع الأطفال عن الزهور التي تم مشاهدتها في الأنشطة السابقة
و عن أشكال الزهور المتنوعة الألوان، والتحدث مع الأطفال عن أجزاء الزهرة ووظيفة كل جزء،
ثم قام الأطفال بتحديد أجزاء الزهرة في ورقة العمل ويوضح (شكل 4-12) وشكل (4-13)
يوضح قيام الأطفال بتحديد أجزاء الزهرة.

شكل 4-12

أوراق عمل الأطفال لتلوين الزهور المختلفة



شكل 4-13

أوراق عمل الأطفال باختيار الاسم الصحيح لأجزاء النبات



و قد دار الحوار كالآتي:

الأطفال	الباحثة
قال الأطفال لا مختلفة مش شبه بعض	الزهور كلها نوع واحد
الطفل (ش) الورد البلدي وردي وأحمر وأخضر	تعرف نوع من الزهور ؟ لونه إيه؟
الأطفال من عمو صاحب الورد	نشترى الورد من فين
الطفلة (ر) محل فيه ورد كثير وألوان كثير وزجاج الطفلة (ر) عشان الورد بيان	محل الورد في إيه؟ ليه المحل زجاج؟
رد الأطفال (آ، ش، ر) الساق ووردة وجدر و ورق	تعرف أجزاء الزهرة

زيارة لمشتل مدرسة الزراعة:

يبدأ النشاط بالحوار مع الأطفال عن الذهاب لزيارة مشتل مدرسة الزراعة لاحتوائها على زهور ونباتات كثيرة. والإشارة للسلوكيات الواجب اتباعها أثناء القيام بالزيارة، مقابله طالبه بالصف الثالث الثانوي الزراعي وقامت بشرح بعض محتويات المشتل والنباتات وعن طرق التعامل مع النبات ورعايتها وعن أنواع النباتات والأشجار المختلفة. كما موضح بالشكل (4-14)

شكل 4-14

تعرف الأطفال على محتويات مشتل مدرسة الزراعة والتعرف علي النباتات



و قد دار الحوار التالي:

الأطفال	طالبة الثالث الثانوي الزراعي
الطفلة (ر) هي مش بتحب الشمس عشان متمنش الطفل(م) يعني إيه صوبه	ليه أحنا حطين الزرع ده في الظل؟ في مكان الظل أسمه الصوبه
الطفلة (ر) كل يوم	مين يعرف بنسقي النباتات أزاوي؟

	<p>أحنا بنسقي النباتات كل فترة ويكون المية لحد فوق الوش</p>
<p>الطفل (م) وفي الذئب يامس</p> <p>الطفل(ش) على أسم الصبار والصبر</p> <p>الطفل(ش) فيها شوك يشوك</p> <p>وإيه الشجرة ده أسمها إيه؟</p>	<p>النباتات مختلفة الأشكال والأحجام</p>  <p>النوع ده اسمه جلد النمر</p> <p>ده مش حديقة حيوان يا(م)</p> <p>في بعض النباتات تأخذ أسماء فقط زي نبات جلد النمر</p> <p>وفي نبات أسمه لوريا على أسم البننت وفي زرع الصبار</p> <p>وفي على أسم فاكهة التين الشوكي وفي نخل اللي فيه البلح</p> <p>ده شجرة الموز اللي بناكله واللي بعدها شجرة التوت</p>
 <p>الطفل(م) بصي</p> <p>عاملة زي التعبان ونايمة على الأرض</p>	<p>ده اسمه شجيرات وراقية</p>
 <p>رد الطفل</p> <p>(ع) الرشاش</p>	<p>يستخدموا أيه في رش المية</p>

ربط الأطفال بين بعض الأنواع المشتركة في حديقة المدرسة ومثتل مدرسة الزراعة بوجود إحدى الشجيرات العطرية وذهب الطفل(ش) عليها مسرعاً وقال زي اللي عندنا في جنبنة المدرسة، كما وجد الأطفال مجموعة من الأشجار بداخلها بعض المواد اللزجة زي اللبن لونها أبيض وتغذي الشجرة كما في (شكل 4-15).

شكل 4-15

تعرف الأطفال على بعض الخصائص للنباتات



وبعد العودة من الزيارة بدأت مناقشة الأطفال حول أنواع النباتات الكثيرة وعن أشكالها وروائحها المختلفة التي تم مشاهدتها بالزيارة، وعن بعض خصائص النباتات الغير معروفة للأطفال.

وقد دار الحوار التالي:

الأطفال	الباحثة
رد الطفل (آ) شجرة الموز رد الطفل (ش) التين الشوكي والبلح	أنواع الأشجار اللي شفتها في المدرسة
الطفلة (ر) في زرع جو الاوضة في الظل وزرع ثاني في الشمس رد الطفل (ي) وكلة مش زي بعض مختلف فيه كبير أوي وفي صغير رد (أ) جلد النمر	شوفت هناك نباتات ؟ أنواع إيه؟
الطفل (ش) كان فيه شوك شجرة فيها شوك الطفل (ش) التين الشوكي اللي ناكله	لمس الورق كان عامل إيه؟ إيه اللي فيه شوك؟ تعرف اسمها؟

زيارة لمحل الورد:

بداية الحوار مع الأطفال عن زيارة إلى محل الزهور. والتعرف على محتويات المحل والتعرف على طرق عمل التنسيقات ومقابلة بائع الورد والتحدث معه.

بعد وصول الأطفال قام بائع الزهور بسرد طرق العناية بالزهور وطريقة الحفاظ عليها أطول فترة ممكنه، وكيفية التعامل مع الزهور في التنسيقات وكيفية اختيار أساسيات الألوان، وقام بعرض الزهور الموجودة في المحل يوضح (الشكل 4-16) ذلك.

شكل 4-16

زيارة محل الزهور بصحبه السادة المشرفين



بعد التعرف على محتويات محل الزهور والاستماع إلى بائع الزهور، قام كل طفل باختيار الزهور لعمل تنسيق خاص به بكل حرية وبدون فرض أي شيء عليه يوضح (الشكل 4-17) ذلك، ثم اختار الأطفال باقي عناصر التنسيق، وبعد اختيار الأطفال زهورهم ذكر الطفل (ع) للطفل (م، آ) انهم يشتركون في اختيار نفس اللون الأصفر (كلنا اختارنا أصفر).

شكل 4-17

اختيار الأطفال عناصر التنسيق الخاص بهم



وبعد الانتهاء من عمل تنسيق كل طفل بمساعده بائع الورد جلس الأطفال مع السادة

المشرفين يوضح (الشكل 4-18) ذلك.

شكل 4-18

حديث الأطفال مع المشرفين حول شعورهم تجاه فن الإيكيبانا



ودار حوار بينهم حول فن الإيكيبانا وكان الحوار كالاتي:

الأطفال	المشرف
الطفل(أ) كنت سعيد عشان بعمل الورد الطفل(ش) كنت بحب الورد الطفل(ي) عشان أنا نفسي أعمل ورد	كل واحد يقول كان شعورة إيه؟
الطفل(أ) لما حد بيقي عيان ولما حد يطلع بيبي الطفل(ش) وفي الفرحة	نشترى الورد امتي؟
الطفل (م) اه عشان شكله حلو	أنت مبسوط بالورد سؤال للطفل(م) ليه؟
الطفل (ش) عملنا ورد المس علمتنا ورحنا محل الورد وجبنا ورد وعرفنا عمو وهو بيقص ويحطه في الميه	لما تروحوا البيت تقول إيه لبابا وماما؟
كل الأطفال اه الطفل(ش) عشان بنحبها ونجيب ورد الأطفال(ع، ي، أ) واحنا كمان نعمل زي عمو	لما تكبروا تحبوا تبقوا زي عمو بيعمل ورد ويبيعوا للناس؟ ليه

تفسير نتيجة السؤال الثاني:

مما سبق ذكره نجد أن طفل الروضة اكتسب الكثير من الخبرات الحياتية المختلفة من خلال تعلمه فن الإيكيبانا. فأنشطة الإيكيبانا وسائل إرشادية ساعدت في دعم خبرات الأطفال نحو الطبيعة. كما اتضح ذلك في حوار الأطفال، وفي الزيارات الميدانية التي قاموا بها. فتتوعدت هذه الخبرات ما بين خبرات، معرفية، واجتماعية، وسلوكية، ووجدانية. حيث قدمت الإيكيبانا ثقافة أولية من خلال معاشتهم لأنشطتهم. وهذا ما اتفق مع دراسة (Cosco & Moore, 2006). فالسنوات الأولى في حياة الأطفال تمثل فترة من النمو السريع في الجانب المعرفي والاجتماعي والوجداني والأخلاقي، وأيضاً فترة أساسية لتشكيل المواقف البيئية والفرص الهائلة لمساعدة الأطفال لفهم بيئتهم وتقديرها وتطوير حياتهم. كما يتفق أيضاً مع دراسة (kuo, 2006). ودراسة (Louv, 2006). حيث اتفقوا أن للعالم الطبيعي له تأثير إيجابي على خبرات الأطفال ومواقفهم وسلوكياتهم وبيئتهم. وظهر هذا في سلوكياتهم الإيجابية أثناء تواجدهم في الزيارات الخارجية (حديقة الروضة، مثل مدرسة الزراعة، محل الورد) فقام الأطفال باتباع السلوكيات الإيجابية وحافظوا على العناصر الطبيعية المتاحة. وأدركوا تصرف مدرس الزراعة عندما قام بقطف أحد أوراق الشجر وربطوا بين تصرف المدرس وبين الفيلم السابق مشاهدته (قصة سيف).

كما أتفق مع رأي Kellert (2005). أن قضاء الأطفال الوقت في الطبيعية يسمح لهم بالتركيز والاستكشاف والفضول والتفكير النقدي وحل المشكلات.

وظهر هذا عند قيام الطفل(ش) بربط التشابه بين بعض النباتات التي سبق أن وجدها في حديقة الروضة وبين نباتات توفرت بمدرسة الزراعة. وأتفق أيضاً مع دراسة

Cela , Conde (2011) . حيث أشاروا أن الفن يساعد على إعادة تشكيل المعنى وتقديم تفسيرات ذات دلالات اجتماعية وعامة وتحقق هذا عندما أشار الطفل(م) إلى نوع من الشجيرات الورقية وقال زي التعبان، كما اتضح في الخبرات الاجتماعية وتعاون الأطفال مع بعضهم ومناقشاتهم الجانبية وهذا يتفق مع دراسة،(Moore, 2006). أن الأطفال الذين يلعبون معًا في الطبيعة لديهم المزيد من المشاعر الإيجابية تجاه بعضهم البعض. حيث توفر الطبيعة فرص لا حصر لها من التعلم. وهذا ما وضحته دراسة (Mariyana, Rita& dkk, 2010). أن الطبيعة مكان للراحة والاسترخاء وتجاوز التوتر والحياه الروتينية والشعور بالإحباط وتوفر نوع من الاسترخاء. ومما سبق ذكره من ممارسة الأنشطة وتفسير التساؤلات وتحليل النتائج نجد أن الإيكيبانا دعمت تقدير الطبيعة عند الأطفال. بل أضافت إليهم الشعور بالفرح والسعادة بتعاملهم مع الزهور. ويوضح (شكل 4-19) ذلك.

شكل 4-19

متعة وسعادة الأطفال أثناء الأنشطة والزيارات الميدانية



الفصل الخامس

(1-5) ملخص الدراسة

(2-5) توصيات الدراسة

(3-5) مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

ملخص الدراسة

5-1: ملخص الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص الدراسة، وأهم الخطوات والإجراءات المستخدمة لتحقيق أهدافها، كما يعرض أبرز النتائج والتوصيات، وفيما يلي توضيح لذلك:

مقدمة:

للطبيعة دوراً مهماً في حياة الأطفال، ولها تأثير واضح على صحتهم ونموهم ورفاهيتهم. فالطبيعة توفر فرص لا حصر لها من التعلم واكتساب الخبرات الجديدة. وهناك فنون ترتبط بالطبيعة منها فن الإيكيبانا فهو فن إبداعي يستخدم النبات والزهور للتعبير عن الوعي بالطبيعة ومشاعر الإنسان نحوها. فيدرك الطفل من خلاله كيفية التعامل مع الطبيعة وتقديرها.

- أسئلة الدراسة:

ومن ثم يدور السؤال الرئيس حول ما يلي:

ما دور فن الإيكيبانا في تقدير الطفل للطبيعة؟ ويتفرع منه التساؤلان الآتيان:

1- ما قدرة طفل الروضة على ممارسة تقنيات الإيكيبانا أثناء تنسيق الزهور وتشمل (الاعتناء بالزهور،

استخدام الأدوات، التنسيق)؟

2- ما الخبرات المكتسبة من فن الإيكيبانا التي تدل على تقدير طفل الروضة للطبيعة؟

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد تقنيات فن الإيكيبانا التي يستخدمها الطفل في تنسيق الزهور لمساعدته على ابتكار تنسيقات وأشكال متعددة من خياله.

- وصف الخبرات الدالة على تقدير الطفل للطبيعة وإدراك التنوع والاختلاف الموجود في الطبيعة من خلال فن الإيكيبانا وتنسيقاته المختلفة.

- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة كل من:

- مصممي المناهج التعليمية والمعلمات: توجيه نظر المتخصصين في مجال الطفولة لأهمية توافر أنشطة لتقدير الطبيعة ضمن مقررات الأطفال و بأهمية إضافة أنواع جديدة من الفنون (فن الإيكيبانا) ضمن منهج رياض الأطفال. .

- الأطفال: ساعدت الدراسة الأطفال على استخدام تقنيات فن الإيكيبانا في تنسيق الزهور، والتعرف على طرق التعامل مع الطبيعة وتقديرها.

- نهج وأدوات الدراسة:

اتبعت الدراسة النهج النوعي كما تعددت الأدوات وطرق جمع البيانات المستخدمة سواء كانت المقابلة الشبه منتظمة (Semi Structure Interviews) أو مقياس تقدير الأداء (Rubric) أو أعمال الأطفال وذلك تحقق مدخل التثليث (Triangulation). كما استخدم التقصي السرد في تحليل النتائج وتفسيرها.

- نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج ومنها:

- اكتساب طفل الروضة الكثير من مهارات وتقنيات التعامل مع الزهور من خلال فن الإيكيبانا.
- أنشطة الإيكيبانا وسائل إرشادية ساعدت في دعم خبرات الأطفال للطبيعة. حيث أكتسب طفل الروضة العديد من الخبرات (المعرفية، الاجتماعية، السلوكية، الوجدانية) وذلك من خلال ممارسته فن الإيكيبانا والزيارات الميدانية حيث قدمت الإيكيبانا للأطفال ثقافة أولية ناشئة عن فن تنسيق الورود والزهور يفيض عليهم بالبهجة والمرح من خلال ممارستهم للأنشطة.
- كما أشارت نتائج الدراسة انعكاس فن تنسيق الزهور على أعمال الأطفال في رسوماتهم المعبرة واحاديثهم مع بعضهم البعض وتمثيلهم لبعض المواقف التي مارسوها.

(2-5) توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها تُوصي الدراسة الحالية بما يلي:

- تبني واضعي السياسات، والمديرين، والمعلمين فن الإيكيبانا بمفهومه الواسع في صورة مبادرات وموضوعات، أو سيناريوهات في البرامج المقدمة للأطفال في سنوات عمرهم المبكرة لتفعيل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- التأكيد على أهمية دمج التعلم البيئي والتخضير (البيئة الخضراء) في حياة الأطفال.
- الانفتاح على ثقافات مختلفة للتعرف على أنواع الفنون الجديدة وأخذ ما يناسبنا منها.
- ضرورة استخدام البرامج التي تستند على التقصي inquiry based programs حيث يظل الحوار الدائم مع المعلم ومع الأقران.

- الأخذ في الاعتبار أهمية التعلم المرح النابع من الأطفال حيث إنه يخفف من قيود المنهج وصعوباته وتعقيداته عليهم.

- التأكيد على أهمية تنظيم رحلات ميدانية ضمن خطط الأطفال للخروج للطبيعة.

3-5 : مقترحات الدراسة:

- استخدام فن الإيكيبانا في تنمية الحس الجمالي لطفل الروضة.
- تصور مقترح لطرق واستراتيجيات تعليم تقنيات فن الإيكيبانا من خلال أنشطة steam لطفل الروضة.
- برنامج مقترح لتدريب طالبات الجامعة على ممارسة بعض الفنون الجديدة (فن الإيكيبانا).
- برامج لتوعية أولياء الأمور عن أهمية خروج الأطفال إلى الطبيعة ومدى تأثيرها عليهم.
- برنامج لتدريب المعلمات على كيفية استخدام فن الإيكيبانا مع الأطفال.

مراجع الدراسة

مراجع الدراسة

- الزهراني، محمد (2020) معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية - المجلد 8 ، العدد 3-6، 2020-622*.
DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.4>
- محمد، داليا عبد الواحد (2017). *بناء أطفال الروضة للسرد استجابة لبعض الأعمال الفنية* دراسة اثنوجرافية بالمملكة العربية السعودية" مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت (2)، 122 - 31.
- ذكي، زهرة توفيق، وعمران، ريهام. (2018). *الاستفادة من منتجات الخزف المتنوعة في تصميم تنسيق الزهور الياباني كقيمة جمالية واقتصادية. مجلة العمارة و الفنون، 10(2)، 319-335*.
- فهد علي العميري. (2019). *تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 1(27) .*
- قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان. (2018). *البحث العلمي الكمي والنوعي جامعة قطر. دار اليازوري.*
- Abubacker, M., & Sathya, C. (2014). *Concepts of ikebana art in day to day life*. Biosciences, Biotechnology Research Asia, 11(1), 201-204.
- Abubakar, A., & Van De Vijver, F. J. (2017). *How to adapt tests for sub-Saharan Africa. In Handbook of applied developmental science in Sub-Saharan Africa (pp. 197-212)*. Springer, New York, NY.
- American educational research associational: Educational Research., (2011). Code of ethics 40(3), 145-156 doi.10.3102 /0013189X114110403*

- Asaba, E., & Jackson, J. (2011). Social ideologies embedded in everyday life: A narrative analysis about disability, identities, and occupation. *Journal of Occupational Science*, 18(2), 139-152. doi:10.1080/14427591.2011.579234
- Barrows, A (1995). *The Ecopsychology of child development*, in T. Roszak, M. Gomes & A. Kanner (Eds) *Ecopsychology: restoring the earth, healing the mind*. Sierra Press.
- Blanche, E. I. (2007). The expression of creativity through occupation. *Journal of Occupational Therapy*, 71, 371-378. doi:10.1080/14427591.2007.
- Bogdan, R., & Biklen, S. K. (1997). *Qualitative research for education*. boston, MA: Allyn & Bacon. -Publication Data brogan, robert.
- Borin, K. (2005). *Nature places and story spaces: An exploration of children's stories about nature*. (Unpublished doctoral dissertation). the State University of New Jersey.
- Breathnach, H. (2017). *Children's perspectives of play in an early childhood classroom* (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology).
- Bullock, J. (1994). *Helping children value and appreciate nature*. Day Care and Early Education, 21(4), 4-8
- Carlson, A., & Berleant, A. (2004). *The aesthetics of natural environments*. International publishing house.
- Cenci, N. (2018). *What is ikebana? the Japanese art that's making a comeback* creativity .<https://www.artsy.net/article/artsy-editorial-thriving-art-ikebana-japanese-tradition-flower-arranging>
- Chapman, S., & O'Gorman, L. (2022). Transforming Learning Environments in Early Childhood Contexts Through the Arts: Responding to the United Nations Sustainable Development Goals. *International Journal of Early Childhood*, 54(1), 33-50. doi.org/10.1007/s13158-022-00320-3
- Chawla, L. (2007). *Childhood experiences associated with care for the natural world: A theoretical framework for empirical results*. Children, Youth and Environments, 14, 144-170.

- Cohen, D. (2018). *Why kids need to spend time in nature*. Child Mind Institute. from <https://childmind.org/article/why-kids-need-to-spend-time-in-nature/>
- Cosco, N., & Moore, R. (1999). *playing in place: why the physical environment is important in playwork*. *Proceedings*. Theoretical Playwork and the Research Agenda, PlayEducation, Ely, United Kingdom.
- Crain, W. (2001). *How nature helps children develop*. *Montessori Life*, 13 (3).22-24.
- Creswell, J. W., Hanson, W. E., Clark Plano, V. L., & Morales, A. (2007). *Qualitative research designs: Selection and implementation*. *The counseling psychologist*, 35(2), 236-264 doi.org /10.1177%2F0011000006287390
- Csikszentmihalyi, M. (2008). *Flow: The psychology of optimal experience*, *Harper perennial modern classics*.
- Denscombe, M. (2017). *EBOOK: The good research guide: For small-scale social research projects*. McGraw-Hill Education (UK).
- Denzin, N. (2017). *The research act: A theoretical introduction to sociological methods*, *New York: McGraw-Hill* doi.org/10.4324/9781315134543
- Donohue, N. (2014). *Origami Ikebana: Create lifelike paper flower arrangements*. Tuttle publishing.
- Edwards, C. Gandini, L. & Forman, G. (1998). *The hundred languages of children: The Reggio-Emilia approach – advanced reflections*. greenwood Publishing group.
- Ernst, J., & Burcak, F. (2019). *Young children’s contributions to sustainability: The influence of nature play on curiosity, executive function skills, creative thinking, and resilience*. *Sustainability*, 11(15), 4212. doi:/10.3390/su1115 4212
- Faber Taylor, A. & Kuo, F. E. (2006). *Is contact with nature important for healthy child development? State of the evidence*. In C. Spencer & M. Blades, (Eds.) pp. 124- 140, *Children and their environments*.Cambridge University Press..

- Faber Taylor, A. & Kuo, F. E. (2009). Children with attention deficits concentrate better after walk in the park. *Journal of Attention Disorders*, 12(5), 402-409.
- Faber Taylor, A. & Kuo, F. E. (2011). *Could exposure to everyday green spaces help treat ADHD? Evidence from children's play settings*. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 3(3), 281-303.
- Fjortoft, I. & Sageie J. (2000). *The natural environment as a playground for children: landscape description and analysis of a natural landscape*. *landscape and urban planning*, 48(1/2) 83-97 doi:10.1016/S0169-2046(00)00045-1
- Graham, A., Powell ,M., Anderson, D., Fitzgerald ,R.,& Taylor ,N.(2013).*Ethical research involving children* .UNICEF Office of Research-Innocenti.
- Greenman, J. (2005). *Caring spaces, learning places: Children's environments that work*. Exchange Press.
- Griffiths, S., Caron, C., Desrosiers, J., &Thibault, R. (2007). Defining spirituality and giving meaning to occupation: The perspective of community-dwelling older adults with autonomy loss. *Canadian Journal of Occupational Therapy*, 74, 78-85. doi:10.2182/cjot.06.0016
- Griffiths, S., Caron, C., & Desrosiers, J. (2008). The experience of creative activity as a treatment medium. *Journal of Mental Health*, 17(1), 49- 63. doi:10.1080/09638230701506242
- Gulce , Z & Kiyka ,T. (2020). *Ikebana for kids- Japanese art of flower arrangement* :Independently published .
- Hammond, L., Austin, K., Orcutt, S., & Rosso, J. (2001). *How people learn: Introduction to learning theories. The learning classroom: Theory into practice—a telecourse for teacher education and professional development*. from <https://web.stanford.edu/class/ed269/hplintrochapter.pdf>
- Hammond, L,Darling, K, Suzanne, O.Jim, R. (2001).*How People Learn: Introduction to Learning Theories.*” *The Learning Classroom: Theory into Practice*. Stanford University.

- Hestness, E., McDonald, R. C., Breslyn, W., McGinnis, J. R., & Mouza, C. (2014). Science teacher professional development in climate change education informed by the next Generation science standards. *Journal of Geoscience Education*, 62(3), 319-329.
- Hetland, L & Winner, E. (2010). *The arts and academic achievement: What the evidence Shows*, *Arts Education Policy Review*, 102:5, 3-6. doi: 10.1080/10632910109600008.
- Holt-Reynolds, D. (1991). *The dialogues of teacher education: Entering and influencing preservice teachers' internal conversations*. National Center for Research on Teacher Learning. 91 (4). doi:10.1093/her/6.3.327
- Hori, S. (2022). *The reception of ikebana and the pioneers of Japanese flower arrangement in the Netherlands prior to world war II*. *International Journal of Ikebana Studies*, 9(1) 1-18. doi. /10.57290/ikebana.9.0_1
- Howell, D., & Pierce, D. (2000). Exploring the forgotten restorative dimension of occupation: Quilting and quilt use. *Journal of Occupational Science*, 7 (2)68-72. doi:10.1080/14427591.2000.
- Imai, R & Ueno, Y (2014). *Japanes Ikebana for every seson*. Tuttle publishing
- Inan, H. Z., Trundle, K. C., & Kantor, R. (2010). Understanding natural sciences education in a Reggio Emilia-inspired preschool. *Journal of Research in Science Teaching*, 47, 1186-1208. doi: 10.1002/tea.20375.
- Inoue, M., Elliott, S., Mitsuhashi, M., & Kido, H. (2019). Nature -based early childhood activities as environmental education?: A review of Japanese and Australian perspectives. *Japanese Journal of Environmental Education*, 28(4), 21-28. doi:/10.5647/jsoee.28.4_21
- Iwasaki, S. (2022). *Effects of environmental education on young children's water-sving behaviors in Japan*. *Sustainability*, 14(6), 3382. doi: 10.3390/su14063382
- Kahn Jr, P. & Kellert, S. (2002). *Children and nature: Psychological, sociocultural, and evolutionary investigations*. MIT press.

- Kalvaitis, D. (2007). *Children's relationships with nature: An exploration through the drawings and voices of young children*. Utah State University
- Kellert, S. R. (2002). *Experiencing nature: Affective, cognitive, and evaluative development in children*. In P. Kahn, & S. Kellert (Eds.), *Children and nature: Psychological, sociocultural, and evolutionary investigations* (pp. 117-151). MIT Press.
- Kopytin, A., & Zhou, T. Y. (2021). *From ikebana to botanical arranging: Artistic, therapeutic, and spiritual alignment with nature*. *Ecopoiesis: eco-human theory and practice*, 2(1), 33-40. doi:10.24412/2713-184X-2021-1-33
- Kubo, K. (2013). *Keiko's Ikebana: A contemporary approach to the traditional Japanese art of flower arranging*. Tuttle publishing.
- Kudo, M. (1993). *Nihon ikebana bunkashi 3: kindai ikebana no kakuritsu (Establishing modern ikebana)*. Kyoto: dohoshu.
- Kuo, M. (2015). *How might contact with nature promote human health? Promising mechanisms and a possible central pathway*. *Frontiers in Psychology*, 6, 1093. doi: /10.3389 /fpsyg. 2015. 01093
- Kraska, P. B., Brent, J. J., & Neuman, W. L. (2020). *Criminal justice and criminology research methods*. routledge. doi.org/10.4324/9780429026256
- KV, L & Venukapalli, S. (2021). *Art and aesthetic appreciation in children*. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 11(1) .doi:10.29322/IJSRP.11.01.2021.p10911
- Larimore, R. A. (2018). *Using principles of nature-based preschools to transform your classroom*. *YC Young Children*, 73(5), 34-41.
- Lewis, C.(1996). *Green nature/human nature: the meaning of plants in our lives*. University of Illinois press.
- Louv, R. (2006). *Last child in the woods: Saving our children from nature-deficit disorder*. algonquin books.
- Luff, P. (2018). *Early childhood education for sustainability: origins and inspirations in the work of John Dewey*. *Education 3-13*, 46(4), 447-455. doi:10.1080/03004279.2018.1445484

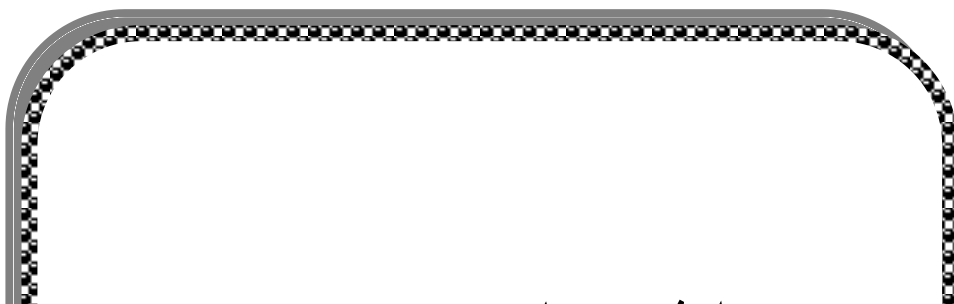
- MacDonald, M. 2015. "Early Childhood Education and Sustainability: A Living Curriculum." *Childhood Education*, 91:5, 332-341. doi:10.1080/00094056.2015.1090845..
- MacQuarrie, S., Nugent, C., & Warden, C. (2015). Learning with nature and learning from others: Nature as setting and resource for early childhood education. *Journal of Adventure Education & Outdoor Learning*, 15(1), 1-23.
- Martínez, J. F., Borko, H., Stecher, B., Luskin, R., & Kloser, M. (2012). *Measuring classroom assessment practice using instructional artifacts: A validation study of the QAS Notebook*. *Educational Assessment*, 17(2-3),107-131.doi/abs/10.1080/10627197 .2012 .715513
- Maryana, R., & Rachmawati, Y. (2013). *Pengelolaan lingkungan belajar*. Jakarta Prenada Media. Group.
- McClain, C. & Vandermaas-Peeler, M. (2015). *Social contexts of development in natural outdoor environments*.
- Merriam, S. B. (1998). *Qualitative research and case study applications in education. revised and expanded from" case study research in education."*. Jossey-Bass Publishers, 350 Sansome St, San Francisco, CA 94104.
- Miller, D. (2007). *Teachers as co-researchers: How the co-researcher role has transformed teachers and nature education for young children at an early education program in the Midwest*. In North American Association for Environmental Education Annual Research Symposium. November 14, 2007. From <https://dimensionsfoundation.org/wp-content/uploads/2016/07/teachercoresearcher.pdf>
- Minowa, T. (2005). *The creativity of contemporary Japanese artists within the context of Japanese and Western aesthetics*. (doctoral dissertation), New York university.
- Morgan, D. L. (1997). *Planning and research design for focus groups*. *Focus groups as qualitative research*, 16(10.4135), 9781412984287.**Published:** 1997 | second edition doi.org /10 . 4135 / 9781412984287.n4

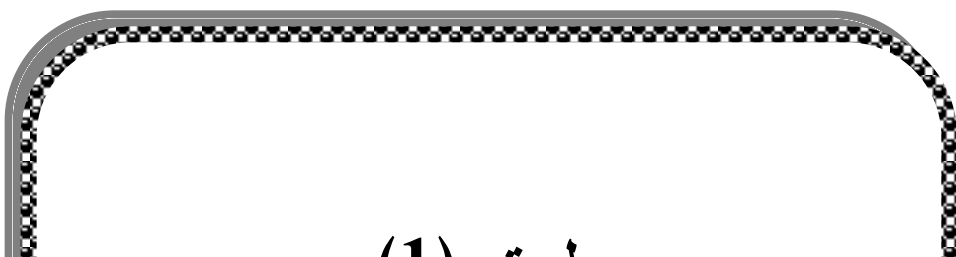
- Moriyama, M., & Moriyama, M. (1999). *A comparison between asymmetric Japanese ikebana and symmetric western flower arrangement*. *FORMA-TOKYO-*, 14(4), 355- 361. From <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.1048.9605&rep=rep1&type=pdf>
- Myers, O., & Saunders, C. (2002). *Animals as links toward developing caring relationships with the natural world*. In P. Kahn, & S. Kellert (Eds.), *Children and nature: Psychological, sociocultural, and evolutionary investigations* (pp. 153–178). MIT Press.
- Norðdahl, K., & Jóhannesson, I. Á. (2016). *'Let's go outside': Icelandic teachers' views of using the outdoors*. *Education 3-13*, 44(4), 391-406.
- Ogden, C. & Carroll, M. (2010). *Prevalence of obesity among children and adolescents: United States, trends 1963-1965 through 2007-2008*. National Center for Health Statistics. from https://www.cdc.gov/nchs/data/hestat/obesity_child_07_08/obesity_child_07_08.pdf
- Paula, A. (2007). *Members of the ikebana flower order branch watch the demonstrations Halifax media group*, Lakeland, Fla.
- Phelan, S., & Kinsella, E. (2009). Occupational identity: Engaging sociocultural perspectives. *Journal of Occupational Science*, 16 (2), 85-91. doi:10.1080/14427591.2009.9686647
- Pierce, D. (2001). Untangling occupation and activity. *American Journal of Occupational Therapy*, 55(2):138-46. doi:10.5014 /ajot.55.2.138
- Pyle, R. (2002). *Eden in a vacant lot: Special places, species and kids in community of life*. In P. Kahn, & S. Kellert (Eds.), *Children and nature: Psychological, sociocultural, and evolutionary investigations* (pp. 305–327). MIT Press.
- Russell, M. (2014). *Connecting children to nature in a Montessori primary environment* (Doctoral dissertation). from <http://digital.library.wisc.edu/1793/69013>

- Sandseter, E. (2009). Affordances for risky play in preschool: The importance of features in the play environment. *Early Childhood Education Journal*, 36, 439-446. doi: 10.1007 /s10643-009-0307-2
- Sato, S. (2013). *Ikebana: The art of arranging flowers*. Tuttle Publishing.
- Shimbo, S. (2013). Ikebana in the expanded field (1): Hiroshi Teshigahara and contemporary art. *International Journal of Ikebana Studies*, 1, 31-52. from
- Shimbo, S. (2013a, May). *Ikebana to contemporary art: Cross cultural transformation in Rosalie Gascoigne*. Paper presented at the Asian conference on cultural studies, The International Academic Forum, Osaka, Japan.
- Shimbo, S.(2014),Ikebana in English: Bibliographical essay. *International Journal of Ikebana Studies*, 2.99-106
- Shirane, H. (2011). *Japan and the culture of the four seasons: Nature, literature, and the arts*. Columbia university press.
- Sobel, D, (1996). *Beyond ecophobia: reclaiming the heart of nature education*, great Barrington, MA: The Orion society.
- Stake, R. E. (1995). *The art of case study research* thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Stojilovic, I. & Markovic, S. (2014). *Evaluation of paintings: Effects of lectures*.*Psihologija*,47(4):415-432. doi: 10.2298/PSI1404415S
- Tenenbaum, G., & Driscoll, M. P. (2005). *Methods of research in sport sciences: quantitative and qualitative approaches*. Meyer & Meyer Verlag
- Tilbury, D. (1994). *The critical learning years for environmental education*. In R.A. Wilson (Ed.) *environmental education at the early childhood level*. (pp. 11-13), washington, DC: North American association for environmental education.
- Torquati, J. & Ernst, J.A. (2013). Beyond the walls: Conceptualizing natural environments as “third educators.” *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 34 (2), 191-208.

- Trombulak, S., & Fleischner, T. (2018). *The natural history renaissance continues. Journal of Natural History Education and Experience, 12, 1-4.* from <https://journal.naturalhistoryinstitute.org/wp-content/uploads/2018/03/Trombulak-and-Fleischner.v12.1-4.pdf>
- Tschumi, C. (2020). *Mirei Shigemura - rebel in the garden: Modern Japanese landscape architecture.* birkhäuser.
- Veselinovska, S., Petrovska, S., & Zivanovic, J. (2010). *How to help children understand and respect nature?. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 2244-2247.* doi:10.1016/j.sbspro .2010 .03.316
- Watters, A., Pearce, C., Backman, C., & Suto, M. (2013). Occupational engagement and meaning: The experience of Ikebana practice. *Journal of Occupational Science, 20(3), 262-277.* doi: 10.1080/14427591.2012.709954
- Wells, N. & Lekies, K. (2006). *Nature and the life course: Pathways from childhood nature experiences to adult environmentalism.* Children, Youth and Environments, 16(1), 1-24.
- Wells, N. M. & Lekies, K. S. (2006). *Nature and the life course: Pathways from childhood nature experiences to adult environmentalism.* Children, Youth and Environments, 16(1), 1-24.
- Wells, Nancy M. & Evans, Gary W. (2003). *Nearby nature: A buffer of life stress among rural children.* Environment and Behavior, 35(3), 311-330.
- White, R. (2004). *Young children's relationship with nature: Its importance to children's development & the earth's future.* White Hutchinson Leisure & Learning Group, 1-9
- Wilson, H. (2001). *The practice and meaning of bonsai, Ikebana, and tea in Montreal and abroad: a case study of the processes of cultural globalization.* (Unpublished doctoral dissertation), Concordia university.
- Wilson, R. (1993). *Fostering a sense of wonder during the early childhood years.* Columbus, OH: Greyden . from <https://eric.ed.gov/?id=ED449968>

- Wilson, R. (1997). *The Wonders of nature - honoring children's ways of knowing, early childhood news*, 6(19). from <https://eric.ed.gov/?id=EJ543337>
- Wilson, R. (2008). *Nature and young children. Encouraging creative play and learning in natural environments*. NY: Routledge.
- Wilson, R. (2012). *Nature and young children: Encouraging creative play and learning in natural environments*. (2 ed). NY: Routledge.
- Wilson, V. (2014). *Research methods: triangulation*. Evidence based library and information practice, 9(1), 74-75.
- Wright, J., Sadlo, G., & Stew, G. (2007). Further explorations into the conundrum of flow process. *Journal of Occupational Science*, 14(3),136-144. doi:10.1080/14427591.2007.9686594
- .





مقدمة الأنشطة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة في حياة الطفل. ففيها توضع البذور الأولى لبناء شخصيته، كما يكتسب العديد من الخبرات والمهارات التي تساعده في مراحل تعليمه اللاحقة. ومن خلال استخدام أنشطة فن الإيكيبانا يمكننا توعية الطفل بالطبيعة المحيطة به وتنمية

الإحساس بجمالها وتقديرها. باعتبار فن الإيكيبانا من الموضوعات الجديدة التي تكسب الطفل الكثير من التقنيات والخبرات جديدة.

محتوي الأنشطة:

الأنشطة هي مجموعة من الممارسات الموجه التي تساعد على إكساب الطفل المهارات المراد إتقانها، وقد تم تصميم الأنشطة بطريقة متنوعة لتلبي احتياجات الطفل وتقدم الدعم المناسب وفقاً لمستوي النمو الحالي، وقد تم نظمت الأنشطة من خلال مجموعة من الجلسات.

الأدوات المستخدمة (زهور موسمية- مقصات - أواني متعددة الأشكال والأحجام-ألوان)

تقييم الجلسة: التقييم يُعد من أهم الخطوات لأنه بمثابة مرشد للطالبة للوقوف على مستوي أداء كل طفل.

الوسائل الإلكترونية المستخدمة:(الفيديو - اليوتيوب - صور)

الأهداف العامة للأنشطة المقترحة:

أ- الأهداف المعرفية

- إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- تدريب الطفل على التفكير و تقوية الذاكرة.
- تدريب الأطفال على الملاحظة والنطق الصحيح.
- تنمية مهارة الاستماع عند الطفل.

ب-الأهداف المهارية والفنية:

- يدرك الطفل معني التناسق بين (الشكل -الحجم - الألوان)
- تدريب الأطفال طرق التعامل مع الزهور والحفاظ عليها.
- ابتكار تنسيق من ابتكاره.
- إيجاد حلول جديدة لما يواجهه مشكلات.

- تنمية الحس الجمالي عند الطفل.
- تنمية التذوق الفني والموسيقي عند الطفل.

ج- الأهداف الوجدانية :

- يستمتع الأطفال بالنشاط مع أقرانه.
- المشاركة الإيجابية مع أقرانه والمعلمة أثناء سير النشاط.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية.
- تنمية شعور الطفل بالإنجاز وزيادة ثقته في نفسه.
- مشاركة الآخرين في مناسباتهم وتكوين سلوك إيجابي نحوهم.

ثانياً: المدة الزمنية المتوقعة:

من المتوقع أن تستغرق الأنشطة المقترحة حوالي (4) أسابيع.

ثالثاً: محتوى الأنشطة:

تتكون الأنشطة من مجموعة من الجلسات عددها (10) جلسات وكل جلسة تتكون من مجموعة من الأنشطة حيث يكون العدد الإجمالي للأنشطة (20) نشاط وكل نشاط يحمل فكرة معينة بشكل متدرج حتى تصل الفكرة العامة للأطفال. وتكون الأنشطة جماعية وبعض منها فردية، وتنفذ الأنشطة داخل قاعة الروضة باستثناء بعض الأنشطة تكون خارج القاعة ويستغرق كل نشاط فترة زمنية تتراوح من (30-45) دقيقة.

الجلسة الأولى

النشاط التمهيدي الأول

الأهداف:

- أن يعتاد الطفل العمل في مجموعات .
- أن يتعرف الطفل على معلومات جديدة.

- أن يكتسب الطفل مفردات لغوية جديدة.

الإجراءات:

- إلقاء التحية في البداية أقوم بتعريف نفسي للأطفال والتعرف عليهم.
- الحديث مع الأطفال بشكل مبسط عن فكرة موضوع الدراسة وعن طريقة تناولنا فكرة جديدة وهو نوع جديد من الفنون يوجد في اليابان. والحديث عن الجمال المحيط بينا في كل مكان وما يجب علينا نحو هذا الجمال من المحافظة عليه ورعايته، و ذكر أمثلة على هذا الجمال (الحدائق وما تحويه من نباتات وأشجار وأزهار) وأخبارهم عن قيامنا ببعض الزيارات خارج الروضة.

النشاط الثاني (الطبيعة الساحرة)

الأهداف:

- أن يتعرف الطفل على الطبيعة المحيطة به.
- أن يعرف الطفل ما معنى كلمة طبيعة.
- أن يتعرف الطفل على عناصر الطبيعة الموجودة حوله.

الوسائل والأدوات : فيلم مصور عن الطبيعة، بطاقات مصورة لأشياء غير طبيعية (سيارة، مبني،----).

<https://youtube.com/watch?v=d3z3rsVdKLc&feature=sharegow>

ملخص الفيديو " يوجد في هذا الفيديو بعض المناظر التي تدل على المناظر الطبيعية واحتوائها على الزهور والنباتات والأشجار مختلفة الأشكال والألوان وبعض الأنهار والجبال....."

الإجراءات:

بعد مشاهدة الفيلم الحديث مع الأطفال عن محتوى الفيلم من خلال توجيه بعض الأسئلة إليهم. مع إعطاء الطفل الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة وتصحيح أي معلومة خطأ مع توضيح باقي عناصر ومحتوى الفيلم التي لم يذكرها الأطفال ومن الحوار كالتالي:

من منكم ذهب إلى مكان زي اللي في الفيلم ؟ من منكم يشاهد حديقة في طريقة للمدرسة؟ من فيكم شاهد حديقة المدرسة؟

التقويم: يتم من خلال تمييز الأطفال الصور التي تدل على الطبيعة من غيرها.

ضع علامة (✓) على الصور الدالة على الطبيعة وعلامة (x) على الصور غير الطبيعية



()



()



()

النشاط الثالث

(طرق التعامل مع الطبيعة)

الأهداف:

- أن يتعرف الطفل على طرق التعامل مع الطبيعة .
- أن يتعلم مفردات لغوية جديدة من الطبيعة (تقدير - عناية - إهمال)

- أن يتعرف الطفل على طرق حماية الطبيعة.
- أن يميز الطفل بين السلوكيات الإيجابية والسلبية في الطبيعة.

الوسائل والأدوات:


<https://youtu.be/d3z3rsVdKLc> فيلم كيف أتعامل مع الطبيعة


ملخص الفيديو " تدور أحداث الفيلم عن طفل اسمه سيف يملك حديقة بها أزهار يهتم بها وعند سفره أوصي جاره كريم بها...ولكن كريم أخلف الوصية ولم يهتم بالزهور وعند رجوع يوسف زعل عليها وعاود الاهتمام بها حتى عادت كما كانت "

الإجراءات:

- التحدث مع الأطفال عن محتوى الفيلم وعن شكل حديقة سيف؟ وماذا يفعل في الحديقة؟ وعن رأيهم في سيف؟ وماذا فعل سيف قبل سفرة مع أسرته؟
- والسؤال عن تصرف جار سيف (كريم) هل هذا التصرف (صح أم خطأ)؟ وعن رأيهم في هذا السلوك؟
- ثم التوجه بسؤال آخر وماذا قالت الزهور؟ وماذا شعرت؟ وماذا وجد سيف عند رجوعه؟ وماذا فعل سيف عندما شاهد حديقته بعد السفر؟
- ثم مناقشة الأطفال عن الطريقة الصحيحة التي يجب أن نتعامل بها في الطبيعة سواء كانت (زهور أو حيوانات----) وكيفية العناية بأي شيء في الطبيعة وتقديره ودور كل منا تجاه الطبيعة.

التقويم:

يقوم الطفل بتلوين الوجه الحزين إذا كان السلوك خطأ  ويقوم بتلوين الوجه

السعيد إذا كان السلوك صحيح 

لون الوجه السعيد اذا كان السلوك صحيح والوجه الحزين اذا كان السلوك خطأ



الجلسة الثانية

(حديقتي الجميلة)

الأهداف:

- أن يشعر الطفل بالمسؤولية تجاه الطبيعة ويلتزم بالقواعد.
- أن يتعرف الأطفال على مظاهر الجمال الموجودة حوله في الطبيعة (الحديقة)

- أن يتعرف الأطفال على بعض المهن مثل مدرس الزراعة

الوسائل والأدوات: الخروج إلى حديقة المدرسة، مكعب ملون كبير الحجم، ورق، ألوان.

الإجراءات:

- التحدث مع الأطفال عن نشاط اليوم وهو الذهاب لحديقة الروضة باعتبارها نموذج للطبيعة لاحتوائها على الزهور والنباتات.
 - التنبيه على الأطفال ببعض السلوكيات السابق التحدث عنها في النشاط السابق من السلوكيات التي يجب اتباعها أثناء التواجد في الطبيعة(الحديقة).
 - التعرف على مدرس الزراعة وتقديمه للأطفال والسؤال على المهام الذي يقوم بها في الحديقة وإجراء حوار معه.
 - قام معلم الزراعة بعرض محتويات الحديقة والتحدث على الاختلافات الموجودة بها، لمس بعض الأزهار وشمها مع مراعاة قواعد الأمن وسلامه الأطفال بشكل مستمر، السماح بأخذ عينات من النباتات أو الأوراق المتساقطة في الحديقة.
- التقويم: أرسم ما عجبك بالحديقة.

الجلسة الثالثة

(الطبيعة في كل مكان)

الأهداف:

- أن يلتزم الطفل بالتعليمات وينفذها أثناء تواجده في الأماكن الخارجية.
- أن يتعرف الأطفال على مظاهر الجمال الموجودة حوله في الطبيعة(الحديقة)

الوسائل والأدوات: الخروج إلى مشتل مدرسة الزراعة، ورق، ألوان.

الإجراءات:.

- التحدث معهم عن خروجنا اليوم إلى نموذج آخر للطبيعة (مدرسة الزراعة).
- التنبيه على الأطفال ببعض السلوكيات الواجب اتباعها للحفاظ على أنفسنا و المكان.
- الحصول على موافقة أولياء الأمور والجهات المسؤولة بخروج الأطفال وتنظيم وسيلة آمنة لنقل الأطفال .
- الذهاب إلى المدرسة ومقابلة المدرس المختص ومشاهدته المشتل والتعرف على أنواع النباتات العشبية والزهور الموجودة وألوانها وأنواعها وروائحها المختلفة، والتعرف على طرق رعايتها والحفاظ عليها.
- العودة للروضة وسؤال الأطفال عن رأيهم في الزيارة وعن الأشياء الموجودة في المدرسة وعن أكثر شيء عجبهم، وهل يرغبون في تكرار الزيارة مرة أخرى ؟ وعن ألوان الزهور وأسمائها ؟

التقويم: يقوم الطفل برسم شيء من الزيارة السابقة

الجلسة الرابعة

النشاط الأول (ما أجمل الزهور!)

الأهداف:

- أن يربط الطفل بين الكلمات والصور الدالة على الزهور.
- أن يكتسب الطفل مفردات لغوية جديدة (عبير - بذور - عطور...).

- أن يتعرف على وظائف الزهور من خلال الأغنية.

الأدوات : فيلم لأغنية (ما أجمل الزهور), جهاز تلفزيون، أوراق، أقلام

["https://youtu.be/KA2rVwwCGMw"](https://youtu.be/KA2rVwwCGMw)

الإجراءات:.

- مشاهدة الزهور التي تم استعارتها من الحديقة وتقديم العناية لها، وسؤال الأطفال إيه رايبكم في الزهور المستعارة من الحديقة هل أضافت شيء جديد للقاعة.
- والتحدث عن جمال ألونها واختلاف الأشكال الموجودة في القاعة كمدخل للنشاط.
- ثم الإشارة للأطفال عن أغنية جميلة نسمعها ونشوقها مع بعض نتحدث عن الزهور أسمها (ما أجمل الزهور). ثم تشغيل الأغنية وترديد كلماتها مع الأطفال وتفسير معانيها بشكل بسيط

(ما أجمل الزهور)

تفوح بالعطور	ما أجمل الزهور
والبشر والسرور	وترسل العبير
تفوح بالعطور	ما أجمل الزهور
كألوان الغروب	ألوانها جميلة
وتسعد القلوب	تزين الحياه
صغيرة وكبيرة	أشكالها كثيرة
والشمس والبدور	كالأرض مستديرة
ما أجمل الزهور	ما أجمل الزهور

- شرح الأغنية للأطفال وترديدها للربط بين الصورة والكلمة واللحن.

- سؤال الأطفال عدة أسئلة.

- ماذا يوجد في الفيلم السابق؟ ما هو الشيء المتكرر؟ وهل له نفس اللون أم مختلف؟

- مين فاكر أسم الأغنية؟ ما رايبكم في الأغنية؟

- مناقشة الأطفال في مضمون الأغنية والتحدث عن الزهور بشكل عام ومبسط باعتبارها الشيء المكرر في الأغنية.

التقويم رسم زهرة وتلوينها باللون المفض لديه.

النشاط الثاني (زهوري الجميلة)

الأهداف:

- أن يتعرف الطفل على شكل الزهرة وأنواعها المتعددة.
- أن يتعرف الطفل على مظاهر الاختلاف والتشابه في الزهور.
- أن يربط الطفل بين أسم الشيء وشكله.

الأدوات:

مجموعة من الزهور المختلفة (ورد بلدي - دوار الشمس.....حسب الزهور الموسمية

(المتوفرة)

الإجراءات:

- عرض الزهور على الأطفال، ثم سؤال الأطفال عن لون الزهور الموجودة
- وسؤالهم هل كل الزهور نفس الشكل؟ هل كل ألوان الزهور نفس اللون؟
- مناقشة إجابات الأطفال للوصول بهم إلى وجود اختلاف في ألوان وأنواع وأشكال و روائح الزهور كما سبق وجدنا في الحديقة وأيضا في أغنية ما أجمل الزهور.
- عرض الزهور المتوفرة على الأطفال ومعرفة أسمائها والألوان المتاحة من كل نوع فيها.

التقويم: أن يذكر الطفل لون وأسم الزهور التي أمامه.



أذكر اسم ولون الزهور التي أمامك:



النشاط الثالث (أجزاء الزهرة)

الأهداف:-

- أن يكتسب الطفل معلومات جديدة.
- أن يربط الطفل بين اسم الشيء وشكله.
- أن يعرف الطفل أجزاء الزهرة ووظيفة كل جزء.

الأدوات: نموذج لزهرة حقيقية، أقلام ملونة.

الإجراءات:

- التحدث مع الأطفال على ما سبق تناوله في النشاط السابق من أنواع الزهور المختلفة.
- ثم التوجه إلى الأطفال بعبارة " بالرغم من وجود اختلاف في أشكال وألوان الزهور" إلا هناك عنصر تشابه بينهم مین يقدر يعرف إيه العنصر ده؟
- عرض زهرتين مختلفين في الشكل واللون كمثال توضيحي
- والإشارة إلى ساق الزهرة مین يعرف يقول اسمه إيه الجزء ده؟ ثم الجزء الآخر ؟
- ثم التحدث عن أجزاء الزهرة وذكر أسم كل جزء (زهرة، أوراق، ساق، جذور) والتحدث معهم عن وظيفة كل جزء في الزهرة بشكل مبسط.
- **التقويم:-**

من خلال تنفيذ النشاط وكتابه أسم كل جزء من أجزاء الزهرة في المكان

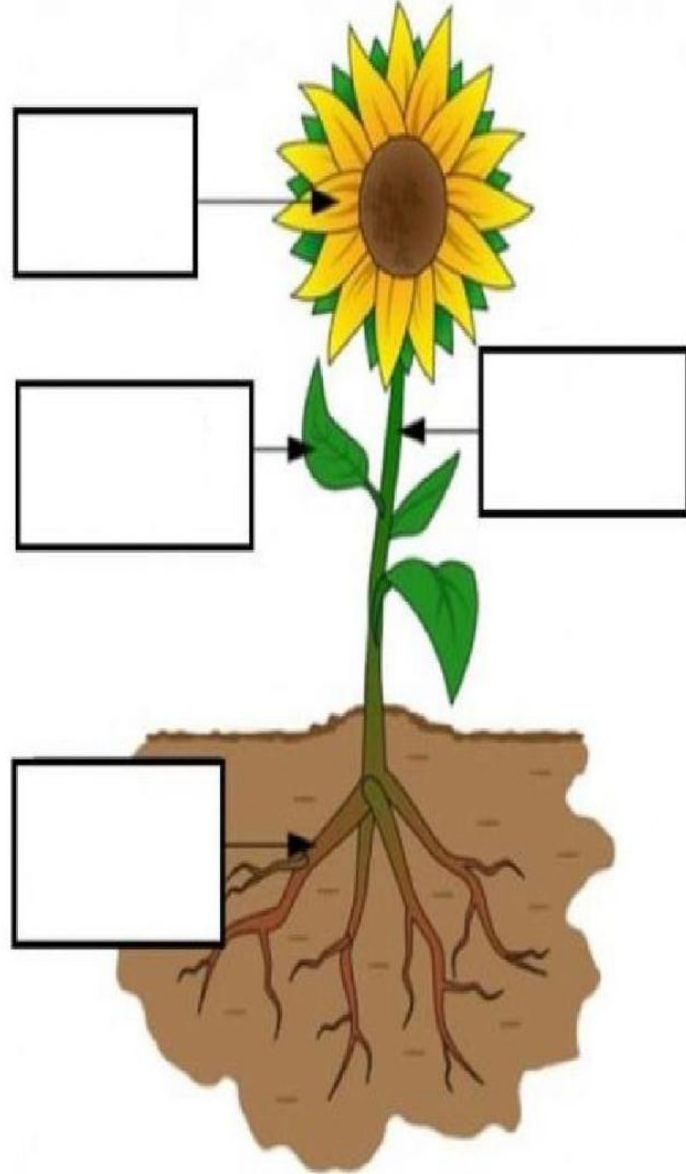
الصحيح

زهرة

أوراق

ساق

جذور



أختر الاسم الصحيح لكل جزء من أجزاء الزهرة وأكتبه في المكان الصحيح

الجلسة الخامسة

النشاط الأول (بائع الزهور)

الأهداف:-

- أن يتعرف الطفل على مهنة جديدة (بائع الزهور) وأدواتها .
- أن يتعرف الطفل على مناسبات تقديم الزهور.

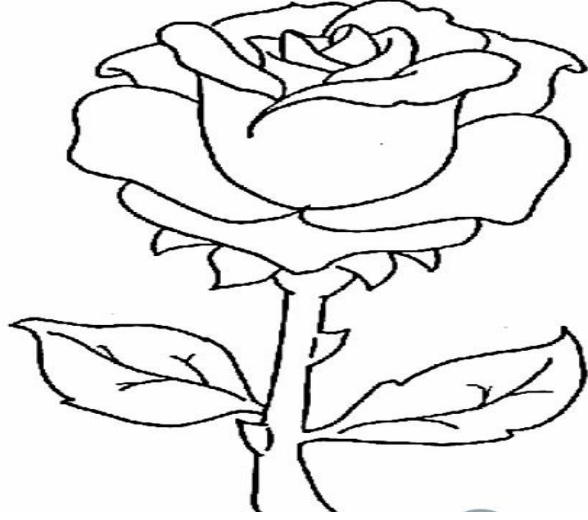
الأدوات : صور لمحل زهور، بطاقات مرسومة لزهور مختلفة، ألوان

الإجراءات: التحدث مع الأطفال عن الأماكن الأخرى التي يمكن أن نشاهد ونقتني منها الزهور غير الحديقة وسؤالهم

- من منكم ذهب لمحل ورد قبل كدة ؟ هل كل زهور المحل نوع واحد ؟ ليه نشترى الورد ؟ نشترى ورده واحدة ؟ ولا مجموعة من الورد؟
- بعد طرح الأسئلة السابقة و مناقشة الأطفال في الإجابات والتحدث معهم أن الورد من الأشياء التي تشاركنا الكثير من المناسبات (أفراح، نجاحات، زيارة مريض..) وتعتبر هدية جميلة. ولكن لأبد أن تكون بشكل جميل ومنسق لكي تتميز بالجمال ونستطيع تقديمها.

التقويم : من خلال تلوين الزهور بألوان مختلفة .

لون الزهور التي أمامك كل زهرة بلون مختلف



النشاط الثاني (زيارة لمحله زهور)

الأهداف:-

- أن يتعرف الطفل على مكان جديد و مهنة جديدة.
- أن يتعرف على الأنواع المختلفة من الزهور.

الأدوات: زياره إلى محل الزهور

الإجراءات:

- الحصول على موافقة أولياء أمور الأطفال عن الزيارة لمحله زهور
 - الاتفاق مع المسؤول عن محل الزهور عن زياره الأطفال له.
 - سؤال الأطفال مين فيكم فاكتر نشاط أمس كان عن إيه؟ (بائع الزهور)
- وعن امحل الزهور.
- التحدث عن نشاط اليوم وهو زيارة إلى محل الزهور لرؤيه هذه المهنة وأدواتها، ومشاهدته الزهور بألوانها الجميلة وروائحها الفواحة.
 - الوصول إلى محل الزهور مع الأطفال والتعرف على بائع الزهور وقام بعرض محتويات المحل بشكل بسيط على الأطفال وأيضاً تناول الأدوات الخاصة به بشكل يضمن سلامه وآمن الأطفال.
 - بعد العودة مع الأطفال إلى الروضة وإعطاء الأطفال قسط من الراحة التوجه اليهم ببعض الأسئلة.
 - تقدر تحكي شوفت إيه في محل الزهور؟ أكثر حاجه عجبك إيه؟ تعرف تقول أسماء الزهور اللي شوفتها في المحل؟ إيه الأدوات اللي استخدمها بائع الزهور؟ إيه أكثر حاجه عجبك في محل الورد؟

التقويم : ارسم الزهرة اللي عجبك في محل الزهور ولونها.

الجلسة السادسة

النشاط الأول تنسيق الزهور (فن الإيكيبانا)

الأهداف:-

- أن يتعرف الطفل على نوع جديد من الفنون. (فن الإيكيبانا).
- أن يكتسب الطفل مفردات لغوية جديدة.
- أن يتعلم الطفل مهارة تنسيق الزهور.

الأدوات: فيلم مصور عن تنسيق الزهور مع مجموعة من الأطفال

<https://youtu.be/yzHhZPvozmM>

ملخص الفيلم" يحتوي الفيلم على مجموعة من الأطفال يصمموا تنسيقات للزهور مختلفة الأشكال والألوان"

الإجراءات:

التحدث مع الأطفال عن زيارة أمس لمحل الزهور وعن عمل بائع الزهور ثم التحدث معهم على وجود فيلم للزهور سوف اعرضه عليهم. التوجه ببعض الأسئلة للأطفال

○ إيه رايمك في الفيلم ؟ إيه أكثر حاجه كانت موجوده في الفيلم ؟ ماذا تعمل الأطفال ؟ إيه الأدوات اللي كانت مع الأطفال؟ تحب تعملوا زي الأطفال؟ إيه أسم النشاط اللي كان في الفيلم؟

○ وبعد بمناقشة الأطفال والوصول معهم لوجود نوع جديد من الأنشطة زي اللي قاموا به الأطفال في الفيديو النشاط ده يعتبر فن يستعمل فيه مجموعة من الزهور المختلفة في الشكل واللون يتم ترتيبها بشكل معين وبعد الانتهاء من ترتيب الزهور بيكون عندي مجموعة جميلة من الزهور ممكن أقدمها هدية أو أحفظ بها لتزين منزلي الفن ده اسمه فن تنسيق الزهور (فن الإيكيبانا).

○ ثم التحدث مع الأطفال عن كلمه تنسيق الزهور لتوضيح معانها (تنظيم ، ترتيب) أي وضع الزهور مع بعضها بشكل مرتب ومنظم حتي تظهر بمظهر جميل ومنسق. وهذا ما يطلق عليه فن الإيكيبانا وهو فن منتشر في كثير من دول العالم ولكن اليابان هي أول دولة قامت به،

- أنه من الفنون الجميلة لأنه فن مستوحى من الطبيعة لأن الزهور تأتي إلينا من الطبيعة الجميلة التي تجعلنا نشعر بالسعادة والفرح مثل الأطفال في الفيلم السابق.
- تكرار كلمة إيكيبانا للأطفال.

التقويم : أن يقوم الأطفال بتشكيل كلمة إيكيبانا بالزهور.

النشاط الثاني (أدوات الشقية)

الأهداف :-

- أن يتعرف الأطفال على أدوات فن الإيكيبانا، وطريقة التعامل معها.
- أن يتمكن الأطفال من الحفاظ على الأدوات نظيفة وجافة.
- أن يتعرف الأطفال على الأدوات البديلة وطرق استخدامها.

الأدوات:

مقص، حاويات متعددة الأشكال (زجاجة صغيرة- أشياء بسيطة منزلية غير مستخدمة - إبريق شاي - فنجان شاي- كأس....., مثبت للزهور (كئزان), شريط لاصق,

الإجراءات:

- في بداية الحديث التوجه للأطفال بسؤال كمدخل تمهيدي للأطفال عند الرجوع للمنزل نعمل إيه ؟..... يعني في خطوات لابد من اتباعها توصلنا للبيت . ومش بس في طريقنا للمنزل في كل شيء في حياتنا نحتاج أننا نقوم ببعض الخطوات بشكل صحيح فنوصل للهدف .
- ثم الحديث إلى الأطفال عن فن الإيكيبانا (فن تنسيق الزهور) الذي تم الحديث عنه في النشاط السابق وانه من الفنون وانه مثل غيره من الفنون والأشياء التي تتطلب خطوات و أدوات معينة لكي نصل للشيء المطلوب هذه الأدوات لها شكل معين لا يمكن الاستغناء عنها,
- عرض كل أداة على حدي مع ذكر أسم كل أداة وطريقة استخدامها. الحاوية إناء يوضع به الزهور ومنه أشكاله كثيرة (المدور ،الكبير ، والصغير ، العمودي، والمسطح.....)
- الكئزان يشبه فرشاه الشعر. ولكنها معدن ويخرج منها سنون حاده لنتمكن من تثبيت الزهور بها ولها أشكال كثيرة (مستدير، مربع، مثلث...)
- المقصات يتم قص الزهور بها وتختلف في الشكل والحجم.
- شريط لاصق لتثبيت الزهور في بعض الأحيان.

- ثم التوجه للأطفال طبعاً أنتم عارفين إن فن الإيكيبانا فن ياباني. مش في مصر يعني ممكن يكون في أدوات غير موجودة عندنا نعمل إيه ساعتها ؟ يبقى لازم نفكر في بدائل للأدوات تعطي نفس الغرض وتكون متوفرة عندنا خالينا نفكر
- عرض صورة لكل أداة والبديل لها. المهم تكون أدوات بسيطة آمنة وتكون متاحة في حياتنا اليومية وتعطي نفس الغرض. ممكن حتي تكون من مطبخ ماما مثلاً
- ممكن نستخدم قطع من الفوم الأبيض أو إسفنج يسمى (isis) لثبيت الزهور بدل من الكنزان
- وبالنسبة للحاويات (الوعاء الذي يوضع فيه الزهور) يمكن استخدام أي شيء من مطبخ ماما) كوب أو طبق بلاستيك) أو غيرها.
- والمقصات يمكن استخدام مقص عادي ولكن تحت إشراف حد كبير
- واي نوع من شرائط اللاصق
- ضرورة مراعاة الحذر وأمن الأطفال عند استخدام الأدوات.
- **التقويم:**
- ذكر أسماء الأدوات ووظيفتها والبدائل اذا لم تتوفر احد الأدوات



الجلسة السابعة

النشاط الأول (شطارتي ومهارتي)

الأهداف:-

- أن يستعمل تقنيات الإيكيبانا في الحفاظ على الزهور.
- أن يستعمل الطفل الأدوات بالطريقة الصحيحة.

الأدوات: إناء مياه، قطع قماش، بعض الزهور الموسمية المتوفرة.

الإجراءات:

استكمالاً للنشاط السابق عن فن الإيكيبانا. يجب علينا أن نحافظ على الزهور نضره أطول فترة ممكنة لكي يظهر التنسيق بشكل جمالي. من خلال خطوات معينة تسمى (تقنيات الإيكيبانا) ونبدأ بفحص الزهور وملاحظة لو في أي نوع من العناية المطلوبة مثل (ورق أصفر أو جاف شويه) نقوم بإزالة الأوراق الجافة أو المصفرة براحه خالص (نفرکہا) ساعتها نعرف نحافظ علي الزهرة ، وبعد ما فركنا الورق نشوف باقي الأوراق الموجودة هل محتاجة تنظيف ؟ عليها تراب؟ لان لو أوراق الزهور غير نظيفة مش ها يكون شكلها حلو.....نعمل إيه من يعرف؟ نجيب قطعه قماش صغيره ونضع عليها ماء وننظفها بحذر شديد جدا.

عقب كل تقنية إعطاء الوقت الكافي للأطفال لتطبيق كل تقنية بشكل صحيح حتي يتمكن الأطفال من إتقانها.

كذلك إذا كان هناك بعض السيقان اللزجة التي تحتاج إلى تنظيف بقطعة من القماش المبلل مع مراعاة التعامل بالحظر مع الزهور وتوفير سلامة الأطفال.

وعند قص ساق الزهور نعمل إيه؟

هناك طريقه معينة لقص سيقان الزهور..... نمسك الساق ويكون مائل شويه ونقصه من الطرف الأخير بداخل طبق الماء وده ضروري جداً لو تم قص الساق في الهوا مش ها يقدر يعيش كثير لان الساق ها يدخل فيه هواء. بعد ما ننفذ الخطوات السابقة نشوف الزهور محتاجه توضع في ضوء الشمس بعض الوقت.

- أو محتاجه نستخدم رشاش الماء في الجو الحر مع مراعاة مسك الرشاش بالطريقة الصحيحة تجاه الزهور، ويمكن وضع قطعة ثلج عندما يكون الجو حر جداً.
- تطبق هذه الخطوات مع الأطفال بشكل بسيط حتي يتمكن الطفل من التدريب عليها وتطبيقها بشكل صحيح.

التقويم: التقويم: أن يقوم الأطفال بتنفيذ الخطوات بشكل صحيح وسردها من خلال توزيع مجموعة من الزهور على الأطفال والقيام بتنفيذ ما تم تعلمه.

الجلسة الثامنة

النشاط الأول (حاوياتي الجميلة)

الأهداف:-

- أن يتعلم الطفل بعض المفاهيم الرياضية (التناسب - الأحجام - الأطوال).
- أن يتعلم الطفل تناسق الألوان.

الأدوات: حاويات مختلفة الأشكال والأحجام (كوب - أطباق - إناء فخار - زهرية)
زهور

الإجراءات:

- توضيح معنى التناسب للأطفال. وتناسب حجم الحاوية والزهور واختيار عدد الزهور المناسب لحجم الحاوية حتي لا تظهر الزهور أكثر من الحاوية أو يكون تكون الحاوية كبيرة ولا تظهر فيها الزهور، وعند اختيار لون الحاوية أيضاً لابد من وجود تناسق بين الزهور ومكان وضع الزهور حتي يظهر التنسيق بشكل جمالي .
- كذلك اختيار نوع الحاوية فهناك حاويات عمودية تتناسب مع الأفرع الطويلة بينما الحاويات المسطحة تكون أفضل مع الأفرع القصيرة .
- من قواعد اختيار الحاويات نجد التناسق بين الحاوية وبين المكان التي توضع فيه فاختيار المكان يظهر لنا جمال التنسيق.
- وتوجيه نظرهم إلى كل العناصر السابقة وتبنيهم إن التنسيق بدون تلك الخطوات يظهر بصورة غير جميلة وغير متناسقة.

التقويم: تعرف تقولي يعني إيه حاوية وطرق اختيارها؟

النشاط الثاني (يا لا نجرب)

الأهداف:-

- أن يتعرف الطفل على خطوات التنسيق .
 - أن يتعرف الطفل على أسماء الزهور المستخدمة في التنسيق وألوانها.
 - أن يراعي الطفل التناسب بين الزهور والحاوية من حيث (الألوان، العدد، الحجم).
- الأدوات: صورة لأحدي التنسيقات البسيطة، أدوات التنسيق (حاوية, مثبت زهور، شريط لاقز، بعض مدعّمات للتنسيق، مقص).

الإجراءات:

التحدث مع الأطفال عن الخطوات الأساسية السابق الحديث عنها التي يجب اتباعها قبل أي تنسيق التي تساعدنا على ظهور التنسيق بشكل جمالي.

ثم التحدث عن نشاط اليوم أنه حان الوقت لتتعلم كيف نصنع تنسيق جميل بالأدوات والزهور الجميلة اللي معانا واللي عرفناها وعرفنا نستخدمها أزي.

يقوم الأطفال باختيار صورة منهم كنوع من المشاركة، بعد اختيار صورة للتنسيق نبدأ بالبحث عن الزهور المناسبة للتصميم والتعرف علي أسماء تلك الزهور(-----) وعلى ألوانها(---) يكون هناك فرص لتجربة شكل الزهور بجانب الحاوية من حيث اللون والحجم والطول ومناقشة الأطفال في كل المراحل بشكل مفصل وبسيط ونبدأ في تصميم التنسيق حتي إتمام التنسيق.

بعد عمل التنسيق التوجه بالسؤال للأطفال إيه رأيكم ؟ حلو كده؟ الألوان ماشية مع بعض ؟ ولا في لون عاوز يتغير؟

بعد الانتهاء من التصميم أطلب من الأطفال جمع الأدوات وتنظيفها زي ما قلنا قبل كدة بشكل ده نحافظ علي أدواتنا أطول فترة ممكنه.

التقويم : من خلال تنفيذ النشاط وإجابة الأطفال على الأسئلة الموجة لهم وتصميم التنسيق وطريقة جمع الأدوات أيضاً .



النشاط الثالث (يد علي يد)

الأهداف:-

- أن يتعلم الطفل استكمال التصميم وإنجازه.
- أن يجد حلول متعددة ومختلفة لما يواجهه من مشكلات.
- أن يتعلم الطفل أسماء الأدوات البديلة.

الأدوات: إناء به زهور مختلفة الألوان والأسماء (زهور موسمية)، أدوات التنسيق (حاويات مختلفة الأشكال والأحجام، مثبت زهور، شريط لازق، بعض مدعّمات للتنسيق، مقص، كوب بلاستيك).

الإجراءات: الحديث مع الأطفال اليوم نعمل تصميم جديد.

المرّة السابقة اختارنا حاوية جاهزة صح؟ شوفوا اليوم أنا معي إيه! وجدت عندي في البيت كوب بلاستيك قديم لا يستعمل فقولت نعمل فيه اليوم للتنسيق، وده عادي ممكن نستعمل حاجات كتير نضع في الزهور أي حاجة من المطبخ كوب أو طبق لعبة أي شيء ممكن نستخدمه كحاوية ممكن تكون حاوية جميلة، المهم نراعي تناسق الألوان مع الزهور والحجم بينهم أيضاً.

يختار الأطفال التصميم المناسب للحاوية كما يختاروا الزهور للتنسيق والحديث مع الأطفال أثناء التنسيق على وضع الزهور وعن زاويتها وعن تجانس الألوان بين الزهور والأحجام ويبدأ الأطفال في وضع الزهور وخلال التنسيق يكون الحديث مع الأطفال على ضرورة التناسق في كل العناصر. بالإضافة إلى وضع الزهور هل توضع بشكل عمودي أو مائل وإذا كان مائل يكون في أي اتجاه الحديث مع الأطفال والتجربة معهم وسؤالهم في كل خطوة حتى يظهر التنسيق بشكل جميل.

بعد إنهاء التنسيق التوجه بالحديث للأطفال ماذا نعمل؟ نقوم بجمع وتنظيف الأدوات الخاصة بعملهم ووضعها في المكان الخاص به.

التقويم: يتم من خلال تنفيذ خطوات التنسيق بشكل صحيح.

الجلسة التاسعة

النشاط الأول (فكوجرب)

الأهداف:

- أن يوظف الطفل المكملات في التنسيق.
- أن يتعامل الطفل مع الزهور ويحافظ عليها.

الأدوات: مجموعه من الزهور الموسمية، مقصات، صور لتصميمات مختلفة, حاويات متعددة، أدوات داعمة لتثبيت الزهور (زلط ملون).

الإجراءات: ممارسة روتين العناية بالزهور مع الأطفال، ثم نبدأ التنسيق الجديد وذلك من قيام الأطفال باختيار التصميم والزهور المناسبة لها وأيضاً الحاوية. ولكن اليوم يمكننا استخدام بعض العناصر مثل الزلط الملون أو أي شيء آخر يوجد لدينا مثل أغصان الفروع التي سبق جمعناها من الحديقة ومدرسة الزراعة أو أي بديل بجانب الزهور. ممكن تساعد في إضافة شكل مختلف للتنسيق ولكن من المهم مراعاة التناسب والتناسق في كل العناصر. ويبدأ الأطفال باختيار الزهور المقاربة لشكل التصميم. وتبدأ في تصميم التنسيق من خلال الصورة المقابلة ليهم حتي الانتهاء.

جمع الأدوات بعد الانتهاء وتنظيفها بمساعدة الأطفال، مع ضرورة الحفاظ على سلامه وأمن الأطفال باستمرار.

التقويم : من خلال تفاعل الأطفال في تصميم التنسيق وجمع الأدوات بعد الانتهاء من التنسيق.



الجلسة العاشرة (تنسيق الجميل)

الأهداف:

- أن يصمم الطفل تنسيق بمفرده.
- أن يتحمل الطفل المسؤولية في النشاط الموجه إليه.
- أن يتقبل رأي الآخرين في تنسيقه.

الأدوات: زهور موسمية، أدوات الإيكيبانا، تصميم مصور بسيط

الإجراءات: في البداية أقوم بجذب انتباه الأطفال في بداية النشاط أطفالي الحلوين تنسيقنا اليوم مختلف. اليوم كل واحد فينا يأخذ شكل تصميم من اللي هنا ويختار الزهور المناسبة لصورته ويعمله لوحدة. إيه رايكم في الفكرة ده؟

يبدأ كل طفل باختيار تصميمه (مع مراعاة بساطة التصميم) ويختار الزهور المناسبة له من حيث ألوانها وأحجامها وتناسبها مع شكل الحاوية معها . أي تناسب جميع العناصر.

ويبدأ بفعل في تنفيذ النشاط بفرده، مع ملاحظة الأطفال وطرق إعدادهم للتنسيق واختيار عناصره وتقديم المساعدة بشكل بسيط وغير ملحوظ.

بعد الانتهاء من تنسيقات الأطفال أقوم بمناقشهم وعرض تنسيقات الأطفال على بعضهم البعض و التعرف على الأفكار الجديدة . واحترام أعمال الآخرين وتقديرها. و ضرورة رعاية التنسيق حتي يظل أطول فترة كما سبق فعله. واطلب منهم إحضار أي شيء من المنزل أو حتي الألعاب الغير مستخدمة كحاويه لعمل تنسيق خاص بكل واحد منهم.

التقويم : هو أن يقوم كل طفل بعمل التنسيق محاكياً صورته.



النشاط الثاني (فكر وابتكر ونفذ)

الأهداف:-

- أن يتحمل الطفل المسؤولية في النشاط الموجه إليه.
- أن يبتكر الطفل تنسيق من خياله.
- أن يلتزم الطفل بقواعد فن الإيكيبانا في التنسيقات.

الأدوات : مجموعة من الزهور الموسمية، أدوات الإيكيبانا.

الإجراءات:

- في بداية النشاط التحدث عن فكرة تنسيق اليوم واننا نستطيع عمل تنسيق من ابتكارنا الشكل اللي نحبه ونحب وضعه في غرفتنا. مع ضرورة مراعاة كل القواعد التي سبق أنعلمناه مع بعض ساعاتها يكون عندنا أجمل تنسيق.
- إعطاء فرصة للأطفال باختيار أي شيء يريده من الأدوات والزهور المعروضة أمامه وملاحظة الأطفال وحفظ سلامتهم.
- بعد انتهاء الأطفال من تصميم تنسيقهم يتم مناقشة الأطفال في تنسيقاتهم. اسم الزهور اللي اختارها و شكل الحاوية وهكذا.....
- اطلب من الأطفال جمع الأدوات بعد انتهاء التنسيق ووضعها في مكانها
- تصوير الأطفال مع تنسيقاتهم.

التقويم: من خلال قدرة الطفل على عمل تنسيق من خياله.

النشاط الختامي: (الإيكيبانا والطبيعة)

الجلسة الختامية للأطفال عبارة عن جلسة ودية مع الأطفال. يتم الحديث فيها بشكل سردي عن ما سبق تعلمه، ومناقشاتهم وسؤالهم عن أكثر شيء كان مفضل لهم وعن أكثر زيارة مفضلة، و أسماء الزهور التي استخدموها في التنسيق. وآراؤهم في فن الإيكيبانا و شعورهم تجاه هذه التجربة.

ملحق (2)

أدوات الدراسة

أولاً: المقابلات شبه المنظمة

ثانياً: مقياس تقدير الأداء

Semi Structure Interviews المقابلات شبه المنظمة

فيديو مصور عن الطبيعة: https://youtu.be/_2tWulluLOE

- تقدر تحكلي إيه اللي كان في الفيلم؟
- إيه ألوان الزهور اللي كانت في الفيلم؟
- تعرف توصف شكل الأشجار اللي كانت في الفيلم؟
- كان فيه حاجات غير الزهور والأشجار؟ تقدر تقولها
- إيه أكثر حاجه عجبك في الفيلم؟

فيديو مصور عن التعامل مع النبات: <https://youtu.be/d3z3rsVdKLc>

- تقدر تحكلي إيه اللي كان في الفيلم؟
- تقدر توصف حديقة منزل سيف؟
- سيف عمل إيه قبل ما يسافر مع أسرته؟
- حصل إيه للزهور لما كان كريم يلعب في الحديقة؟ الزهور قالت إيه؟
- سيف عمل إيه للورد لما رجع من الإجازة؟
- رايك إيه في تصرف كريم؟

الخروج لحديقة المدرسة

- تقدر تحكلي شوفت إيه في الحديقة؟
- إيه راية في تصرف مدرس الزراعة؟ ليه؟
- إيه أكثر حاجه عجبك في الحديقة؟
- تقدر توصف إيه شيء من اللي عجبك في الحديقة؟
- تحب تأخذ أوراق وأغصان من المتساقطة علي الأرض؟ ليه؟

جولة في مدرسة الزراعة

- فاكر الشجر اللي كان في مدرسة الزراعة؟
- شوفت هناك نباتات ؟ أنواع إيه ؟
- شكل الأوراق كلها زي بعض ؟ تعرف توصف شكلها؟
- ملمس الورق كان عامل أزاى ؟
- يستخدموا إيه في رش النباتات؟
- ما السبب إن النباتات مش موجودة في مكان واحد؟

نشيد ما أجمل الزهور: <https://youtu.be/8GlrUe1yTJo>

- الأغنية دي تتكلم عن إيه ؟
- تعرف أسم الأغنية؟
- ما هي ألوان الزهور اللي في الأغنية؟
- تعرف تقول الزهور يفوح منها إيه؟
- تقدر تقولي أشكال الزهور اللي كانت في الأغنية؟

زهوري الجميلة

- تفتكر الزهور كلها نوع واحد؟ تعرف نوع من الزهور؟
- لونه إيه؟ نشترى الورد من فين؟
- تعرف الأدوات اللي يستعملها بائع الورد؟
- تعرف أجزاء الزهرة؟
- تعرف وظيفة كل جزء؟

تنسيق الزهور للأطفال: <https://youtu.be/yzHhZPvozm>

- تعرف توصف الفيلم ؟
- إيه الأدوات اللي كانت مع الأطفال غير الزهور؟ وكانوا يعملوا بيها إيه؟
- تعرف تقولي ألوان الزهور اللي كانت في الفيلم؟
- في آخر الفيلم عملوا إيه الأطفال؟

- إيه رايبك في الفيلم ده؟ وإيه أكثر حاجة عجبك؟

فن الإيكيبانا:

- تعرف فن الإيكيبانا؟
- يعني إيه تنسيق الزهور؟
- إيه رايبك في الفن ده؟ ليه؟
- تعرف تقول إيه الأدوات اللي يستخدمها فن الإيكيبانا؟
- لو مش عندي الأدوات ده اعمل إيه؟
- تعرف تقول أحافظ أزاي على الزهور وقت كثير؟
- تعرف تقول أزاي بنقص ساق الزهرة؟ تعرف ليه؟
- لما يكون الجو حر نعمل إيه مع الزهور؟ ولو حر أوي؟
- تعرف نعمل أية ثاني مع الزهور؟
- نعمل إيه مع سيقان الزهور لما تكون لزجة؟
- ليه نعمل بكل الخطوات ده مع الزهور؟
- يعني إيه حاوية؟ إيه ثاني ممكن نستخدمه كحاوية؟
- تعرف توصف شكلها وألوانها؟
- تعرف تقولي نثبت الزهور في إيه؟
- لو المثبت مش موجود نثبت الزهور في إيه؟
- الزهور بنحطها في الحاوية أزاي؟

تصميم تنسيقات للزهور:

- تعرف تقولي أسماء الزهور دي إيه؟ وألوانها؟ فيه منها ألوان ثانيه؟
- بنحط الزهور بأي شكل في التنسيق؟ أزاي؟
- تعرف تقولي أزاي اعمل تنسيق؟
- أزاي تختار الزهور لما تعمل تنسيق؟ وأزاي تختار مكان التنسيق؟
- تعرف تعمل تنسيق لوحداك؟ قولي الخطوات اللي تعملها؟
- إيه أكثر شيء عجبك في فن الإيكيبانا؟ ليه؟
- تعلمت إيه من فن الإيكيبانا؟

قياس تقدير أداء الأطفال لتقنيات تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيبانا

درجات تقدير الأداء			التقنيات الأساسية
1	2	3	
			<p>الاعتناء بالزهور</p> <p>- يستطيع استخدام رشاش المياه بصورة صحيحة. 2- يزيل الأوراق الجافة و المصفرة 3- يقص ساق الزهرة بالطريقة الصحيحة. 4- يستبعد أي عنصر ضار وغير نافع. 5- يتمكن من وضع الزهور في مكان مشمس إذا احتاج الأمر. 6- يتبع الخطوات الصحيحة للحفاظ علي الزهور 7- يستبعد أي زهور غير نضرة 8- يتمكن من ترك عدد الأوراق التي تحافظ علي بقاء التنسيق 9- يستطيع غسل سيقان الزهور حتي لا تكون لزجة.</p>
			<p>استخدام الأدوات</p> <p>1- يتمكن من معرفة أسماء الأدوات. 2- يستخدم الأدوات بطريقة صحيحة. 2- يتعامل مع الأدوات بحظر ويحافظ علي سلامته. 3- يحافظ علي أدواته نظيفة وجافة 4- يتعامل مع بدائل لبعض الأدوات بسهولة. 5- يستطيع استعمال المكملات في التنسيق.</p>
			<p>التنسيق</p> <p>1- يختار شكل الحاوية المناسبة للتنسيق. 2- يذكر اسم الزهور المستخدمة في التنسيق. 3- يحدد الوان الزهور داخل التنسيق. 4- يراعي التناسب بين حجم الزهور و حجم الحاوية. 5- يختار المكان المناسب للتنسيق للاحتفاظ بالتنسيق. 6- يتعرف علي المناسبات المختلفة ويختار التنسيق المناسب لها. 7- يراعي أن يظهر التنسيق بشكل بسيط وجميل. 8- يتمكن من التعلم من الطبيعة تناسق الألوان وجمالها 9- يحاكي تنسيق من صوره مصوره. 9- يتعرف علي الزهور حسب موسمها. 10- يصمم تنسيق للزهور من ابتكاره 11- يتمكن من اختيار عناصر تنسيقه . 12- يحافظ علي تنسيق الزهور الذي قام بتصميمه ويحترم تنسيقات الآخرين.</p>

ملحق (3)

موافقة أولياء الأمور على مشاركة الأطفال

السيد ولي الأمر

تحية طيبة وبعد....

حيث أنى بصدد دراسة بحثية بعنوان: تنسيق الزهور باستخدام فن الإيكيانا لتنمية تقدير الطبيعة لطفل الروضة من إعداد المعلمة: مروه سيد محمد وادي.

الغرض منها تقديم نوع جديد من الفنون للطفل (فن الإيكيانا) وهو فن تنسيق الزهور.

فن يساعد الطفل على ابتكار تنسيق بسيط من الزهور وفق تقنيات معينة وذلك من شأنه أن ينمي الجانب الحسي بالجمال الموجود بالبيئة الطبيعية و يجعله قادر على ادراك التنوع والاختلاف المحيط به في بيئته، كما يعلمه طرق التعامل و العناية بالزهور وتناسق الألوان .

وهناك بعض النقاط للتوضيح:

- مشاركة طفلك في الدراسة تطوعية.
- سيطلب منك تقديم موافقة كتابية للمشاركة.
- تتضمن الدراسة زيارات ميدانية خارج الروضة بعض الأحيان.
- سيتم تصوير طفلك و تسجيل وتحليل إجاباته.
- سوف يتم الاحتفاظ بالبيانات من قبل المعلمة مع الحفاظ على هوية الطفل وسرية البيانات.
- مدة الدراسة أربع أسابيع دراسية قابلة للزيادة.

سوف يستقطع وقت محدد بشكل يومي يتراوح من (45:30 د) لممارسة أنشطة الدراسة وهذا الوقت غير مؤثر في يوم الطفل الدراسي. وسيكون هناك إشراف كامل من باحثة الدراسة لطفلك أثناء النشاط . ولا توجد أي مخاطر مباشرة لهذه الدراسة، ويمكنك سحب طفلك في أي وقت كان دون أي التزام على سيادتك.

و تفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

توقيع ولي الأمر

ملحق (4) نموذج معلومات للأطفال وموافقة الأطفال على المشاركة في الدراسة

ما الذي سوف
أفعله معك؟



سأقوم بملاحظة وكتابة ما تفعله أثناء النشاط.

سأقوم بسؤالك بعض الأسئلة أثناء النشاط.



سأقوم بتصويرك وتسجيل ما تقوله أو تفعله أثناء النشاط.



ما الذي سوف تفعله



تُفكر وتُجيب عن الأسئلة

تشاركني أفكارك وتفسر لماذا تحدث الأشياء



ترسم ما تلاحظه

تستطيع أن تنسحب وأن تتوقف عن المشاركة
إذا كنت ترغب في ذلك

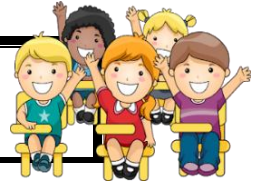


.X

عزيزي الطفل إذا كنت ترغب في المشاركة ارسم وجه سعيد
واكتب اسمك إذا كنت تستطيع الكتابة. وإذا كنت لا ترغب ضع علامة



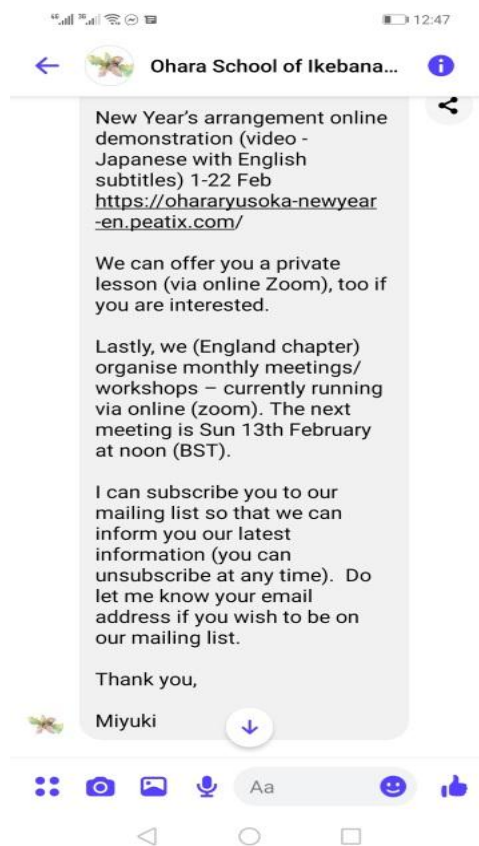
x

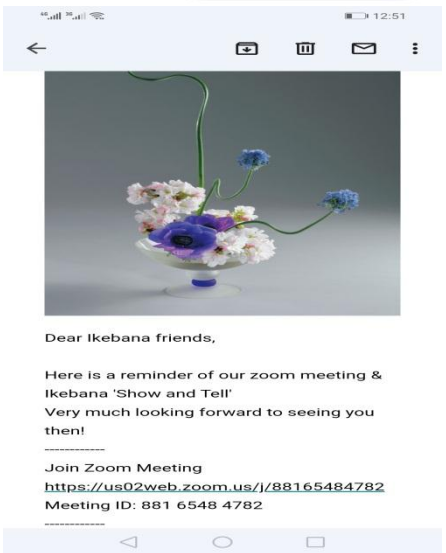
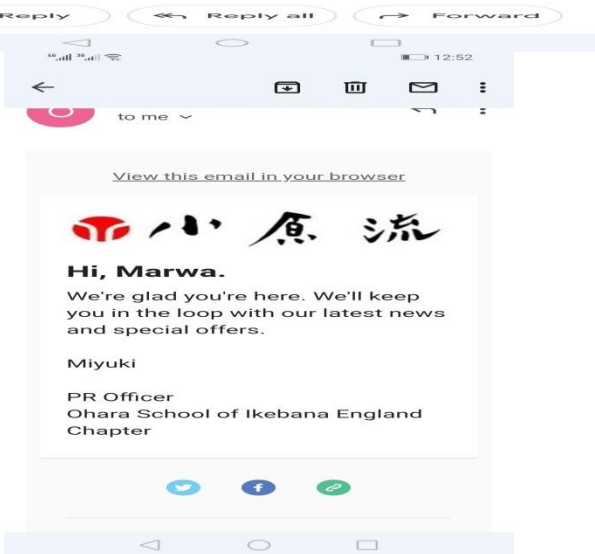
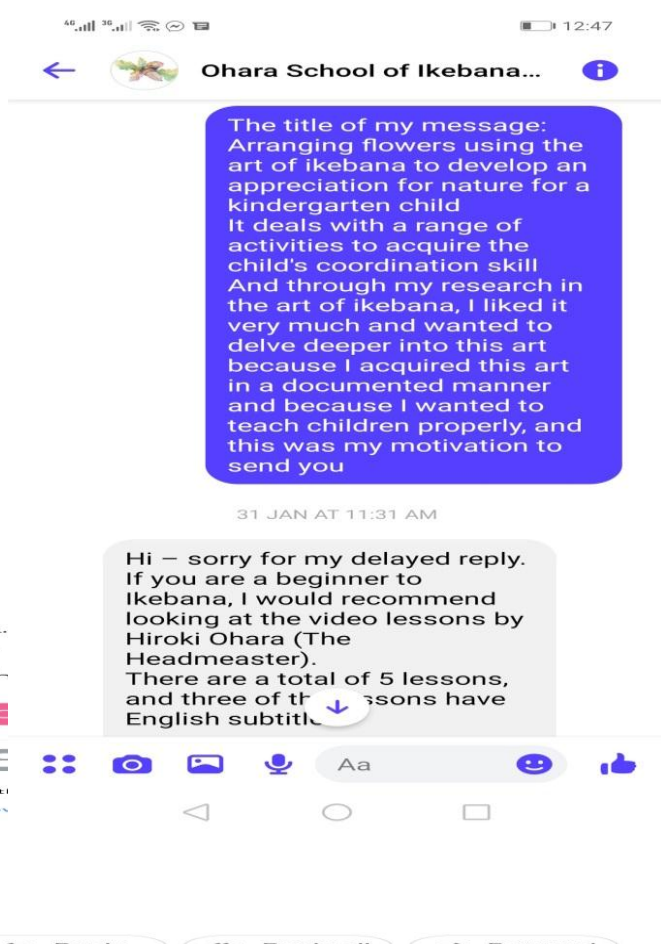
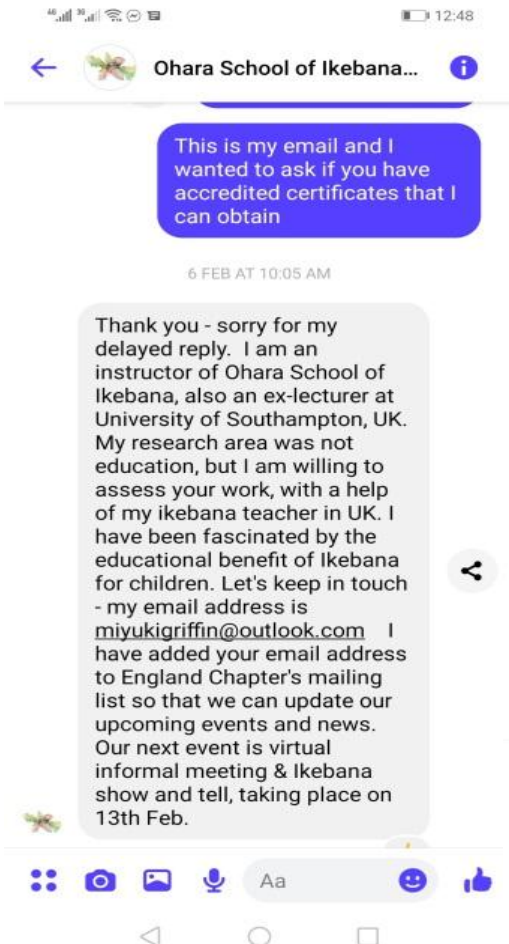


ملحق (5)

نماذج من محادثات الباحثة مع خبراء في فن الإيكيبانا

O'Hara school of Ikebana England chapter







REMINDER: April meeting & Ikebana 'Show and Tell' 🌸 📅 ☆

Inbox

Ohara School of Ike... 9 Apr to me



REMINDER
April Meeting
 &
Ikebana 'Show and Tell'
 (via Zoom)

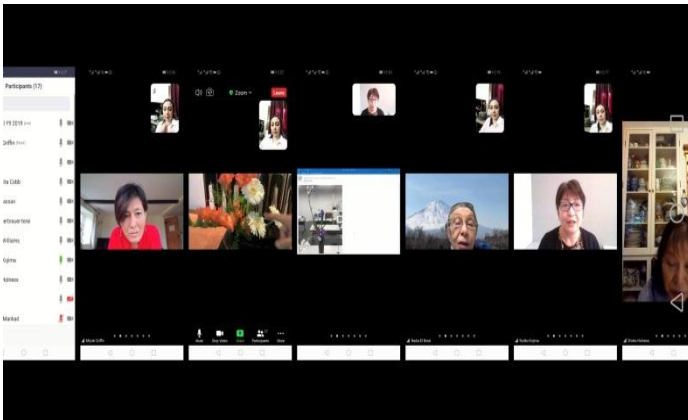
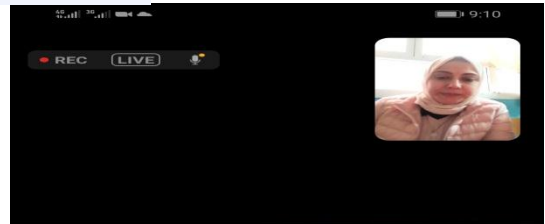
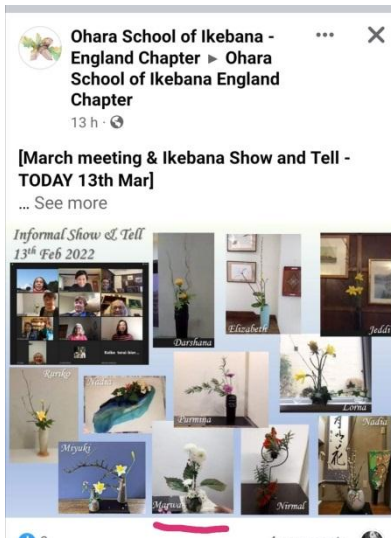
Sunday 10th April 2022
 12:00 (noon) BST (UK) - 16.30
 IST India - 20.00 JST Japan

Marwa Wadi ▶ IKEBANA PASSION Just now

Ikebana from Egypt



Like Comment Share



Curriculum designers and teacher

Directing the attention of specialists in the field of childhood to the importance of the availability of activities to appreciate nature within children's curricula and the importance of adding new types of arts (the art of ikebana) within the kindergarten curriculum..

Children: I helped children use ikebana techniques in flower arranging, and in dealing with and appreciating nature.

Study method and tools:

The study followed a qualitative approach, as well as a variety of tools and methods of data collection(Semi Structure Interviews, Rubric and children's work). and this was achieved by the Triangulation approach. Narrative investigation was also used to analyze and interpret the results

Results:

The results proved that ikebana may have supported the child's cognitive, social, behavioral and emotional experiences towards nature

Study recommendations

-Policy makers, administrators, and teachers adopt the art of ikebana in its broadest sense in the form of initiatives, themes and scenarios, In programs for children in their early years.

-Emphasizing the importance of integrating environmental learning and greening (green environment) into children's lives Opening up to different cultures to learn about new types of arts.

Flower Arrangement Using the Art of Ikebana to Develop an Appreciation of Nature for A Kindergarten Child

Summary of the study

Introduction:

Nature plays an important role in children's lives, and has a clear impact on their health . development and well-being.

Nature offers endless opportunities for learning and gaining new experiences. There are arts related to nature, including the art of Ikebana. It is a creative art that uses plants and flowers to express awareness of nature and human feelings towards it.

The child realizes through it how to deal with and appreciate nature.

Questions:

- What is the role of the art of Ikebana in the child's appreciation of nature?
- What is the child's ability to practice ikebana flower arrangement (taking care of flowers - using tools - designing arrangements).
- What are the experiences of the art of ikebana that indicate the child's appreciation of nature?

Purpose of the study

The specific objectives of this study are as follows:

-Knowing the techniques of ikebana art that the child uses in arranging flowers to help him create various arrangements and shapes from his imagination.

Describe the experiences that indicate the child's appreciation of nature and the awareness of the diversity and difference that exists in nature through the art of ikebana and its various arrangements.

Important of the study :

This study benefit all of

Tanta University
Faculty of Education
Childhood Department



Flower Arrangement Using the Art of Ikebana to Develop an Appreciation of Nature for A Kindergarten Child

**A Thesis submitted for Master Degree in Education
(kindergarten)**

By

Marwa Sayed Mohamed Wadi

Supervisors

Prof. Mohamed Metwally Qandil

Professor of Child curriculum
Childhood Department
Faculty of Education
Tanta University

Prof. Enas Farouk Al-Ashry

Professor of Child Psychology
Childhood Department
Faculty of Education
Tanta University

Dr. Abeer Abdo Al-Sharqawi

Lecture of the Childhood Department
Faculty of Education
Tanta University

2022